النهار
صفحة
الاثنين ٧ تشرين الثاني ١٩٨٨ - السنة ٥٦ - العدد ١٧١٧٤ ● AN-NAHAR Lundi 7 Novembre 1988 - 56ème Année - N° 17174

السباق بين الديموقراطية و... الحرب؟

بين كامبريدج وواشنطن ونيويورك، تتجول، تتكلم، تستمع، تتفرج، تقرأ، تقرأ... فتشتاق!

إلام تشتاق؟

تشتاق الى انتخابات...

لا حديث سواها، من الانتخابات الاسرائيلية ومفاجآتها والمضاعفات، الى انتخابات الرئاسة الاميركية، ومفاجآتها كذلك، ولكن... لا مضاعفات!

تشتاق الى الانتخابات، وتشتهي الذين ينتخبون.

تشتهي الديموقراطية، كما تشتهي الحياة العادية عندما تمشي في الشارع فلا تلتقي الا اناسا طبيعيين...

نعم، طبيعيين!

لا خوف من شيء ولا من احد، لا هرب من قنابل ولا من قناص، لا هواجس، لا قلق... بل انوار في الشوارع، و"فيتريات" على الرصيف، وشباب يتنزه يتأبط الكتب حينا وذراع الحب احيانا.

وفي المقاهي، والمكاتب، وحتى المتاحف والملاهي، الناس تتناقش، تتناقش، تتناقش!

ترى، لماذا لا تعرف اميركا ان الديموقراطية وحدها دواء الديموقراطية؟

نعم، لماذا لا تعرف ان لا دواء لديموقراطية، اذا اصيبت بعلة، غير مزيد من الديموقراطية، تعيد الحرية بدل القهر، وتنعش الحقوق فتتغلب على الاغتصاب؟

● ● ●

يخافون علينا من حرية الآخرين؟

لا... انما الخوف من التطرف الى حدود الجنون.

تلك هي اسئلة الاميركان.

خصوصا بعد انتخابات اسرائيل.

سائق تاكسي صدف انه يهودي، ويعتمر القلنسوة... هاجر من - هل تصدق؟ - من اسرائيل الى بوسطن. كان يهز راسه وهو يستمع الى راديو سيارته ويتمتم متململا.

قال انه جاء طلبا للحياة لانه سئم الحرب، وها هي انتخاباته تجيء باسحق شامير والاحزاب الدينية المتطرفة.

"المجانين"، قال. ثم اقسم انه لن يعود الى القدس بعائلته (عشرة اشخاص!) قبل عودة السلام. متى يا ترى؟

اساتذة الجامعات، الاختصاصيون، وكذلك الديبلوماسيون يحذرونك من الجنون الاسرائيلي.

"شامير، على موشي أرينز، زائدا بيغن الصغير وشارون، ولا تنس نتانياهو وليفي ومودعي..."

الذين يعرفون يقولون، ويجزم، ولو لم يؤلف شامير حكومته بعد، ان احتمالات الحرب تتزايد بنسبة ما يوسع الليكود محالفاته مع "المتدينين" والمتطرفين.

في اروقة الامم المتحدة - تزورها بحنين، كمن يعود الى مكان الجريمة او... منزل الحبيب الاول، لا فرق!...

في اروقة الامم المتحدة، كذلك لا يسقطون من حساباتهم احتمالات الحرب، وان كانوا لا يزالون يعملون لقراراتهم (الدورية) كانهم يسالمون ابدا...

قرار عظيم عن... "الانتفاضة".

ابشع!... "عوز"!...

اميركا وحدها مع اسرائيل.

ومع ذلك؟ الانتفاضة مستمرة، وكذلك الغطرسة والقمع. والجميع يتوقعون، بعد الكلام الفلسطيني العلني عن القرار ٢٤٢، لن يجرى حوار اميركي - فلسطيني مباشر، بعد ١٥ تشرين، متى صدر البيان السياسي الموعود عن المؤتمر الوطني...

وتسقط التزامات كيسينجر التي سربلت اميركا.

وحدها الديموقراطية تداوي الديموقراطية؟

اذاً... وحدها الحرب تمنع الحرب.

لا تمنع القرارات الحرب.

انذاك، في الحديث، تتردد قبل الاعتراف بانك من لبنان. لان حرب لبنان فريدة بين الحروب:

لا هي منعت حرب "الآخرين" علينا، وعندنا، ولا هي صدت اجتياح عدو.

في لبنان، يقولون لك، "يا اخي تحارب حتى تحارب!"

مفهوم؟ شكرا...

● ● ●

ومع ذلك، تستصرخ.

من تستصرخ وماذا؟

لا حياة لمن تنادي.

ديبلوماسي عربي عريق كان يقول، تعليقا على مشروع دعوة القمة او وزراء الخارجية، ان العادات العربية، في الماضي، كانت تقضي، عندما يقع قتيل في قبيلة او مدينة، بان يتهافت كبار القبائل والمدائن المجاورة ويظلوا بين اهل القتيل واهل القاتل الى ان يعقدوا للصلح راية!!!

ماذا يعني، سألته؟

قال ان الامين العام الشاذلي القليبي يستمزج الان "العواصم - القبائل" ولعله يأتي بمجموعة من الكبار الى لبنان تظل مقيمة فيه الى ان... تقيم صلحا.

"يا ليت..."

حبذا - قال الديبلوماسي الصديق - لو يقول القليبي لمن يستمزج ويستشير انه اذا "سمحنا" (من، نحن؟) بزوال المؤسسات الدستورية وبقية مؤسسات الحكم في لبنان، فان ذلك سيشكل سابقة خطرة.

"إبشر..."

و"إبشر بطول سلامة يا مربع"؟

● ● ●

الحديث العربي، كالخطاب العربي، تشعر دائما ان ليس وراءه "مشروع"، بالتعابير "الجيوبوليتية" الحديثة، المعربة هنا.

تشعر بالضيعان.

ضيعان عربي، في وجه التصميم الاسرائيلي. فتخاف.

"نيال الذي عنده انتخابات".

هكذا كان يجب ان يكون شعار لبنان.

الانتخابات، اي الحرية، هي "مرقد العنزة".

لو كانت عند العرب ديموقراطية، لما كان عندهم ضيعان...

كنت، على الاقل، تعرف...

تعرف ماذا تتوقع، ماذا تنتظر، ماذا تخاف!

ومع ذلك، تضحك عندما تسمع عربا يريدون اصلاح ديموقراطيتك بـ... ديموقراطيتهم!

والغاء طائفيتك بـ"لا - طائفيتهم"؟

وترميم مؤسساتك لكي تشبه مؤسساتهم؟

● ● ●

وحدها مراقبة السوفيات تجعلك تطمئن الى انه لا يزال في العالم، وسياسته، مكان لمنطق. ولكن هل ينتصر؟

غورباتشوف، هنا في نيويورك، يتابعونه باهتمام عندما يدعو، جادا، الى اقامة "هيكلية دولية لحفظ السلام ووضع حد للنزاعات".

لا يقلل من صدقية قوله تأجيل إنسحابه من افغانستان. بالعكس. تحترم الاتفاقات، او لا تحترم...

"بيروقراطية" الامم المتحدة، التي كانت تشكو من عدم اطمئنان اميركا الى المنظمة الدولية كاداة للسلام، ترتبك الان لانها تخشى، اذا تجاوبت اميركا مع الحاح الاتحاد السوفياتي، ان يحين اوان اعادة بناء هيكلية المنظمة الدولية بكاملها.

"كوندومينيوم" عالمي؟

الجباران يحكمان العالم معا؟

افضل من ان يستمر واحدهما يمنع الآخر من الانفراد بسيطرة او تسلط او حتى "احتكار" ولاء.

لا سلام سوفياتيا في افغانستان بلا اميركا؟

"اوكي"... ولا سلام اميركيا في الشرق الاوسط بدون مشاركة الاتحاد السوفياتي.

وما يصح عن الكبار يصح عن الاصغر منهم.

● ● ●

ولكن، ماذا اذا فاز دوكاكيس؟

استطلاعات الرأي (لعبة الديموقراطية الاميركية المفضلة) تقول: مستحيل.

ولكن، بالاستطلاعات، يقترع الاميركيون قبل الاقتراع. يقترعون مرتين، فيؤثر اقتراع على اقتراع.

صبي من اصل لبناني في العاشرة من عمره كتب الى جورج بوش يقول له انه سيفوز بزيادة ستة في المئة. "وهو يأسف لانه لن يقترع له، وينكره بلبنان"، قال له!

تلقى رسالة موقعة من نائب رئيس اكبر جمهورية في العالم. كاد اهله الا يصدقوا. ولم اصدق انا، الى ان رأيت الرسالة. بوش وعد الصبي، وقال له انه سيكتب له مجددا اذا فاز.

هي الديموقراطية.

ترى، هل يتذكر بوش، متى فاز، انه لما كان سفيرا في الامم المتحدة كان يناصر لبنان والعرب؟

الناخب اليهودي يتذكر. ولذلك يستشرس في تأييد دوكاكيس كلما اقتربت الانتخابات.

فمطلوب من جورج بوش ان يتذكر كذلك ان الديموقراطية لا تعالج الا... بالديموقراطية.

تماما كما كتب الى "طوني"، الصبي الصغير.

● ● ●

"نيال الذي عنده انتخابات"!

هل ينتخب اللبنانيون رئيسا؟

اذا لم يفعلوا، يقول لك الاميركان، زال لبنان بزوال ديموقراطيته.

مطلوب من يكتب الى جورج بوش، اذا صار رئيسا، ان ثمة سباقا لعله نقطة التقاء الانتخابين: اسرائيل واميركا.

سباق بين الحرب - وستكون حربا على لبنان، حتما... - والديموقراطية، ويجب ان نحصنها بالحرية، لا، بقهر، حتى تعود، ومعها الحرية، ومعها تعود وحدة لبنان.

انذاك، اذا سلمت البقية الباقية من مؤسسات لبنان، سلمت، في آن معا، رؤوس الباكين عليه، والمتهافتين على اطلاله...

مفهوم؟

والا... فلا تجدي "انتفاضة"، ولا يجدي قرار، ولا حوار ولا استئناف حوار، ولا تظل جامعة تجمع.

ولا تعود تنفع ندامة اذا صرنا مسؤولية دولية، ولو ضائعة...

حسبنا تعزية ان الضياع عند الكبار يظل ارفع مجدا من الضياع في مراعات الصغار و... عباءاتهم!

غسان تويني

نتيجة جولته الأولى: إنتخابات فحكومة فاصلاح

القليبي يبدأ اليوم جولة عربية ثانية ثم يدعو مجلساً وزارياً لمعالجة وضع لبنان

عسيران سيعين رئيساً للاركان وليس قائداً

تنتظر الاوساط السياسية اللبنانية بفارغ الصبر نتائج الانتخابات الاميركية المقرر اجراؤها غدا الثلثاء، اذ تتوقع تجدد التحرك الاميركي في شأن لبنان والاتفاق الاميركي - السوري، خصوصا ان المؤشرات حتى الآن ترجح فوز نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش في هذه الانتخابات.

وتعتقد مراجع سياسية في المنطقة الغربية ان ما يجري الآن من تحرك داخلي هو بمثابة ملء للفراغ ليس الا، وان الرئيس الاميركي الجديد لن يتحرك قبل انتهاء "ميصة" الانتخابات، علما ان المسؤولين سيتبلغون في اليومين المقبلين عبر القنوات الديبلوماسية ما سيقدم عليه الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار من خطوات في ضوء التقرير الذي رفعه اليه نائب الامين العام المساعد السيد جان كلود ايميه الذي زار اخيرا بيروت ودمشق وعمان.

واعلنت مصادر ديبلوماسية ان وزارة الخارجية والمغتربين استدعت عددا من السفراء اللبنانيين المعتمدين في الخارج عرف منهم السفراء في واشنطن وبغداد وفرنسا، وقد وصل منهم الى بيروت سفير لبنان في باريس السيد فؤاد الترك.

تقرير القليبي

وعلى صعيد التحرك العربي، افاد مصدر ديبلوماسي ان الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي وضع تقريرا بحصيلة جولته العربية. وسيبدأ جولة ثانية اليوم فيزور الجزائر فالمغرب، ثم ينتقل الى الخليج. وفي ضوء هذه الجولة قد يزور دمشق مجددا.

وقال ان القليبي سلم نسخة من تقريره الى سفير لبنان في تونس السيد سليمان فرح الذي نقلها الى المسؤولين اللبنانيين. وفي التقرير ان القليبي لمس في جولته اجماعا عربيا على ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان، لان لبنان لا يمكن ان يستمر من دون رئيس، اذ ان استمرار اوضاعه على ما هي يعكس خطرا كبيرا ليس عليه فحسب وانما على دول اخرى. ولدى القادة العرب ميل الى تكليف مجلس وزاري عربي معالجة الموضوع اللبناني بطرق عملية وليس الاكتفاء باصدار بيانات ومواقف تبقى كلاما من دون تنفيذ. واذا لم يتوصل المجلس الى نتيجة عملية، ترفع القضية اللبنانية الى مؤتمر قمة عربي.

واشار القليبي في تقريره الى اتصالات دولية مع جامعة الدول العربية والى مساندة اوروبية وفاتيكانية، واوضح انه غادر دمشق حاملا تصورين: الاول يقول بانتخاب رئيس للجمهورية فرئيس لمجلس النواب، ثم البحث في الاصلاحات السياسية، والآخر يقول باجراء اصلاحات سياسية، ثم انتخابات. واكد ان جولته العربية الاولى رجحت التصور الاول، وبالتالي حدد ٣ اولويات: انتخابات، تأليف حكومة وفاقية، اجراء اصلاحات سياسية.

وعلم ان الجولة الثانية للامين العام ستنتهي في العاشر من الجاري، وسيدعو في ختامها الى مجلس وزاري عربي يعقد في الثلث الاخير منه.

التحرك الداخلي

ولم يطرأ امس جديد على صعيد التحرك الداخلي، وظل الانتظار سيد الموقف، لكن ذلك لم يمنع صدور مواقف تشدد على ضرورة ايجاد حلول كفيلة بالخروج من المأزق.

الرئيس حسين الحسيني الذي يزور بعلبك لـ٤٨ ساعة، رأى "ان الوضع السائد لن يستمر لفترة طويلة، لان اللبنانيين اثبتوا في استمرار تشبثهم بوحدتهم". وقال: "ان مخالفة وحدة لبنان والعيش المشترك خيانة وطنية عظمى". واضاف ان اتصالاته بالنواب مستمرة، وان المساعي مستمرة ايضا "لانجاز الحل الرامي الى تحقيق الوفاق وتحرير الارض". وكرر أن في لبنان حكومة واحدة هي حكومة الرئيس "سليم الحص، مشددا على ان اجراء

- التتمة في الصفحة ٩ -



انقاض مؤسسة بيع الالعاب التي استهدفتها الغارة في صيدا بعد ظهر امس.
(احمد منتش)

الغارة الـ ٢٢ على لبنان إستهدفت متجراً وسط صيدا

الغارة الاسرائيلية الـ٢٢ منذ مطلع السنة الجارية، استهدفت بعد ظهر أمس مؤسسة لبيع الالعاب وسط صيدا، وأوقعت ٤ جرحى احدهم في حال الخطر ودمرت مبنى وسيارات.

ونفذت الغارة ٤ طوافات من طراز "كوبرا" مستخدمة صواريخ موجهة سلكيا (راجع ص ٥).

● في القدس (رويتر، و ص ف) اكد ناطق عسكري اسرائيلي ان الطائرات الحربية الاسرائيلية هاجمت بعد ظهر امس "موقعا للمخربين في جنوب لبنان، وعادت كل طائراتنا الى قواعدها سالمة بعد تدمير الهدف". واوضح ان هدف الهجوم "كان قاعدة انطلاق للهجمات ونقطة تجمع للاسلحة".

خامنئي إي توقع آفاقاً جيدة للنجاح

أسبوع من المفاوضات لم يحرز تقدماً والاجتماعات المشتركة تعاود اليوم

توقع امس الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني إي، لدى افتتاح اول جامعة لتعليم قيادة الطائرات في ايران، آفاقا جيدة لنجاح مفاوضات السلام في جنيف "شرط ان يظهر الجانبان (العراقي والايراني) قدرا كافيا من النيات الحسنة".

وجاء كلامه بعد يوم من اختتام الوفدين العراقي والايراني في جنيف اسبوعا من المفاوضات فشلا خلاله في التوصل الى اتفاق في شأن انسحاب القوات الى الحدود الدولية وتبادل الاسرى.

وقال الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار مساء السبت قبل ان يغادر جنيف الى نيويورك بعد لقائه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ووزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي: "لقد شرح الوزيران مواقفهما تفصيلا (...) لن اكون صادقا اذا قلت اننا حققنا تقدما كبيرا". واوضح ان الاجتماعات الموسعة على المستوى الوزاري ستعاود بعد ظهر اليوم في رعاية ممثله السفير يان الياسون.

ووصف عزيز جولة المفاوضات بانها

- التتمة في الصفحة ٩ -

بن جديد ماض في التغييرات السريعة

تكليف مرباح تأليف حكومة يلقى ترحيباً في الجزائر

كلف اول من امس الرئيس الشاذلي بن جديد السيد قصدي مرباح تأليف حكومة جزائرية جديدة بموجب التعديل الدستوري الذي اقر في استفتاء شعبي الخميس الماضي، معتمدا على التأييد الواسع للتغييرات السريعة التي يجريها على المستوى السياسي والحكومي في البلاد.

وبعد شهر بالضبط من الاحداث الدامية والاضطرابات التي عصفت بالجزائر وبعد يومين من موافقة ٩٢ في المئة من الناخبين على اجراء تغييرات دستورية، اسند بن جديد ادارة البلاد الى مرباح، واسمه الحقيقي عبدالله خلف من منطقة القبيل يبلغ من العمر ٥٧ عاما وقصدي مرباح هو اسمه الحركي الذي لقب به زمن حرب التحرير. وهو يتمتع بخبرة واسعة وبسمعة رجل فعال قادر على انجاح الاصلاحات ومواجهة الوضع الاقتصادي الصعب الذي تجتازه البلاد. كذلك هو عقيد سابق اشرف على جهاز الامن العسكري وتولى مناصب عليا في وزارة الدفاع واكتسب سمعة الرجل الفعال خلال توليه مناصب وزارية مختلفه وبات متمكنا من "القوة" اللازمة للدفاع عن سياسته في الجمعية الوطنية التي سيكون مسؤولا امامها بموجب التعديل الدستوري.

ويحل مرباح محل السيد عبد الحميد ابرهيمي وهو خبير ارتبط اسمه بسوء الادارة الاقتصادية التي يعتقد انها كانت

- التتمة في الصفحة ٩ -

شامير لا يستبعد أي خيار

دعوات لحكومة يسارية - دينية ورابين لتحالف ليكود والعمل

برزت امس دعوات جديدة لتأليف حكومة ائتلافية في اسرائيل بعد ستة ايام من الانتخابات النيابية العامة، مما يدل على ان اللعبة ما زالت مفتوحة امام تكتل ليكود بزعامة رئيس الوزراء اسحق شامير وحزب العمل بزعامة وزير الخارجية شمعون بيريز.

وعلى رغم ان ليكود الذي حقق انتصارا صعبا في الانتخابات (٤٠ مقعدا في مقابل ٣٩ للعمل) يحظى بفرص جيدة ليكلفه رئيس الدولة حاييم هرتزوغ تأليف الحكومة المقبلة بالتحالف مع الاحزاب الدينية (١٨ مقعدا) واليمين المتطرف (٧ مقاعد)، طرح امس امكان قيام ائتلاف بزعامة حزب العمل بعد الدعوات التي اطلقها كثير من المسؤولين في حزبي هاس وعلم التوراة الدينيين في هذا الاتجاه والتي استندت اليها صحيفة "هآرتس"

- التتمة في الصفحة ٩ -

مقتل شاب فلسطيني وجرح ١٣ وليكود وضع خطة لقمع الانتفاضة

قتل امس شاب فلسطيني وجرح ١٣ آخرون برصاص الجيش الاسرائيلي في اشتباكات وقعت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين.

واعلنت مصادر فلسطينية ان مجاهد عبد الكريم (١٨ عاما) اصيب برصاصات قاتلة في صدره في قرية ياسيد في شمال نابلس في الضفة ونقل الى مستشفى الاتحاد في المدينة لكنه فارق الحياة، فارتفع عدد القتلى الفلسطينيين الذين سقطوا برصاص الجنود والمستوطنين الاسرائيليين منذ بدء الانتفاضة في ٨ كانون الاول ١٩٨٧ الى ٣٨٥ شخصا. واضافت ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا

- التتمة في الصفحة ٩ -

رسالة من عرفات إلى القيادة السوفياتية

مسؤول أردني يدعو المنظمة إلى "موقف إيجابي" في المجلس الوطني

افادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وجه امس رسالة الى القيادة السوفياتية تتعلق بـ"تطورات" القضية الفلسطينية والاوضاع في الاراضي العربية المحتلة وفي جنوب لبنان. واوضحت ان الرسالة سلمت الى السفير السوفياتي في تونس السيد فلاديمير سوبتشينكو لدى زيارته عرفات في مقر المنظمة في العاصمة التونسية.

وكان عرفات التقى اول من امس وزير الخارجية الاسباني السيد فرنشيسكو فرنانديز اوردونيز واطلعه - كما قالت "وفا" - على آخر تطورات القضية الفلسطينية وابلغ اليه ان "دول المجموعة الاوروبية مدعوة الى القيام بدور مهم من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وفي حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة من الارهاب ومن الفاشية الاسرائيلية". واكد الوزير الاسباني من جهته "التزام بلاده متابعة جهودها لتحقيق

- التتمة في الصفحة ٩ -

تموّجات "أوبيك" وتحدّيات أعضائها

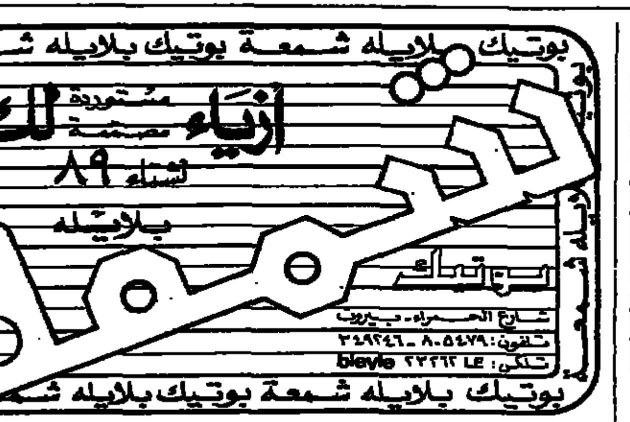
بقلم مروان اسكندر

منذ مضاعفة دول "اوبيك" سعر النفط من ١٨ دولارا البرميل الى ٣٥ دولارا اواخر ١٩٧٨ وقوة المنظمة في تدهور. واليوم وبعد عشر سنين على تلك الخطوة صار الهدف المعلن لدور "اوبيك" المحافظة على سعر ١٨ دولارا البرميل، وهو هدف نظري، في حين ان التوقع العملي لهذه الدول هو تثبيت السعر على مستوى ١٢ دولارا البرميل من نفط القياس اي النفط السعودي الخفيف، في ظل الخوف الواقعي من تدني السعر الى ما دون ١٠ دولارات البرميل.

وفي حال استمرار سعر برميل النفط مراوحا بين ١٠ دولارات و١٢ دولارا لمدة ٣-٥ سنوات، تحقق الدول الاعضاء الغنية بالاحتياط منفعة استراتيجية تتمثل في توسع حصتها في التموين العالمي وبأسعار مرشحة للارتفاع بعد سنة ١٩٩٢. والدول المعنية هذه هي السعودية، ايران، العراق، والكويت. ومع ان الازمة الحالية حذرت منها السعودية فإن اسبابها المباشرة تختلف عن اسباب الازمة التي طرأت قبل سنتين عندما انخفض سعر البرميل الى ما دون الـ١٠ دولارات البرميل بعد اغراق الاسواق بالنفط السعودي.

منذ سنتين واجهت الدول النفطية في الخليج ضغوطا شديدة بسبب انخفاض

- التتمة في الصفحة ٦ -





الموقف هذا النهار

ما اضيق العيش ...

اللبنانيون علقوا ولا يزالون يعلقون امالا كبيرة على الولايات المتحدة الاميركية اعتقادا منهم انها الوحيدة القادرة على اخراجهم من المأزق الراهن الناجم عن تعذر انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وعن نشوء وضع تقسيمي رسمي تبعا لذلك.

وهم علقوا ولا يزالون يعلقون امالا كبيرة ايضا على تحرك الدول العربية بعد سلسلة المواقف المهمة التي اعلنها عدد من القادة العرب وفي مقدمهم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والتي تضمن بعضها الدعوة الى قمة عربية لدرس الوضع اللبناني والمساعدة في ايجاد الحلول الممكنة له.

كما علقوا في المدة الاخيرة امالا مماثلة على الامم المتحدة، خصوصا بعدما بادر امينها العام الى ارسال مساعد مساعده السيد جان كلود ايميه الى لبنان وسوريا لاستطلاع الاوضاع ودرس امكان التحرك من اجل مساعدة كل الاطراف على التوصل الى الحلول المناسبة.

هل ان تعليق الامال هذا في محله؟

المصادر الديبلوماسية المطلعة تجيب عن ذلك من خلال المعلومات الآتية:

١ - على الصعيد الاميركي لا تزال الادارة في واشنطن ترفض الاعتراف بالوضع التقسيمي الحاصل حاليا في لبنان، ولا تزال تعتقد انه حالا عارضة يمكن ان يزول على رغم المظاهر المخالفة والاجراءات التي يتخذها كل فريق. وهي تحاول من خلال اتصالها بكل الاطراف في لبنان والخارج ومع الجميع العمل من اجل التوحيد. وتعبيرا عن موقفها هذا فانها لا تعتبر ان في لبنان حكومتين متناقضتين. وهي تصر على ان فيه حاليا حكومة واحدة، ولكن بـ"غرفتين" اذا جاز استعمال هذا التعبير (two cabinets) كما انها تنصح باستمرار الاتصال بين الاطراف اللبنانيين وسوريا، وتحديدا المسيحيين منهم من اجل تسهيل اجراء الانتخابات الرئاسية، وبالتالي توحيد البلد. غير أن ذلك لا يعني ان ليس في بال الولايات المتحدة الاميركية حاليا الا لبنان ومشاكله فقط. فالمعلومات الواردة من عاصمتها تشير الى امور عدة، اولها ان الولايات المتحدة منشغلة الان بانتخاباتها الرئاسية، وانها تاليا في موقع المترقب للاوضاع في لبنان وللتطورات المحتملة فيه. وهذا الانشغال سوف يستمر حتى شهر كانون الثاني المقبل على الاقل، اي موعد تسلم الرئيس الجديد للولايات المتحدة سلطاته الدستورية. وثانيها وجود استعداد عند المرشح للرئاسة جورج بوش وفريقه في حال فوزه للتعاطي مع القضية اللبنانية وتعقيداتها المستمرة، ولكن بالوسائل الديبلوماسية فقط. وهذا الاستعداد مشروط بتوافر افكار لبنانية قابلة للترجمة العملية وقادرة على تزويد الرئيس الجديد انتصارا سهلا في مطلع ولايته. وثالثها اعتقاد الادارة الاميركية بان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير قادر على القيام بدور ايجابي واساسي في حلحلة التعقيدات اللبنانية المستمرة. ورابعها الاستعداد لنقل الافكار اللبنانية الى دمشق لحل العقد لمعروفة شريطة ان تحظى بقبول اجماعي من الاطراف اللبنانيين كلهم. اما خامسها واخرها ربما فهو اقتناع البعض بان الجمود هو سيد الاحكام في هذه المرحلة، وبان التطورات الخارجية في المرحلة المقبلة ستكون معدومة، وبان اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان محفوف بصعوبات كثيرة وكبيرة جدا تكاد تجعله مستحيلا، وكذلك بان عدد الذين لا يريدون حصول هذه الانتخابات في تزايد.

٢ - على الصعيد العربي لا يبدو ان النداء الذي اطلقه رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حول لبنان سوف يترجم عمليا، ولا يبدو ان تحرك الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي سوف يثمر كما كان يأمل اللبنانيون. فسوريا استطاعت بتحركها السريع "القوطبة" على التحرك العربي الذي بدا كأنه يستهدفها ويستهدف دورها اللبناني ووجودها في لبنان.

وقد ظهر ذلك في وضوح من خلال تقلص احتمالات انعقاد قمة عربية طارئة من اجل لبنان، ومن خلال زوال احتمالات اية قمة اخرى، اقله في المستقبل المنظور وان من اجل درس الوضع العربي برمته. وحتى اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي ظن انه قد يكون بديلا من القمة في درس الوضع اللبناني والتفاهم على وسائل معالجته لم يعد يبدو ان حصوله سهل كما في السابق على رغم الاتصالات التي يستمر في اجرائها الامين العام القليبي.

٣ - اما على صعيد الامم المتحدة، فان المعلومات المتواترة عن نتائج المحادثات التي اجراها في بيروت ودمشق موفد امينها العام السيد جان كلود ايميه لا تبدو مشجعة كثيرا، اذ ان الانطباع الذي خرج به ايميه من اتصالاته اللبنانية كان شديد التشاؤم. وهو انطباع ان كل شيء "مسكر" في لبنان حاليا، وان فتح كوة في هذا "التسكير" امر عسير وشبه مستحيل في المستقبل المنظور. ففي محادثاته مع المسلمين سمع كلاما يشير الى ان رئيس الحكومة الانتقالية، العماد ميشال عون مسؤول عن هذا "الوضع المسكر" لانه يريد ان يصبح رئيسا للجمهورية، ولانه بالتالي لن يسهل الى احد قبل وصوله الى هذا المنصب. وفي محادثاته مع العماد عون لم يتمكن من دحض هذا الكلام، وذلك على رغم تأكيد عون والقريبين منه انه افتراء وانه مستعد لتسهيل انتخاب رئيس جديد على اساس توافقي.

اما في محادثاته السورية، فقد استعد ايميه لمواجهة صعوبات وتشدد، لكنه على العكس من ذلك واجه مرونة كتلك التي واجهها قبله الشاذلي القليبي وسمع كلاما اقل تشاؤما من حيث الشكل. لكن المضمون بقي نفسه. وهذا الامر يقلل من فرص الحلول والمخارج.

هل يعني ذلك أن امال اللبنانيين الكبيرة كانت في غير محلها ولا تزال؟

ما اضيق العيش لولا فسحة الامل، تجيب المصادر الديبلوماسية نفسها. فهو ضروري لمتابعة المساعي على رغم العقبات الكأداء.

سركيس نعوم

تصريحات عون المتشددة تحرج الحص وترفع وتيرة الضغوط عليه

تحقيق التحرير يحتاج الى قيام الدولة القوية وانسحاب اسرائيل يجب أن يسبق أي انسحاب آخر

استطاع الرئيس سليم الحص ان يخرج موضوع تعيين رئيس للاركان من الاجتماعات التي يعقدها مجلس الوزراء برئاسته ويحيله على وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران لئلا يعطي للتعيين صفة رسمية، بل يبقى مجرد تكليف يصدر عن وزير مختص اسوة بما حصل في موضوع الامن العام عندما فوض الى وزير الداخلية تكليف من يتولى بالوكالة توقيع جوازات السفر.

ويواجه الرئيس الحص بسبب مواقفه المعتدلة ضغوطا قوية ترمي الى تغيير مواقفه هذه ومجاراة مواقف الوزراء المتشددين في حكومته. وتقول مصادر الرئيس الحص ان تصريحات العماد عون التصعيدية تحرج الاعتدال الذي يتمسك به الرئيس الحص. وفي الوقت الذي تواجه البلاد مشكلة مصير وخطر دائم على وحدتها تستمر المزايدات على امور صغيرة، فيقوم سباق بين من يسجل نقاط ربح على الآخر، ومَن يسبق مَن في اعلان قرار او موقف من مسائل داخلية ثانوية.

وتطالب المصادر نفسها بان يرحموا الرئيس الحص في تصريحاتهم التي لا تنقطع وتسبب احراجا له وتحريضا للرد عليها وترفع بالتالي وتيرة الضغوط عليه، علما انه ليس وحده في الحكومة، بل له شركاء فيها.

اسئلة تطرحها الدعوة الى التحرير

ان العماد عون يدعو الى التحرير، وما من احد ضد هذه الدعوة عندما تكون في وقتها وفي ظروفها المناسبة. فالدعوة الى التحرير تطرح حسب مصادر "الغربية" الاسئلة الاتية:

١ - هل يمكن مطالبة القوات السورية بالانسحاب من لبنان قبل انسحاب القوات الاسرائيلية؟

٢ - هل اسرائيل مستعدة للانسحاب او يمكن ارغامها على ذلك ما لم تكن قد قامت في لبنان حكومة مركزية قوية وجيش موحد قادر على تحمل مسؤولية الامن على طول الحدود مع اسرائيل، مع العلم ان التوصل الى اقامة مثل هذه الحكومة يبدأ بالاتفاق على انتخاب رئيس للجمهورية؟

٣ - هل تسمح الظروف الراهنة، والوضع في البلاد على ما هو، بانسحاب القوات السورية في حال الموافقة على الانسحاب، من دون تقدير لما يمكن ان يحصل في غير منطقة، وما لم تكن ثمة قوات بديلة قادرة على حفظ الامن والنظام مكانها؟

ان الوضع الشاذ الذي يجعل كل فريق يتصرف على كيفه وعلى هواه هو وضع لا يمكن ان يدوم، ولا يجوز ان يدوم، ويجب ان تنصب الجهود على حل المشكلة المركزية وهي اجراء الانتخابات الرئاسية، وليس التنافس بين حكومتين. فالصمود مع هذا الوضع لن يستمر طويلا، ولا يمكن البلاد ان تظل محكومة بسلطتين وحكومتين. فهو وضع سوف يتآكل مع الوقت ويصاب بالاهتراء.

الغاية من تنظيم الوية الجيش

وفي ما يتعلق بالجدل حول موضوع "تنظيم الوية الجيش" في المناطق الغربية، وهو مستمر منذ شهر ونصف شهر، يحاول الرئيس الحص قدر استطاعته احتواء مضاعفات اي موقف يتخذ في شأنه محافظة على وحدة المؤسسات ولاسيما منها مؤسسة الجيش، والرئيس عسيران يواصل مشاوراته مع الضباط قبل اتخاذ اي قرار لانه حريص مثل غيره على وحدة الجيش.

مرجع عسكري في "الغربية" يقول ان الغاية هي تنظيم الوية الجيش في المناطق الغربية لان الالوية الموجودة في "الشرقية" هي وحدها تقريبا الوية منظمة ومجهزة تجهيزا كافيا. والتنظيم المطلوب يفرض اخراج العناصر التابعة للميليشيات من هذه الالوية، ثم اعادة تشكيلها من مذاهب مختلطة تحقيقا لانصهارها الوطني، فلا تبقى الوية مذهبية كما هي الآن، وعندما يكتمل تنظيمها وتأهيلها، تصبح جاهزة للانتشار في بيروت الغربية، ولا يعود خطر عودة الميليشيات قائما الا اذا ظل بعض الوية الجيش في وضعها الحالي من الضعف وفقدان الانضباط. وهذا الانتشار يعيد بسط سلطة الشرعية ويؤمن انسحاب القوات السورية من مواقعها، على ان تتجمع في مراكز داخل الابنية وتكون الشرعية بدأت سلطتها في "الغربية"، الامر الذي ينعكس ايجابا على الوضع في المنطقة الشرقية ويصبح انتشار الجيش فيها مقبولا مع سقوط الحجة القائلة بأن لا معنى لانتشار الجيش في منطقة ويواجه ميليشيات في منطقة اخرى.

اهداف يحققها انتشار الجيش

ومتى انتشر الجيش في كل بيروت فان الشرعية تنطلق منها الى سائر المناطق، والميليشيات تنسحب الى خارجها، وتكون القوات السورية، في رأي بعض المراقبين، قد حققت الاهداف الآتية:

١ - اخلت مواقعها على الارض للجيش اللبناني وحمت نفسها من احتمالات حصول تعديات عليها.

٢ - اظهرت للرأي العام انها مع بسط السلطة الشرعية واستعدادها للانسحاب من مواقعها كلما توافرت القوة القادرة على الحلول محلها.

٣ - جعل المنطقة الشرقية تحذو حذو المنطقة الغربية في نشر الجيش وتسلم المرافىء والمرافق العامة.

٤ - جعل الوية الجيش في "الغربية" تواجه الوية الجيش في "الشرقية" ووراء كل منها ميليشيا متحالفة معها في حصول تفجير امني، مما يشكل غطاء لسوريا يرد عنها الاتهامات.

لكن بعض المصادر في "الشرقية" لا يرى داعيا الى تكريس ما يتولى تنظيم الوية الجيش في "الغربية" اذا كان ذلك سيثير حساسيات ويخلق مضاعفات تنعكس على وحدة الجيش، وان في الامكان الاتفاق مع القيادة على تنظيم هذه الالوية من خلال قادتها. عدا ان اعتبار قيادة الجيش خالية يشكل اعترافا برئاسة العماد عون للحكومة العسكرية.

وما يثير قلق بعض الاوساط السياسية، وخصوصا الاقتصادية، ليس فقط تكليف من يتولى تنظيم الالوية في "الغربية"، بل ان يصبح موقف حاكم مصرف لبنان محرجا ومعرضا للضغوط لكي يوافق على صرف الاموال اللازمة لتجهيز هذه الالوية بالمعدات الضرورية اذا لم تتول القيادة تجهيزها اسوة بالالوية الاخرى. لكن مصدرا عسكريا في "الغربية" اكد ان ليس في النية طلب اموال لتسليح الالوية المطلوب تنظيمها، انما توزيع موازنات الدفاع على كل الوية الجيش بعد عملية التنظيم بالتساوي وسد النقص الحاصل في تجهيزات بعض الالوية.

اميل خوري

"لا حكومة شرعية الا حكومة الحص"

الحسيني: الهدف الاساسي للحل الانتخابات والوفاق وتحرير الارض

كرر الرئيس حسين الحسيني التأكيد أن هناك حكومة شرعية واحدة هي حكومة الرئيس سليم الحص، مشيرا الى "أن هدف اجراء الانتخابات الرئاسية وتحقيق الوفاق الوطني وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي هو الاساس".

سئل الحسيني عن رأيه في مستقبل الوضع في لبنان، نتيجة الانتخابات الاسرائيلية، فاجاب: "في الاساس لا يمكن التوهم ان في اسرائيل حكومة تريد السلام وحكومة لا تريد السلام. ان اي حكومة محكومة بالاستراتيجيا الاسرائيلية الهادفة الى تفتيت المنطقة العربية واقامة الكيانات الطائفية العنصرية المشابهة لكيانها. وهذا الهدف في نظر حكام اسرائيل هو الضمان البديل من الضمان الغربي لوجود كيانهم العنصري في المنطقة واستمراره. وهذه الاستراتيجيا تقوم على فكرة التفوق العسكري المستمر، وعلى العدوان المستمر على دول المنطقة لاضعافها وتفتيتها وجعلها في حال استسلام كامل لاسرائيل. لكن بعض الدول العربية، خصوصا الفلسطينيين الذين يتزعمهم ياسر عرفات، قد راهن على الوهم القائل بان فوز حزب العمل في اسرائيل يؤدي الى تحقيق الحلول وتصرف على هذا الاساس. بينما سوريا وبعض الدول العربية الاخرى ادركت منذ البدء عدم صحة هذا الوهم، وتوجهت سوريا نحو اقامة التوازن الاستراتيجي مع العدو الاسرائيلي لابطال فكرة التفوق العسكري، لان هذا التوازن هو الذي يفتح آفاق الحلول الحقيقية التي تؤمن السلامة العربية من جهة وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة من جهة اخرى

وما يؤكد في صورة قاطعة ان اسرائيل ترفض اي سلام في المنطقة، هو الامر العملي الذي حدث بعد اجراء معاهدة الصلح بين مصر واسرائيل في كمب ديفيد، ولم يكن الحبر قد جف على الورق بعد، اذ عمدت اسرائيل الى غزو لبنان واجتياح اراضيه واحتلالها. وقد أدى ذلك الى اظهار الصورة الحقيقية لاسرائيل امام العالم. من هنا نرى أن فوز تكتل ليكود هو الافضل بالنسبة الى المصلحة العربية لانه يكشف صورة اسرائيل العدوانية في وضوح. بينما حزب العمل هو الاقدر على تمويه حقيقة اسرائيل في الخارج، وهو لا يختلف عن الليكود في شيء على الاطلاق. ومن هنا ايضا نرى وجوب احداث التضامن العربي لتعزيز دول المواجهة مع اسرائيل، وتحقيق التوازن الاستراتيجي الذي يبقى الطريق الاقصر والاضمن لتحرير الاراضي العربية وايصال الشعب الفلسطيني الشقيق الى حقوقه المشروعة. وما على لبنان الا رسم استراتيجيا الدفاع في وجه اسرائيل التي تبقى خطرا دائما عليه حتى خارج الصراع العربي الاسرائيلي. كما عليه تعزيز دعم مقاومته التي تبقى الوسيلة اللازمة للتوصل الى تطبيق القرارات الدولية في الجنوب".

وهل يخطط لتحرك ما لاخراج لبنان من مأزقه بعد تعثر الانتخابات الرئاسية والنيابية؟ اجاب: "ان اتصالاتنا بزملائنا النواب اينما وجدوا مستمرة لمواجهة الازمة الراهنة. وكذلك المساعي مستمرة في سبيل انجاز الحل الرامي الى تحقيق الوفاق الوطني وتحرير الارض على الصعد العربية والدولية على رغم كل العوائق، والافرقاء الذين ليس لهم مصلحة في الحل، اي حل، والذين عرّضوا ويعرّضون الوطن لاشد الاخطار".

حكومة واحدة

وعن رأيه في طرح مشروع دمج الحكومتين في واحدة، وتأليف حكومة يكون الاتفاق عليها مقدمة للاتفاق على اساس سياسي وفاقي يمهد لاجراء الانتخابات، قال: "لا يوجد إلا حكومة واحدة هي الحكومة الشرعية برئاسة الدكتور سليم الحص. وبالتالي فان هدف اجراء الانتخابات الرئاسية وتحقيق الوفاق الوطني وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي هو الاساس".

واذا استمر الوضع القائم على حاله؟ اجاب: "لا يمكن هذا الوضع ان يستمر طويلا لان اللبنانيين اثبتوا في كل مراحل المحنة تشبثهم بوطنهم الواحد الموحد ارضا وشعبا ومؤسسات. وليس أدلّ على ذلك من الموقف النيابي العام ومن تصدي الشعب اللبناني لكل محاولات التفتيت والتجزئة، ولكل محاولات الاساءة الى قاعدة العيش الاسلامي - المسيحي المشترك، النابع من كون الشعب اللبناني هو شعب واحد وله آمال وتطلعات ومصير واحد. ولذلك نقول ان لدى شعبنا المقياس - المعيار الذي هو وحدة لبنان وصون عيش ابنائه المشترك. وكل تصرف يخالف هذا الهدف انما هو خيانة وطنية عظمى بكل ما للكلمة من معنى".

في بعلبك

وتوجه الرئيس الحسيني ظهر امس الى بعلبك في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة للاطلاع على اوضاع المدينة والمنطقة.

وافاد مراسل "النهار" في بعلبك ان الحسيني وصل الى منزله في سيارته "المرسيدس" ذات الرقم ٣٠٧، واستقبل وفودا وفاعليات كان في مقدمها الحاج حمودة عواضة ومختار بعلبك السيد حسين عثمان ووفد من حركة "امل - المقاومة المؤمنة" ضم السيدين زكريا حمزة وعلي الحسيني، ووفد من بلدة شمسطار وآخر من عشيرة آل جعفر.

وذكرت مصادر الحسيني انه سيلتقي اليوم فاعليات بعلبكية رسمية وشعبية.

بيار حلو: التحركات العربية ليست جدية

أخذ النائب بيار حلو على التحركات العربية لعقد قمة طارئة في شأن لبنان "انعدام الجدية".

وقال في تصريح لـ"اذاعة لبنان الحر": "ليست هي المبادرة الاولى. فمنذ ١٤ عاما ونحن نعيش هذه التجربة. وكل فترة يغني موال عربي عندنا. ولا نرى اي جدية في المحاولات العربية، ولا تحصل المحاولات العربية على اراضينا الا عندما تكون هناك قضية مثل قضية توطين الفلسطينيين او الانتفاضة. ولم يتحركوا يوما لقضية لبنان. وانا لا ارى اي جدية في هذه المبادرات".

واضاف: "في حال اقنعت حكومة الصنائع على تعيين قائد للجيش واعطته صبغة رئيس اركان سوكل اليه اصلاح الجيش، فهذا في رأيي يعتبر اتجاها نحو تعيينات من غرف آخر وتكون بهذا نسعى الى سياسة تقسيمية خطيرة".

اطلع "اللقاء الاسلامي" على النتائج

المفتي: سوريا مستعدة للمساعدة ولكن لا مخارج في القريب العاجل

أكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد "استعداد سوريا لبذل كل الطاقات من اجل خدمة المقاصد اللبنانية للخروج من الازمة"، لكنه لاحظ ان "ليس هناك مخارج مطروحة في القريب العاجل".

اطلع المفتي خالد امس اعضاء "اللقاء الاسلامي" في اجتماع استثنائي عقد في منزله، على نتائج المحادثات التي اجراها السبت مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وتشاور معهم في آخر التطورات.

وبعد الاجتماع الذي حضره الرئيس رشيد الصلح والسادة النواب: طلال المرعبي، زكي مزبودي، جميل كبي، ناظم القادري، والوزيران السابقان فؤاد البزري وامين البزري، قال الصلح:

"اجتمع اللقاء الاسلامي صباح اليوم في منزل سماحة المفتي الشيخ حسن خالد الذي تكرم ووضعنا في اجواء زيارته لدمشق. واطلعنا من سماحته على كل تفاصيل هذه الزيارة وستكون لنا اجتماعات مقبلة للبحث في كل القضايا التي تهم جميع المواطنين في لبنان".

ونقلت "وكالة اخبار لبنان" عن المفتي قوله بعد الاجتماع انه اطلع المجتمعين على حصيلة لقائه ونائب الرئيس السوري و"نأمل خيرا، ونحن لم نفقد ساعة من الساعات الامل ونتفاءل خيرا باذن الله".

وعن زيارته لدمشق، قال: "اننا لقينا في زيارتنا دمشق ما كنا نشتهيه. ولا شك في ان هناك توجها جديا واهتماما بالوضع اللبناني الداخلي، وهناك كل الاستعدادات لبذل كل الطاقات من اجل خدمة المقاصد اللبنانية للخروج من الازمة".

واكد "ان ليس هناك مخارج مطروحة في القريب العاجل".

واوضح مصدر في "اللقاء الاسلامي" ان الاجتماع "كان جيدا، وتشاورنا في التطورات السياسية والامنية"، وقال: "اننا نعلق اهمية على زيارة المفتي لدمشق، خصوصا انها جاءت في ظل الحملات التي استهدفته واللقاء الاسلامي".

وكان المفتي خالد زار دمشق يوم السبت والتقى السيد خدام لمدة ساعتين ونصف ساعة.

وبعد اللقاء قال المفتي: "اللقاء جيد جدا وكانت الاجواء كما نشتهي واكثر. وكانت بيننا جولة افق في كل ما جد وما هو واقع في العمل السياسي والامور الجارية على الساحة. وقد عالجناها وتذاكرنا فيها، ونحن في اتفاق على كل ما من شأنه تحسين الوضع في لبنان".

وعن الخلاف بين "اللقاء الاسلامي" ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، قال المفتي: "نحن اتخذنا موقفنا، وقلنا موقفنا ولا جديد".

وعلم ان خدام ابلغ الى المفتي "حرص سوريا على صيغة العيش المشترك في لبنان، لانها قضية مهمة جدا". واكد له "ان تقسيم لبنان غير وارد، وان سوريا تعمل للحفاظ على وحدته ارضا وشعبا، وعلى تحريره من الاحتلال الاسرائيلي". ورد المفتي مؤكدا "اننا ضد التقسيم وضد ما يجري حاليا على الارض في لبنان لاننا مع وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات".

وبعد لقائه خدام، زار المفتي خالد وزير الاوقاف السوري السيد نور الدين طرابلسي، وانتقلا معا الى نادي الشرق حيث التقيا مفتي سوريا الشيخ احمد كفتارو.

يقول الرئيس الحص ان مشروع دفع تعويض انتقال الى موظفي الدولة يكلف الخزينة مليار ليرة لبنانية في السنة.

تفيد معلومات واردة من دولة عربية كبرى ان ملابسات تحوط بالجهة المسؤولة عن حادث الاعتداء على اوتوبيس اسرائيلي في اريحا عشية الانتخابات الاسرائيلية.

ابلغت اسرائيل الى مراجع دولية انها تستطيع ان تتحمل من خلال وجود "الحزام الامني" في الجنوب بين ٢٥ و٣٠ قتيلا في السنة. واذا تجاوزت الاعتداءات هذا العدد سيكون لها موقف آخر.

الحص التقى الراسي وتشاور هاتفيا وبري

اجتمع الرئيس سليم الحص يوم السبت في منزله مع الوزير عبدالله الراسي وقوما الاوضاع.

واجتمع برئيس مكتب رعاية المصالح اللبنانية في مصر السفير عبد الرحمن الصلح والمدير العام للانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي صادق.

وزاره الشيخ سليم الخوري وقائد شرطة بيروت العميد محمد قبرصلي ووفد من "حركة التجمع الاسلامي" برئاسة السيد عدنان درويش.

واجرى الحص اتصالا هاتفيا برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري.

وتلقى دعوة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى حضور اجتماعات مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي سيعقد في ١٠ كانون الاول المقبل في السودان، وقد قبل الدعوة. وكلف الدكتور الراسي تمثيل لبنان في اجتماعات مجلس وزراء الصحة العرب الذي سيعقد قريبا في دمشق.

وابرق الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف مهنئا بالذكرى الـ٧١ للثورة الاشتراكية.



جنبلاط حذّر من حرب اهلية في الشرق الاوسط:
التقسيم سيؤدي الى كارثة على المسيحيين

حذر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط من "ان تقسيم لبنان واقامة كانتون مسيحي فيه سيؤدي الى كارثة رهيبة على المسيحيين والى حرب اهلية في الشرق الاوسط".

في حديث الى وكالة "رويتر" قال جنبلاط "للمرة الاولى في تاريخ الحرب الاهلية اللبنانية نقول ان هناك تقسيما من شأنه ان يؤدي الى كارثة رهيبة على المسيحيين جميعا، والى حرب اهلية في الشرق الاوسط فكانتون مسيحي صغير في لبنان غير مقبول، وعلى المسيحيين ان يقبلوا بأن المسلمين في لبنان هم الاكثرية ولا يمكن رمينا في البحر".

ودعا الى "خنق الظاهرة الانفصالية الانعزالية في المهد"، وقال: "اذا نجح، لا سمح الله، التقسيم المذهبي او الطائفي في لبنان، فان كل الدول العربية سواء اكانت جمهورية ام ملكية ام اشتراكية ام رجعية، لن تستطيع ان تتفادى تقسيمات لاحقة تبدأ ببيروت وتنتهي ببغداد مرورا بجملة عواصم".

وعن الاجراءات التي يراها مناسبة لمنع تقسيم لبنان قال: "هناك اجراءات سياسية، ونتمنى ان نبقى في دوامة الاجراءات السياسية. وطبعا هناك اجراءات قد تكون عنيفة، وهذا خطير جدا. واعتقد ان الجميع جربوا لغة المدفع وانها لا تفيد، ولكن اذا اضطررنا الى الدفاع عن انفسنا فسندافع".

وتمنى "الا نصل الى التفجير العسكري وما يجره من ويلات وخراب على الجميع".

وعن رأيه في الخروج من المأزق الذي نتج من فشل النواب في انتخاب رئيس جديد للجمهورية قال: "المبادرة الوحيدة التي يمكن ان تخرج لبنان من الازمة هي انتخاب رئيس للجمهورية يأتي على اساس اقرار الاصلاح السياسي الجذري".

ووصف جنبلاط الاتفاق الاميركي - السوري بأنه "المنطلق الى الحد الادنى من الوفاق"، معتبرا ان ما حدث في ٢٢ ايلول الماضي "انقلاب عسكري"، وقال: "ان العماد عون تسلم السلطة واوصل البلاد الى التقسيم".

وايد ان يتولى ضابط كبير تنظيم الجيش اللبناني في المنطقة الغربية وقال: "الجيش هناك اتخذ طابعا مسيحيا طائفيا، ولا بد من استنهاض الهمم الوطنية في الجيش اللبناني كي يقوم، بمبادرة. وطبعا هذه المبادرة لن تأتي من ميشال عون المعروف بارتباطاته السياسية والطائفية مع اسرائيل"، ولم يذكر اية تفاصيل. واضاف: "اخترنا ضابطا وطنيا ليوحد الجيش ويقوم بمناداة كل الضباط الوطنيين والشرفاء لئلا يتخلوا في مغامرة التقسيم".

واعرب عن استعداده لجعل الميليشيات التابعة له تنخرط في الجيش"، وقال: "ان الميليشيا الوحيدة اذا صح التعبير هي الجيش اللبناني بقيادة سامي الخطيب، ونحن على استعداد لان تكون تنظيماتنا العسكرية تحت امرته او تنخرط في الجيش اللبناني".

واكد "ان ميليشياته لن تعود الى بيروت"، وتوقع الدخول في دوامة العنف مجددا، وقال: "يبدو ان فريق الشرقية كان ينتظر وصول ليكود الى الحكم ويبدو ان هناك تطورات كبيرة منها اننا قد ندخل في دوامة العنف وفي حرب اقليمية".

واضاف: "ان شمعون بيريز (زعيم حزب العمل الاسرائيلي) وتكتل ليكود يلتقيان على تقسيم لبنان. يمكن ان يكون "الليكود" جادا اكثر. والخطة الاساسية هي خطة اسرائيلية تقضي بتقسيم لبنان وتفتيته".

وطالب المسيحيين اللبنانيين بأن يختاروا "هل هم مسيحيون لبنانيون عرب ام مسيحيون غربيون اسرائيليون". وقال: "الجواب الطبيعي عند كل المسيحيين المغلوب على امرهم انهم جزء لا يتجزأ من العالم العربي ولا يعرضون كل مسيحيي الشرق للخطر".

وطالب جنبلاط البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بـ"ان يعود عندما تنتهي زيارته للفاتيكان الى مقر البطريركية الصيفي في الديمان في الشمال، عبر دمشق وكلنا سنحتضنه".

واعرب عن قلقه حيال مستقبل لبنان وقال: "انني غير متفائل".

واتهم بعض الانظمة العربية، خصوصا العراق بـ"ارسال تعزيزات عسكرية تأتي يوميا" الى المنطقة الشرقية وقال: "ان السفن تنقل الذخيرة والسلاح والدبابات وذلك سيوصل اللبنانيين الى الخراب".

وعن زيارته لليبيا قال: "انه ابلغ الزعيم الليبي معمر القذافي ان تصريحه عن الوضع في لبنان "كان مفاجأة واساء الى الصف الوطني". واضاف: "اعتقد ان هناك تعديلا للموقف الليبي وان موقف ليبيا العملي هو مع القوى الوطنية ان على الصعيد المادي او العملي".

مجلس السوفيات منح حاوي وسام الصداقة

استقبل امس الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا الذي نقل اليه تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في مناسبة بلوغه الخمسين من العمر.

وافاد بيان للحزب الشيوعي ان حاوي اعرب عن شكره وشكر الشيوعيين اللبنانيين لمجلس السوفيات الاعلى على منحه وسام الصداقة بين الشعوب، وعده "وساما للشيوعيين والوطنيين اللبنانيين كافة".

وهنأ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والشعب السوفياتي بالذكرى الـ٧١ لانتصار ثورة تشرين الاشتراكية.

ونشرت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي نص مرسوم هيئة مجلس السوفيات الاعلى بمنح حاوي الوسام "تقديرا لخدماته في النضال من اجل التقدم الاجتماعي والسلم والديموقراطية ولرصيده في تعزيز الصداقة بين شعبي الاتحاد السوفياتي ولبنان وفي مناسبة بلوغه الخمسين من العمر".

كذلك تلقى حاوي برقية من الامين العام لـ"جبهة التحرير الوطني" في البحرين السيد سيف بن علي، هنأه فيها بالذكرى الـ٦٤ لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني، معربا عن ثقته بان الحزب "سيساهم ايجابا في اجتياز لبنان والحركة الوطنية اللبنانية هذه الظروف الصعبة، وسيتمكن بتكاتفه مع كل القوى التقدمية والوطنية والتفاف الشعب اللبناني، وبالتحالف مع الشقيقة سوريا من احباط مخططات التقسيم واعادة وجه لبنان العربي الديموقراطي الموحد".

"جبهة الانقاذ" زارت الشيوعي

زار امس امين سر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في بيروت "ابو فادي" حماد، مقر الحزب الشيوعي اللبناني، فاستقبله عضو المكتب السياسي للحزب السيد الياس عطاالله وعضو اللجنة المركزية السيد غسان ناصر.

وافادت مصادر المجتمعين انه جرى "بحث مستفيض في تطورات الانتفاضة الشعبية في فلسطين، وتجذرها في مواجهة الممارسات العنصرية الصهيونية. وتوقف الطرفان امام تطورات الوضع على الساحة اللبنانية وضرورة حشد كل القوى المناهضة فعلا لمشروع اقامة كيان عنصري على جزء من ارض لبنان، توصلا الى لبنان عربي ديموقراطي موحد. واكد الجانبان ان السبيل الى ذلك هو حسم الموقف جذريا في مواجهة حلف جعجع - عون - عرفات - صدام الذي تحتضنه الامبريالية والكيان الصهيوني. كذلك اكدا على اهمية استمرار اللقاءات لتطوير العلاقات الثنائية وتوطيدها".

الراسي: ارفض مبدأ "الادارة المدنية" وأؤيد طرح وجود حكومة واحدة

اعلن الوزير عبدالله الراسي "اننا اتخذنا القرار بتنظيم الجيش منعا لتشرذمه". واكد انه ضد مبدأ "الادارة المدنية"، وايد طرح وجود حكومة واحدة "حتى لو كانت لا تضم ايا من الوزراء الحاليين في حكومتنا او في ما يسمى الحكومة العسكرية".

وقال في تصريح الى "وكالة الانباء الصحافية": "اذا اتخذ الرئيس عادل عسيران اي اجراء بتعيين قائد للجيش، فنحن معه في هذه الخطوة. وعلى كل حال هذا التعيين هو موقت ريثما يعود قائد الجيش ميشال عون الى تسلم مهماته في قيادة الجيش، والغرض منه هو الحفاظ على وحدة الجيش وتنظيمه في هذه المرحلة التي تتطلب مواجهة اي وضع يشكل خطرا على وحدة لبنان ووحدة المؤسسات عموما. والكل يعلم اننا كنا لا نزال، حريصين على وحدة البلد ووحدة المؤسسات، واننا نجبه اي محاولة تقسيمية في لبنان. وهذه الخطوة ليست ضد احد، ونحن نخشى ان استمر الوضع على ما هو عليه وعلى ما كان عليه من اهمال للكثير من الالوية من قيادة الجيش، ان يتشرذم هذا الجيش، ومنعا لتشرذمه اتخذنا القرار بتنظيمه".

واضاف: "اما في ما يتعلق بالادارة المدنية، فانا شخصيا ضد هذا المبدأ، وقد سبق لي ان وقفت في وجه اي محاولة من هذا النوع ترمي الى تفتيت الادارة الرسمية، مع العلم انني مع تعاون الادارة الرسمية وكل اللجان الشعبية الموجودة في كل المناطق، ومع اي مساهمة تقوم بها هذه اللجان الشعبية ترمي الى تحسين الاوضاع وتسهيل عمل الادارة الرسمية".

وردا على سؤال قال: "في ما يتعلق بدمج الحكومتين ان الوزير نبيه بري لم يطرح دمج الحكومتين، وطرحه كان وجود حكومة واحدة. ونحن مع طرح الوزير بري لانه توحيدي، حتى لو كانت الحكومة الجديدة لا تضم ايا من الوزراء الحاليين في حكومتنا او في ما يسمى الحكومة العسكرية".

وقال: "نحن لا نعترف بالحكومة العسكرية ولا بطريقة تعيينها، لان الطريقة جاءت مخالفة للاعراف ولروح الدستور. ولو قبلنا جدلا ان لرئيس الجمهورية الحق في تعيين حكومة، فهذا الذي كان مقبولا سنة ١٩٤٣ غير مقبول اليوم. لو قبلنا بشرعيتها جدلا ولم يشترك فيها الوزراء المسلمون، فعلى هذه الحكومة ان تستقيل ولا يحق لها ان تجتمع لانها تفقد النصاب في اجتماعاتها. ان الدستور في هذا المعنى واضح. ان الحكومة مجتمعة تحل محل رئيس الجمهورية، واي قرار يصدر عنها يجب ان ينال، على اقل تقدير، الاكثرية من اعضائها. فأين الاكثرية عندما يجتمع ثلاثة اعضاء من ستة اعضاء تتكون منهم هذه الحكومة؟"

وطالب الراسي "الدول الشقيقة والصديقة بالضغط على الولايات المتحدة الاميركية، لتضغط على اسرائيل لوقف تدخلها في الشؤون اللبنانية الداخلية". واكد "ان هناك مشروعا اسرائيليا لضم الضفة الغربية الى الكيان الاسرائيلي، وتكتل ليكود سيحاول بكل الوسائل تهجير عدد كبير من فلسطينيي الضفة الى لبنان والاردن، ونحن نرفض هذا المشروع كليا".

واكد "اننا ضد اي تصعيد عسكري، ولا نؤمن بانه يؤدي الى نتيجة لمصلحة لبنان. اما اذا كانت هناك نية عند الآخرين للتصعيد العسكري، فحق الدفاع عن النفس مشروع".

وعن موضوع جوازات السفر قال: "نحن اليوم في صدد تجهيز انفسنا ان بالنسبة الى المكان والى اللوازم، كي يصار الى تجديد جوازات السفر وبطاقات الاقامة حاملة تواقيع رؤساء الدوائر الاصليين، وهذا سيتم في اقرب وقت ممكن. واؤكد ان ما ورد من السفارات هو انها ستقبل بجوازات السفر التي تحمل تواقيع رؤساء الدوائر التي ذكرت".

واعرب عن امله في ان يجتمع مجلس النواب في اقرب وقت ممكن "للقيام بما هو مطلوب منه".

وعن امكان فتح مطار حالات قال: "لو كان مطار حالات لائقا فنيا لاستخدموه قبل اليوم".

وهل يعتقد ان الفاتيكان سيمارس دورا في الضغط على الاميركيين لاعادة النظر في الاتفاق الاميركي - السوري؟ اجاب: "الاتفاق الاميركي - السوري هو في الواقع اتفاق دولي - سوري، والاتفاق في ما يختص بلبنان كان لوضع تصور للاصلاحات الدستورية المفروض ان تنفذ في لبنان، وعندما وقف امين الجميل ومن كان معه، في وجه هذا الاتفاق الذي يهدف للوفاق اللبناني، ولم يعد هناك من وقت لانتخاب رئيس للجمهورية لتحقيق هذه الاصلاحات، ارتئي ان يقترح الشخص الموثوق به المستعد لتنفيذ هذه الاصلاحات. وطرحت سوريا في بداية الامر الرئيس سليمان فرنجيه، وهذا الطرح لقي معارضة كلية من الادارة الاميركية. وبعد هذا الموقف المتشدد وغير المنطقي طرحت الادارة الاميركية جملة اسماء من بينها اسم النائب مخايل ضاهر، فقبلت سوريا، وفي اعتقادي لتكشف نيات "القوات اللبنانية" وقوى الامر الواقع في المنطقة الشرقية الذين سيرفضون هذا الاقتراح، لانه كما قلت سابقا "الفيتو" موجود على انتخاب رئيس جديد للبنان وانتخاب رئيس لمجلس النواب. وهذا الامر نلمسه في الوقت الحاضر. اما موقف الفاتيكان المعلن منذ اكثر من ثلاث سنوات فهو ضد تقسيم لبنان، ومع الوفاق اللبناني وصيغة التعايش الفريدة والضرورية لبقاء لبنان ووحدته. واقول في ما يختص بالاسماء ان ليس المهم اسم فلان او فلان، المهم تحقيق الوفاق قبل الانتخاب او ايجاد الشخص الموثوق به لتحقيق هذا الوفاق وتنفيذ الاصلاحات".

وعما يقال عن تقليص الوجود العسكري السوري في بيروت الغربية قال: "ان الجيش السوري الموجود ان في المنطقة الغربية او في مناطق اخرى من لبنان هو لمساعدة القوى النظامية اللبنانية في الحفاظ على الامن، وعندما تكون هذه القوى النظامية قادرة وحدها على حفظ الامن فلا شك في ان الجيش السوري سيتخلى عن مسؤولياته في هذا الحال ويسلمها الى القوى النظامية اللبنانية، وسيبقى الجيش السوري لمواجهة الخطر الاسرائيلي واي عدوان يأتي من اسرائيل ولمساعدة الجيش اللبناني في التصدي لهذا الخطر".

عويدات: عون المرجع الاعلى للجيش

اعتبر النائب عبده عويدات "ان رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون، هو المرجع الاعلى للجيش".

وقال في حديث اذاعي تعليقا على مصير القمة العربية في شأن لبنان: "يتحدثون عن قمة عربية، ولكن الى اليوم لم نلمس اي شيء ولم يظهر شيء. فقد علمتنا التجارب السابقة ان نكون متحفظين عن كل ما يصدر عن القمم العربية".

الخارجية استدعت سفراء للتشاور

استدعت وزارة الخارجية والمغتربين عددا من السفراء اللبنانيين المعتمدين في الخارج للتشاور معهم في التطورات والتحرك الديبلوماسي الاقليمي والدولي الهادف الى معالجة الازمة اللبنانية. وشمل قرار الاستدعاء سفراء لبنان في واشنطن وباريس وبغداد.

واول الواصلين كان السفير في باريس السيد فؤاد الترك الذي وصل مساء السبت الى بيروت. ومن المقرر ان يلتقي اليوم عددا من المسؤولين ويضعهم في اجواء لقائه الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ومساعده

خلوة في حريصا للاقليات المسيحية

عقد امس "اتحاد الاقليات المسيحية" خلوة في دير الشرفة للسريان الكاثوليك في حريصا، حضرتها شخصيات من طوائف السريان الكاثوليك واللاتين والكلدان والاشوريين والاقباط، بينهم الدكتور توفيق الهندي المستشار السياسي لقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع وممثل الاتحاد في "الجبهة اللبنانية" المحامي البر ملكي ودرس المجتمعون قضايا تنظيمية وعامة.

وتخلل الخلوة غداء شدد المحامي ملكي خلاله على "التمسك بالوطن لبنان مقرا نهائيا وغاية اساسية للمواطنية".

"حراس الأرز": الجيش توحيدي ونرفض دوراً لسوريا في الانتخابات

رأى رئيس حزب "حراس الارز" السيد اتيان صقر ان وصول قائد الجيش العماد "ميشال عون الى رئاسة الحكومة" اوجد نمطا جديدا ولهجة جديدة ومواجهة جديدة، ومن هذا المنطلق الغى وصوله ٩٠٪ من المرشحين لرئاسة الجمهورية. ولا يمكن بعد اليوم التحدث الا من ميشال عون وطالع".

واعتبر "ان النظرة السطحية الى الاوضاع تشير الى ان لبنان تقسم". ثمة حكومتان كما يقال، ولكن في الواقع هناك حكومة واحدة هي حكومة العماد ميشال عون. المجلس النيابي منقسم وبلا رئيس (...) ومن الطبيعي ان يسعى السوري بكل قواه الى شرذمة لبنان بأرضه وشعبه حتى يتمكن من السيطرة عليه. وهذه طبيعة كل محتل (...) من مصلحة السوريين وجود بيروت الشرقية وبيروت الغربية. وهو يسعى الى السيطرة على البيروتين. لكن المقاومة اللبنانية تصدت له ومنعته من السيطرة وطردته من المناطق الحرة".

وعزا ردة فعل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط على "اللقاء الاسلامي" وتعرضه له الى "طبيعة التحالفات في بيروت الغربية (...) واعتقد ان لدى وليد جنبلاط توجها لاقامة دولة او ادارة مدنية، وهذه خطوة نحو التقسيم. والتوحيد هو في صلب عقيدة "اللقاء الاسلامي". واعتقد ان هذا هو السبب المباشر لبداية الخلاف (...) المستفيد من كل هذه الخلافات هو سوريا ومن مصلحتها ان يختلف الجميع مع الجميع كي تبقى المنقذ والمصلح. ومن هذا المنطلق تتحدث سوريا عن ضرورة الوفاق الوطني في لبنان كي تبعد عنها اي مسؤولية وتلقيها على عاتق اللبنانيين".

واكد "ان الجيش اللبناني هو اداة التوحيد. والجنرال عون رجل توحيدي. وقد اعلن ذلك. وهذه المواقف تتعارض مع ما ينادي به جنبلاط الذي يريد التفرد بالمنطقة التي يسيطر عليها. لهذا السبب كان جنبلاط ولا يزال يهاجم الجيش اللبناني، لانه القوة الوحيدة القادرة على القضاء على الدويلات. والملاحظ ان "اللقاء الاسلامي" لم يتخذ مواقف حادة من حكومة العماد عون لانه يعتبرها توحيدية. وهو ضمنا ضد السياسة والهيمنة السوريتين".

ورأى ان الانتخابات الرئاسية "لن تنجح ولن تنجح اي مبادرة. واتمنى الا تنجح اي مبادرة لانها ستكون نتيجة اتفاق فرنسي - سوري او اميركي - سوري. نحن نرفض اي دور لسوريا في الانتخابات. الرئيس هو للجمهورية اللبنانية وليس للجمهورية السورية. وعندما ينسحب السوري من بيروت الغربية، على الاقل تجرى الانتخابات بعد نصف ساعة".

ثالث جولة يربحها سعادة هي التجديد

الكتائب و"القوات" ومشاركة القرار تفاهم على المشروع وعلى العسكر

في مثل هذه الايام من السنة الماضية كان جورج سعادة يربح في حزب الكتائب على معارضيه جولة "ازمة التعيينات والاستقالات"، فيخسرون هم التعيينات ويعودون عن الاستقالات. وكانت تربح معه "القوات اللبنانية". وفي مثل هذه الايام، منذ بضعة ايام، كان جورج سعادة يربح مجددا على معارضيه جولة "ازمة مراكز القوى"، فيخسرون كل المواقع في الحزب في وقت واحد، ويربح مع "القوات اللبنانية". وبعد شهور قليلة، في اول الصيف، يتعين على جورج سعادة ان يربح جولة التجديد في رئاسة الحزب، من دون ازمة ولا معارضين ولا خاسرين. ومعه ايضا ستكون "القوات اللبنانية".

قبل وقت طويل من الانتخابات الدورية في الحزب، في حزيران، موضوع التجديد تطرحه "القوات اللبنانية" بمثل اهتمام القيادة الكتائبية، اللهم الا اذا ارادت انتخابات جديدة تكون هي محورها الوحيد ويكون الرئيس من عندها.

ما حصل في انتخابات رؤساء الاقاليم الكتائبية، ومن قبلها انتخابات رؤساء الاقسام، ليس انقلابا ولا هو انتخابات بمنطق انقلابي تقول "القوات اللبنانية". بل انتخابات بمنطق انتخابي توجه الى القاعدة الكتائبية وفق هدف واحد وصريح هو ايصال كتائبيين في "القوات" يحملون المشروع السياسي لـ"القوات" الى مركز القرار في الحزب. وهو ايضا تمدد هذا المشروع في القاعدة والصعود به الى القيادة. ولم يكن لينجح كل الرؤساء الجدد في الاقاليم، وهم جميعا كتائبيون في "القوات"، لو لم يتمدد كل الكتائبيين في "القوات" في الاقسام ويصبحوا هم القاعدة الجديدة في الحزب. و"القوات" بهذه النتائج التي ربحتها في حزب الكتائب، تقول انها خاضت انتخابات لا على اساس مواجهة من هو في الحزب ضد "القوات"، بل على العكس دعم من هو في صف المشروع السياسي لـ"القوات". فاسترجعت الاشرفية والمتن الشمالي وبعبدا وجبيل وحافظت على كسروان. وهذه الاقاليم والمناطق، تقول "القوات" ايضا، كانت الاكثر شغبا عليها. حزب الكتائب يقول ايضا هذا الكلام. انتخابات المناطق والاقاليم، بعد الاقسام، حصلت على هذا النحو "لتربيح" وضع "القوات" في الحزب.

ولكن يبقى لـ"القوات" تفسير مختلف، ربما عن الحزب والى حد بسيط للغاية، لما يترتب على هذه الانتخابات. اي ان "القوات" من الآن ستتصرف في حزب الكتائب على انها شريك في القرار بعدما صارت شريكا في القاعدة.

١ - اصبح هناك فصل واضح ونهائي بين اين ينتهي دور العسكر في حزب الكتائب واين يبدأ الدور السياسي في "القوات اللبنانية". وهذا يعني ان العسكر كله صار لـ"القوات" - في مبنى مجلس القيادة والمشروع السياسي لا يخرج الا من البيت المركزي للحزب.

٢ - خرجت من حزب الكتائب نهائيا المعارضة التي كانت تجعله حزبين. ومن اليوم، وربما للمرة الاولى بعد غياب المؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل، سيكون للحزب رئيس فعلي هو رئيس لكل الحزب يضبط مؤسساته.

٣ - اصبحت "القوات"، وان من داخل الحزب، ترتاح الى موقف سياسي لا يعاديها. وصار متاحا للحزب ان يرتاح الى قوة عسكرية لا تعارضه. شريك في مجلس قيادتها وله فيها ما ليس لغيره من العسكر.

٤ - سقوط رموز معارضي القيادة الحالية للحزب لا يسقط "مرحلة بيار الجميل" الا بما عليها. وذلك يعني في بساطة ان عقائدية الحزب ستنحو في تحول كبير دافعه الاول هو "القوات اللبنانية". والسؤال العقائدي التاريخي الذي كان للمؤسس: "اي لبنان نريد؟ تجيب عنه "القوات اللبنانية" اليوم في مواقعها الجديدة في الحزب، وايضا بعد الانتخابات المقبلة في الصيف، بمشروعها السياسي: "هذا هو لبنان الذي نريد".

بين هذا الكلام لـ"القوات" والتجديد في رئاسة الحزب لجورج سعادة وادارته، اكثر من علاقة. على الاقل كما تقول "القوات" نفسها. احد "الحرس القديم" في الحزب اعطى، بالتأكيد اكثر من غيره، "القوات" التفاهم الذي تريد. وهو طمأنتها. الى وجودها في الحزب والى الموقف السياسي والى عدم اقلاق عسكرها. وسكت جورج سعادة ايضا عن تحالف غير واقعي بين "القوات" والرئيس السابق امين الجميل تجاوز الحزب. لكنه ولا مرة كان التحالف بين الاثنين تفاهما على الحزب. بل كل الخلاف والتناقض بين الجميل و"القوات"، وخصوصا قائدها سمير جعجع، في حضور جورج سعادة وفي غيابه، كان على الحزب. الآن اعطت "القوات" رئيس الحزب ما كان يحتاج اليه. والاصح ما كانا يحتاجان اليه ولم يطاولاه قبلا. وهو استعادة وحدة الحزب المشطورة نصفين. نصف في الصيفي ونصف في المتن الشمالي. وذلك باخراج الجميل، اولا، من حزب الكتائب تماما.

لهذه الاسباب ولغيرها ايضا تريد "القوات اللبنانية" ان يبقى جورج سعادة رئيسا لحزب الكتائب مرة اخرى.

نقولا ناصيف

● جاءنا من الرئيس السابق لمنطقة الاشرفية الكتائبية السيد بيار الصايغ، توضيحا لما ورد في "نهار" الاثنين الماضي، انه لم يخض انتخابات منطقة الاشرفية حتى يخرج منها. وهو كان ابلغ الى قيادة الحزب عدم رغبته في الاستمرار في رئاسة المنطقة التي يشغلها بالوكالة او الترشيح لها، وكان في اثناء تطبيق نظام المشورة في الاشرفية مسافرا.

"حزب التنظيم": الانفتاح على العرب هدفه استرداد السيادة والاستقلال

اعلن رئيس "حزب التنظيم" المحامي جورج عدوان "ان انفتاح المسيحيين على العرب هو انفتاح في المبدأ على كل من يريد ان يساعد اللبنانيين في استرداد سيادتهم واستقلالهم". وعزا عدم وجود انفتاح على سوريا الى كونها هي المشكلة".

اتهم عدوان في تصريح له امس سوريا بالتصعيد الحاصل، وقال انها "خسرت في الرئاسة وفسرت في مصادرة القرار اللبناني، ولذا تحاول اليوم وضع ادوات لبنانية لتصعد من ورائها".

واتهمها ايضا بالوقوف وراء محاولة تعيين قائد جديد للالوية في بيروت الغربية "لتبرز الصراع كأنه لبناني - لبناني من خلال وضع جيش لبناني في مواجهة الجيش اللبناني الشرعي". واعتبر "ان التصعيد هو بين لبنان وسوريا، اي بين الجيش اللبناني الشرعي وادوات تحاول سوريا استعمالها في التصعيد".

ولاحظ حملة على كل المقامات الروحية التي تسعى الى ايجاد صيغة تفاهم بين اللبنانيين ومنع التقسيم، خصوصا على بكركي و"اللقاء الاسلامي". واثنى على دور بكركي وقال: "ان بكركي على مر التاريخ تميزت بالدفاع عن الحريات وعن الوجود الحر في لبنان. ثم ان القوات اللبنانية نشأت وقامت لتقاوم الاحتلال وتدافع عن الحرية في لبنان، ولذا فمن الطبيعي ان تدافعا عن المبادىء والمواقف نفسها، وان تحمل بكركي الهواجس والتطلعات نفسها (...) ونحن ننتظر من زيارة البطريرك صفير للفاتيكان رفع التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية وتوفير القرار اللبناني المستقل للبنانيين، وليس الدخول في التفاصيل الداخلية والاسماء".

واعتبر ان الاتفاق الاميركي - السوري "انتهى في ٢٣ ايلول (...) وان الواقع الغاه"، وقال "ان الاتفاق الذي تعامل مع لبنان كأنه محافظة على دولة ثانية، اتت حكومة الاستقلال لتضع حدا نهائيا لمثله من الاتفاقات". واعرب عن امله في "تفهم اميركي الواقع لئلا ترتكب هفوات مماثلة في المستقبل، وان تترك للبنانيين حرية التقرير في شؤونهم الداخلية".

واوضح ردا على سؤال "ان انفتاح المسيحيين على العرب هو انفتاح في المبدأ على كل من يريد ان يساعد اللبنانيين في استرداد سيادتهم واستقلالهم". واشار الى عدم وجود انفتاح على سوريا "لانها هي المشكلة" وقال: "في الوقت الذي تخرج من لبنان وتنهي احتلالها وتعلن احترامها للسيادة اللبنانية وتقيم معه علاقات ديبلوماسية، لا يبقى عندنا اي مشكلة. فالانفتاح على الدول العربية هو لمساعدتنا على رفع يد سوريا، وليس هناك انفتاح على دولة عربية لابدال التدخل السوري بتدخل عربي آخر".

ورأى ان التقسيم الحاصل "يتعارض مع ارادة المهجرين العودة الى بيوتهم وقراهم في الجبل واقليم الخروب وشرق صيدا". واعتبر "ان الذين يمنعون عودة المهجرين هم الذين يعملون من اجل التقسيم وتكريس التفتيت، والا فما معنى الادارات المدنية التي تنشأ ويحاول بعضهم توسيعها؟".

"النجدة الشعبية" ومؤتمرها الثالث

عقدت الهيئة الادارية والمكتب التنفيذي لجمعية "النجدة الشعبية اللبنانية" سلسلة اجتماعات تحضيرية للمؤتمر الوطني الثالث للجمعية المقرر عقده بين ٢٧ كانون الثاني المقبل و٢٩ منه.

وفي بيان للنجدة "ان البحث تناول الخطوات الواجب اتخاذها لتحديد مهمات المؤتمر، والموضوعات التي ستشكل جدول اعماله، وهي الآتية:

اولا - عقد مؤتمرات لفروع النجدة الشعبية في المناطق اللبنانية المختلفة خلال شهر كانون الاول المقبل، لانتخاب مجالس لهذه الفروع وتعيين المندوبين عنها للمؤتمر الوطني الثالث، وكذلك تقديم تقارير عن نشاطاتها المختلفة، وعن برامج عملها.

ثانيا - اعداد تقرير عام عن نشاطات النجدة الشعبية في السنوات الثلاث الماضية، وعن مشاريعها وبرامج عملها في الميدان الصحي - الاجتماعي للسنوات الثلاث المقبلة.

ثالثا - اعداد مشروع تعديل لبعض مواد النظام الداخلي للجمعية لتسهيل سير عملها مركزا وفروعا.

رابعا - توجيه دعوات الى كل المؤسسات المتعاونة مع النجدة الشعبية، في الداخل والخارج، للحضور والمشاركة في اعمال المؤتمر".

من جهة اخرى اعلنت الجمعية بدء العمل في قسم الاستشفاء في مستشفى "النجدة الشعبية" في النبطية، اعتبارا من صباح الاثنين في ١٤ من الجاري مع الاشارة الى ان اقسام المختبر والاشعة والطوارىء في المستشفى تعمل اعتياديا منذ فترة طويلة.

"رمايات مألوفة" على محاور الجبل

ظلت محاور الجبل في "الويك اند" عرضة لرمايات رشاشة وصاروخية متفرقة، لكنها لم تتعد الاطار المألوف من التوتر في الايام الاخيرة.

وتركزت الرمايات خصوصا على محور عيتات - سوق الغرب.

"رابطة شباب البسطا" بعيدة عن السياسة

اعلنت "رابطة شباب البسطا" انها "جمعية خيرية اجتماعية ثقافية رياضية تهتم بشؤون المواطنين وترعى مصالحهم بعيدا عن السياسة".

تميزت بحضور كثيف والجلسة مستمرة

الجمعية العمومية لمحامي الشمال انتخبت حميد معوض نقيبا بالتزكية



النقيب منلا يتلو بيان النقابة.

النقيب الجديد معوض. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

انتخب امس المحامي حميد معوض نقيبا للمحامين في طرابلس بالتزكية خلفا للنقيب محمود منلا الذي انتهت مدة ولايته.

عقدت الجمعية العمومية لنقابة المحامين في طرابلس جلستها السنوية في حضور حشد من المحامين بلغ ٢١٤ محاميا من اصل ٢٤٦ يحق لهم الاشتراك في الجمعية العمومية للانتخاب.

بدأت الجلسة بالوقوف دقيقتين حدادا على المحامين محمد علي اشراقية وصفا نودة. ثم تلا النقيب منلا تقريرا باسم مجلس النقابة تضمن "جردة" عن عام مضى.

واشار في التقرير الى "سهر المجلس على مستوى المهنة وكرامة المحامي معالجا كل طارىء بروح بناءة واخوية واهتمامه الكبير بمحاضرات التدرج". ورأى "ان الانجاز الكبير هو اقرار قانون التقاعد الذي رفع سقف تعويضات المتقاعدين المحدد ليجعله حرا بنسبة امكانات الصندوق".

وتحدث عن القضايا العملية في القانون الجديد للتقاعد، ومنها: "جعل طابع المحاماة بقيمة ١٥٠ ليرة لبنانية بدلا من ليرتين، والطابع التقاعدي المنصوص عليه في المادة ١٥ من قانون ١٩٧٨/١٢/١٨ بقيمة ٥٠ ليرة بدلا من نصف ليرة، ونصف قيمة هذا الطابع يعود الى الصندوق التعاوني، رسم محاماة قدره ربع في المئة من قيمة الاحكام التي تصدر في الدعاوى الخاضعة للرسم النسبي، اما الاحكام الخاضعة للرسم القضائي المقطوع فيستوفى عنها رسم محاماة مقطوع (١٠٠ ليرة عن كل حكم بدائي، ٥٠٠ ليرة عن كل قرار استئنافي، ١٠٠٠ ليرة عن كل قرار يصدر عن محكمة التمييز او مجلس الشورى)".

وعلى الصعيد المالي: "رفعنا الرسم السنوي من ٥٠٠٠ ليرة لبنانية الى ٧٠٠٠ ليرة لزيادة حق المحامي في المنافع النقابية قدر المستطاع (...) وطلبنا خلال شهر ايار ١٩٨٨ من الرئيس الاول في الشمال التعميم على كل المحاكم ورؤساء الاقلام وجوب التقيد بمضمون المادة ١٤ من قانون تنظيم مهنة المحاماة من اجل استيفاء رسم المحاماة الذي هو ربع في المئة من قيمة الاحكام التي تصدر في الدعاوى الخاضعة للرسم النسبي وتحصيل هذه الرسوم اسوة برسم الدعوى لدى الاستحصال على الاحكام (...) وكان تجاوب الرئيس الاول ايجابيا والتعميم ثم فعلا على كل المحاكم والاقلام".

وتطرق الى رفع رسوم التسجيل والانتساب والرسوم الادارية من قيدية وخلافها، والى خدمات اجتماعية من ضمان استشفاء وطوارىء واصابات ينتج منها وفاة او عجز كلي دائم او عجز جزئي، وضمان المحامين وعائلاتهم اذا دخلوا المستشفى نتيجة لاصابة او لمرض او لحادث ناتج من اعمال حربية، والى اتخاذ المجلس قرارا يقضي بدعم التامين الالزامي للاستشفاء وضد الحوادث.

وخلص الى الحديث عن اعمال اتحاد المحامين العرب، وموضوع اصدار النشرة الحقوقية، متمنيا "ان يوفقكم الله الى انتخاب من تثقون بقدرته على متابعة مسيرة نقابتنا الغالية لما فيه الخير والازدهار ومجد المحاماة".

الانتخاب

ثم باشرت الجمعية انتخاب عضوين للمركزين الخاليين، فنال كل من النقيب حميد معوض ١٠٢ صوتا والمحامي فاروق مسيكة ٩٩ صوتا، وفازا. ثم اعلن فوز النقيب معوض بمنصب النقيب بالتزكية خلفا للنقيب منلا. واعتبرت جلسة الجمعية العمومية مستمرة وارجىء النظر في قطع الحساب والموازنة الى الاحد المقبل الواقع فيه ١٩٨٨/١١/١٣، الساعة العاشرة صباحا، في قاعة المحاضرات في النقابة.

وبعد اعلان النتائج دعا النقيب معوض الجميع الى غداء اقامه في مطعم "قصر الشاطر حسن".

● اصدر المحامي جورج زيتونة بيانا باسم "حركة المحامين الوطنيين في الشمال" دعا فيه الى "ان نأخذ نحن المحامين دورنا على الساحة الوطنية والقومية، وان نتصدى لكل المشاريع التي تقضي على وحدتنا وطنا وكيانا وسيادة واستقلالا". وطالب التزام رفع المستوى المعنوي والمادي للمحامي. وحض على "رفض مشاريع التقسيم والتوطين وتعريب الازمة اللبنانية وتدويلها" معتبرا ان ذلك "يهدف الى عزل سوريا". وقال: "لبنان دولة عربية مستقلة فاعلة ورائدة في محيطها العربي (...) ولبنان وسوريا تربطهما علاقات تاريخية سياسية واجتماعية متميزة، ومن هنا حتمية التنسيق والتعاون المستمر باحترام متبادل خدمة لمصلحة البلدين. ودعم قضايا الامة العربية التي تقرها مؤتمرات القمة والتزامها".

نقابة محامي بيروت: الانتخابات مؤجلة الى دورة ثانية

أرجأت أمس الجمعية العمومية لنقابة المحامين في بيروت انتخاب ٤ اعضاء جدد في مجلس النقابة خلفا لاربعة خرجوا بالقرعة هذه السنة، لعدم اكتمال النصاب القانوني في الدورة الاولى. وستعود الجمعية العمومية الى الاجتماع في دورة ثانية في ٢٠ من الجاري، وسيجرى الانتخاب بمن حضر استنادا الى قانون تنظيم مهنة المحاماة الرقم ٧٠/٨ تاريخ ١١ آذار ١٩٧٠.

وكان حضر الى دار النقابة في قصر العدل منذ التاسعة صباحا ١٥٢ محاميا وفدوا من مناطق عدة تقدمهم النقيب السيد ريمون عيد واعضاء مجلس النقابة. وخصص ١٦ صندوقا للاقتراع. وبعد تعذر اكتمال النصاب، في الحادية عشرة والنصف، اعلن عيد تأجيل الجلسة الى الاحد الذي يلي.

والمحامون الذين خرجوا من المجلس بالقرعة هم: صونيا ابرهيم عطيه، انطوان اقليموس، سعد الدين الحوت، مارون حداد. والمحامون المرشحون لملء المقاعد الاربعة هم ١٧: سمير زغريني، شفيق الترك، عمر زين، مارون حداد، اسعد لبكي، صونيا ابرهيم عطية، سعد الدين الحوت، انطوان اقليموس، فارس مالك، محمد الساحلي، رياض الحركة، فيكتور الهاشم، محمد قماطي، احمد قبيسي، نبيل مشنتف، فيكتور ضو، خليل ثابت.

ومعلوم ان اكتمال النصاب القانوني للدورة الاولى يحتاج الى ٩٧٦ محاميا يشكلون الاكثرية المطلقة (النصف زائدا واحدا) من مجموع ١٩٥٠ محاميا في الاستئناف مسجلين في الجدول النقابي وسددوا الرسوم النقابية ضمن المهلة المحددة.

تقديمات جمعية الشباب

طرابلس - "النهار":

اصدرت امس "جمعية الشباب الاسلامي" بيانا عن نشاط المركز الطبي الخيري في محلة ابي سمرا ومستوصف الحنابين الخيري، في شهري ايلول وتشرين الاول الماضيين.

وذكر البيان ان خدمات المستوصفين كانت على الشكل الآتي: ٣٦٠٢ معاينات صحية، ١٧٣٤ تحليلا مخبريا، ٤٢٤٤ وحدة دواء، ٨٠١ جراحة صغيرة، ١٣٤ حالة تحديد فئة الدم، تقديم ٢١ وحدة دم، ١١٣ خدمة نقل في سيارة الاسعاف، ختان ٢٣ طفلا، تلقيح ٣٥٥ طفلا، تنفيذ ١٣٢ صورة بالاشعة، توزيع ٣ مجموعات من العكازات.

"تجمع اللجان والروابط الشعبية": وحدة لبنان فوق كل اعتبار

اعتبر "تجمع اللجان والروابط الشعبية" ان وحدة لبنان هي فوق كل اعتبار، ودعا "القوى الوحدوية والوطنية الى مراجعة عميقة لتجاربها في مواجهة المشروع التقسيمي، بغية تجنب كل ما انتاب هذه التجارب من سلبيات ونواقص".

ناشد التجمع في بيان اصدره امس بعد اجتماعه الدوري "الدول العربية "تحمل مسؤولياتها الكاملة في مواجهة الواقع التقسيمي الراهن، وان تقلع بعض هذه الدول عن سياستها الخطيرة الراهنة التي باعتمادها منطق النكاية وتصفية الحسابات مع سوريا والقوى الوطنية اللبنانية انما تدعم مشروعا تقسيميا صهيوني الجذور والولاء سيبقى يشكل وصمة عار في تاريخ الامة العربية باسرها".

وقال: "ان مواجهة التطورات الخطيرة داخل الكيان الصهيوني تستوجب مراجعة جذرية لجملة السياسات والمراهنات السائدة حاليا على امتداد الساحتين العربية والاسلامية، والى اعتماد استراتيجية المواجهة العربية والاسلامية الشاملة للمشروع الصهيوني في تجلياته المتطرفة الجديدة، ومنها:

١ - الاقلاع نهائيا عن سياسة المراهنة على اعتدال اسرائيلي مزعوم يقود الى مؤتمر دولي للسلام في المنطقة والسعي الى بناء توازن قوى جديد ينتزع الحقوق المشروعة لشعب فلسطين ووضع كل الطاقات العربية والاسلامية في دعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وهي على ابواب عامها الثاني.

٢ - الاقلاع نهائيا عن سياسة الانقسام والمحاور العربية القائمة حاليا والتي تضع الخلافات الثانوية في مرتبة تفوق التناقض المصيري مع العدو.

٣ - الاقلاع نهائيا عن سياسة تغذية الصراعات التناحرية والنزاعات التقسيمية في لبنان بحجة محاربة سوريا وقوى المقاومة الوطنية والقومية للمشروع الصهيوني، لان مثل هذه السياسات تشجع الى حد كبير نوازع الغطرسة والتطرف الفاشي داخل مراكز القرار الصهيوني والاميركي، ووضع خطة عربية شاملة لانقاذ لبنان واستعادة وحدته وسيادته وتدعيم مقاومته الباسلة للاحتلال الصهيوني.

٤ - الاسراع في اقفال ملف الحرب العراقية - الايرانية عبر انهاء محادثات السلام الجارية.

٥ - وضع استراتيجية عربية رسمية وشعبية لتحرير مصر من قيود كمب ديفيد.

٦ - احياء مقررات العمل العربي المشترك، ولاسيما منها مقررات قمة بغداد ١٩٧٨.

٧ - تصحيح العلاقات القائمة بين الانظمة والجماهير العربية عبر انتهاج سياسات الانفراج الديموقراطي والاصلاحات الدستورية".

وحيا التجمع شعوب الاتحاد السوفياتي في مناسبة الذكرى الـ٧١ للثورة الاشتراكية.

اعتصام فلسطيني في مخيم الجليل رفع مذكرة الى الامم المتحدة

نفذت "اللجنة الشعبية" والمنظمات الشبابية الفلسطينية في مخيم الجليل في بعلبك، اعتصاما رمزيا في مكتب وكالة "الاونروا" في المخيم في مناسبة عقد الجمعية العمومية للامم المتحدة، لمناشدتها الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني وحقوقه.

ورفع المعتصمون مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار دانوا فيها "الاحتلال الاسرائيلي لارضنا والجرائم الوحشية التي يرتكبها في حق جماهيرنا المنتفضة داخل الوطن المحتل، والمترافقة مع الاعتداءات البحرية والبرية والجوية على جماهيرنا الفلسطينية واللبنانية الآمنة على الارض اللبنانية".

ودعت المذكرة المنظمة الدولية الى اعتماد الآتي:

"اولا - استخدام نفوذ منظمة الامم المتحدة لتنفيذ كل القرارات الصادرة عنها في شأن عودة الشعب الفلسطيني الى ارضه، من خلال تأييد حق شعبنا في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه.

ثانيا - ادانة الجرائم الوحشية وسياسة القبضة الحديد التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا في الوطن المحتل وخارجه، وتأييد الانتفاضة الشعبية المجيدة بكل الاشكال المادية والمعنوية.

ثالثا - دعوة الاحتلال الاسرائيلي الى الانسحاب فورا من الاراضي المحتلة واطلاق المعتقلين والاسرى واقفال كل المعتقلات.

رابعا - وضع الاراضي المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة موقتا، لضمان الحريات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للسكان".





"امل" - الجنوب تدعو الى الاستعداد لمواجهة طويلة مع الخطر الصهيوني

رأت قيادة حركة "امل" في الجنوب "ان الخطر الصهيوني يتصاعد ويزداد". واعتبرت "ان حوار الرصاص هو اللغة المثلى التي يفهمها الاحتلال، ومن هنا يستدعي الاستعداد لمواجهة طويلة الامد".

عقدت امس قيادة اقليم الجنوب اجتماعها الدوري برئاسة المسؤول التنظيمي للاقليم الحاج عاطف عون وعرضت التطورات، ثم اصدرت بيانا توقفت فيه امام نتائج الانتخابات الاسرائيلية ووجدت فيها "صفعة جديدة وصدمة قاسية لكل المراهنين على تسوية سلمية مع الكيان الصهيوني عبر رهانهم على وصول حزب العمل الى السلطة، لان هذا الرهان خاسر، واكثر الخاسرين السياسة التي ينتهجها ياسر عرفات مدعوما ببعض العرب وباطراف لقاء العقبة، هذا اللقاء الذي كان عقبة في وجه الانتفاضة في الارض المحتلة وطعنة لها في الظهر، في وقت هي احوج ما تكون الى الدعم والتأييد والمساندة في مواجهتها جبروت المحتل الاسرائيلي وفي تأكيدها هوية فلسطين العربية الاسلامية. ان ادعاء وجود تيار مؤيد للسلام في اسرائيل هو ادعاء باطل اكدت التجارب بطلانه على مدى سني الصراع الطويلة وبتعاقب تكتل ليكود وحزب العمل على السلطة في اسرائيل من دون ان يحصد انصار الحلول الاستسلامية في المنطقة العربية سوى الخيبة والمرارة (...)

ان الرهان الوحيد الناجح هو الرهان على المقاومة ضد الاحتلال واستمرارها وتصعيدها في الجنوب والبقاع الغربي والارض المحتلة، لمواجهة اطماع العدو وغطرسته. ومع توقع تصعيد العدوان في المستقبل، نرى ان حوار الرصاص هو اللغة المثلى التي يفهمها الاحتلال. ومن هنا يستدعي الاستعداد لمواجهة طويلة الامد والتماسك وتوحيد الصفوف وتنظيمها وحشد كل الطاقات في المعركة لبنانيا وفلسطينيا وعربيا. لان الخطر الصهيوني يتصاعد ويزداد خصوصا بعدما اصبح قرار العدوان في يد التطرف الصهيوني. وهذا ما بدا جليا من الغارات والاعتداءات المتلاحقة ضد المدن والقرى اللبنانية وضد المخيمات الفلسطينية التي تكشف نيات حكام اسرائيل المستقبلية، والتي سيكون من نتائجها على المستوى اللبناني الداخلي زيادة الدعم لقوى التقسيم والصهينة في الداخل.

من هنا ضرورة توحيد الصفوف والقوى في المناطق الوطنية والاسلامية بعدما وحد تحالف جعجع - عون، البندقية المسيحية لخدمة المشروع الاسرائيلي. وتأتي الخطوات واللقاءات الجارية بين حركة "امل" من جهة والحزب التقدمي الاشتراكي والتنظيم الشعبي الناصري، لتصب في التوجه الصحيح ولتؤكد ضرورة قيام تحالف متين بين كل القوى الوطنية والاسلامية لتوحيد الطاقات في وجه المشاريع المعادية، توصلا الى تحقيق وحدة لبنان ووفاق ابنائه".

ورأت "في محاولة اعادة تفجير الوضع في منطقة شرق صيدا، مؤشرا على النيات الهادفة الى عرقلة اكمال تنفيذ مبادرة رئيس الحركة القاضية بانهاء حرب المخيمات وذيولها ونتائجها السلبية على الشعبين اللبناني والفلسطيني".

واشادت بزيارة السفير الفرنسي السيد بول بلان الجمعة الماضي للجنوب، وبالجهود التي تبذلها فرنسا في اطار القوة الدولية. واكدت على "مطلب ابناء الجنوب الداعي الى تنفيذ القرارات الدولية الداعية الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥، والدور الذي يمكن ان تلعبه الحكومة الفرنسية على هذا الصعيد".

هاجم الفلسطينيين الذين يقاتلون "امل"

صالح: نتحدى كل التنظيمات أن تعلن براءتها من التوطين

النبطية - "النهار":

حمل المسؤول السياسي لحركة "امل" - اقليم الجنوب السيد عبد المجيد صالح على البنادق الفلسطينية التي تقاتل الحركة، وقال: "نتحدى كل التنظيمات (الفلسطينية) ان تعلن انها بريئة من التوطين وما يحاك لتقسيم شرق صيدا واقليم التفاح".

وقال في احتفال تأبيني قبل ظهر امس في حسينية عزة (النبطية) لمناسبة اسبوع احد عناصر الجيش النظامي للحركة: "نتطلع الى شرق صيدا وجنوب لبنان، فاذا بالافاعي هي نفسها التي استشهد [illegible]

ما اصاب هذا الوطن لم يصب وطنا على امتداد التاريخ، وما اصاب هذا الجبل لم يصب بلدا. فما هي الـ١٤ عاما من الحروب على اختلاف وجوهها تارة سياسية واقتصادية وطورا عرقية، والحقيقة واحدة وهي ان هناك مؤامرة على الانسان في لبنان.

بدأت الازمة في غياب التخطيط وانعدام الشعور الوطني بالمسؤولية. بدأت الازمة يوم ارتضت الدولة ان تعطي شيئا من الارض في مقابل مطالب سياسية عنينا بذلك اتفاق القاهرة، هذه الخريطة التي غيرت خريطة التحالفات. وكان مطلوبا من ابناء الشعب الفلسطيني ان يوجهوا بنادقهم لتحرير الارض المغتصبة، لكن جنوب لبنان تحمل الآثار السيئة والمدمرة والنتائج القاتلة لاتفاق القاهرة ولانتشار العمل الفلسطيني المسلح، عندما فقد اللبنانيون قرارهم وانشأ "ابو عمار" خط "فتح - لاند"، ثم انقلب الى الداخل وسيطر على الامن والاقتصاد، وتابت الشرعية وتمزقت كل المؤسسات. فانتشر الكفاح المسلح وامن "الـ١٧" وبدأت الثورة تتمركز وكان لها ان تدمر حقنا وكل قوانا ليكون لبنان الوطن البديل من فلسطين. ونحن نتحدى كل التنظيمات ان تعلن انها بريئة من التوطين وما يحاك من تقسيم لشرق صيدا واقليم التفاح.

ماذا يعني التقسيم والخطف والقصف داخل صيدا وعلى جسر سينيق؟ اي حق سلبناه للشعب الفلسطيني وعلام يقاتلوننا؟ نقول للجبهة العربية هذا النكب العراقي الذي يحتشد في المنطقة الشرقية لكي يحرقها في تحالف جديد ويحرق صيدا: علام تقاتلون او لم تغزوكم اسرائيل زمن الاحتلال؟ اين كل المدافع والراجمات التي تركتموها وباعتها اسرائيل؟

نحن اعداء اسرائيل، فلماذا يبقى الجنوب في مهب الريح وفي مواجهة مستمرة وحرب غير متكافئة والانظمة العربية تتفرج لكي يحترق لبنان وجنوبه؟ فهل اصبح الجنوب الفدائي والعربي الوحيد في قتال اسرائيل؟ نحن الذين اذاقوا اسرائيل مرارة الهزيمة ولم يستطع نظام عربي ان يذيق اسرائيل ما ذاقته في جنوب لبنان. وبعدما ابحروا على سفن اميركا وفرنسا وذهبوا الى ليبيا واليمن بالاتفاق مع فيليب حبيب يعودون ويرفعون شارات النصر.

غريب هذا الـ"ابو عمار" الذي لا يراهن على الجهات العربية والاصيلة، لا يراهن على المجاهدين الذين يفجرون انفسهم في آليات العدو، بل يراهن على نتائج الانتخابات الاسرائيلية، وهو اقام ربع قمة عربية تأييدا لبيريز. ونحن نعلم ان الحاخامات الاسرائيليين ينعتون العرب بالكلام، فكيف يتوجه اليهم "ابو عمار" ويحييهم بشالوم؟ اما الجنوب فليس له سوى القنص والقصف واعلان الحرب على حركة "امل"!

ان تجربتنا مع اسرائيل خير شاهد، سنحارب اي تنظيم حتى آخر نقطة دم في عروقنا لاننا جربنا يوم تحولت الثورة ثورا هائجا يمارس علينا في ارضنا الشتائم. نحن الذين زرعوا الشهداء تكافئنا البنادق الفلسطينية وتتربص بنا الدوائر".

عربصاليم

واحيت حركة "امل" واهالي عربصاليم ذكرى اسبوع صافي حمادة، في حضور لفيف من علماء الدين وعدد من قادة الحركة.

والقى الشيخ كامل وهبي كلمة تساءل فيها عن "الهدف من وراء اطلاق النار في اللويزة على حركة "امل" وعلى السيارات والاهالي الابرياء؟" وشدد على "ان ورقة الجنوب ستبقى في يد "امل" والمجلس الشيعي". واشاد بعملية "الحر العاملي" داعيا الى جعلها "انموذجا لعمليات المقاومة".

وتحدث المسؤول الاعلامي لحركة "امل" - اقليم الجنوب المحامي ملحم قانصو عن اهمال الدولة عربصاليم وحض على مواصلة مقاومة اسرائيل، واضاف: "علينا تمتين وحدة الصف جنوبا خصوصا في القرى الواقعة على خطوط التماس. وهناك محاولات تجري لتوتير الاجواء والهائنا عن مواجهة العدو".

واعتبر "ان وحدة الطائفة مطلوبة، ولكن ليس على اساس البيانات التي تعتبر القتال الشيعي - الشيعي واجبا شرعيا مقدسا. انهم يريدون تحت شعار مقاتلة اسرائيل، عودة الاوضاع في الجنوب الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٨٢".

اهتمام حدودي بالخدمات الحياتية



سوق الخضر الجديدة في حي الحوارة في بنت جبيل. (ن.ح. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

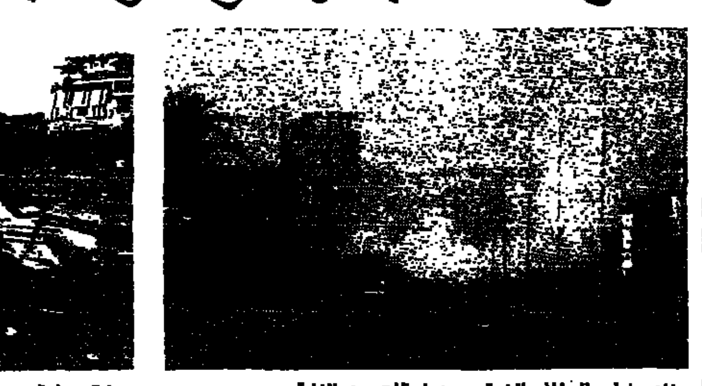
في اطار النشاطات التي تقوم بها "اللجان المحلية" الحدودية، احدثت اللجنة في بنت جبيل موقفا عموميا مجانيا لسيارات المتسوقين من المدينة. ووسعت سوق الخضر الى حي الحوارة بعدما نظفه عمال من الاتربة والحجار.

وتشرف هذه اللجنة حاليا على اعمال النظافة التي كانت توقفت مع حل البلدية. ويقول اعضاؤها ان نفقات النظافة تصل الى نحو ٤٠٠ الف ليرة شهريا لعشرة عمال ووسائل النقل.

على صعيد آخر، باشرت فاعليات اجتماعية حدودية حملة توعية لثني الاهالي عن التعليق عشوائيا على خطوط الشبكات العامة لمصلحة كهرباء اقصى الجنوب. وتأتي هذه الحملة مع اقتراب فصل الشتاء، وتترافق مع جولة لفنيين من المصلحة، بغية وقاية الشبكات من اشتداد ضغط المستهلكين عليها.

مواجهة في رأس الناقورة وسقوط ٣ من "الصاعقة"

طوافات اغارت على مؤسسة لبيع الالعاب فأوقعت ٤ جرحى ودمرت مبنى في صيدا





دخان يغطي البولفار الشرقي بعد لحظات من الغارة. سيارة محطمة. (احمد منتش)



طوافة خلال الغارة، وبدا خلفها بالون حراري اتقاء للصواريخ. (عبد الحليم شهابي)

دخان صاروخ انفجر جوا. (نبيه باشو)

الجنوب - "النهار":

اغارت طوافات اسرائيلية بعد ظهر امس على مؤسسة تجارية وسط صيدا، بعد فترة قصيرة على مواجهة بين وحدة كومانوس تابعة لمنظمة "الصاعقة" ودورية لـ"جيش لبنان الجنوبي" في منطقة الناقورة وسقوط ثلاثة من افراد المجموعة.

كتب مراسلا "النهار" في صيدا ان ٤ طوافات حربية اسرائيلية ظهرت الرابعة والدقيقة الـ٢٠ فوق المدخل الشمالي لصيدا من جهة البحر، واقتربت اثنتان منها في اتجاه محلة دار المعلمين والمعلمات "المسبح الشعبي"، واطلقت كل منهما صاروخا موجها سلكيا على مؤسسة محمود وهلال سعيد حجازي لبيع الالعاب والهدايا على الجانب الغربي للبولفار الشرقي في صيدا. ثم تتابع القصف مرارا على المؤسسة نفسها وجوارها لمدة ١٠ دقائق، جبهت خلالها الطوافات بنيران كثيفة من مضادات ارضية لـ"جيش التحرير الشعبي".. واطلقت عليها صواريخ ارض - جو محمولة على الكتف، فاضطرت الى القاء بالونات حرارية لاتقائها.

وتبين ان هذه الطوافات اطلقت ٨ صواريخ على الهدف، ادت الى تدمير المؤسسة التي تشغل مبنى من طبقة واحدة، والى تضرر نحو ٥ سيارات مدنية صادف مرورها او توقفها في المكان، واصابة ٤ مواطنين عرف منهم حسين عاصي الذي نقل الى مستشفى حمود ومنه الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت لخطورة اصابته، والمواطن احمد صفدي الذي نقل الى مستشفى حمود.

واثارت الغارة هلعا في صفوف سكان المنطقة المجاورة للمؤسسة المستهدفة، وقطعت الطريق بين وسط المدينة وجسر الاولي بعض الوقت. وبعد توقف القصف هرعت سيارات الاسعاف الى المكان واخلت المصابين.

"التنظيم الشعبي"

وادلى مصدر عسكري مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري" ببيان جاء فيه: "اغارت ٤ طائرات مروحية اسرائيلية من طراز "كوبرا" الرابعة والدقيقة الـ٤٠ بعد ظهر اليوم، على محلة الوسطاني الآهلة خلف مدرسة الايمان. واطلقت ٨ صواريخ جو - ارض اصاب اثنان منها محلا لبيع الالعاب والهدايا للاطفال، مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين". واعتبر "ان هذه الغارات الوحشية المتجددة على صيدا ومنطقتها، تؤكد ما بلغته الصهيونية من وقاحة ووحشية بقصفها الاحياء الآهلة ومحلات بيع الالعاب للاطفال، وتدل على النهج العدواني وتكامله مع مشاريع التقسيم والتفتيت، وهي تسقط اوهام الرهان لدى البعض، على لون الحكومة الصهيونية وشكلها سواء، أكانت ليكودية ام عمالية (...)".

واضاف: "ان هذه الغارات تدعونا الى رفع الصوت عاليا ومناشدة المؤسسات الدولية والانسانية الضغط على العدو الصهيوني لوقف همجيته وبربريته في حق الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وتدعو القوى اللبنانية والفلسطينية كافة الى مزيد من التنسيق لتوفير افضل اشكال المواجهة لمشاريع الصهاينة في الداخل والخارج".

"المجلس الثوري"

وادلى ناطق عسكري باسم حركة "فتح - المجلس الثوري" ببيان جاء فيه: "اقدم العدو الصهيوني على شن غارة وحشية مستخدما طائراته المروحية، مستهدفا المناطق المدنية في مدينة صيدا حيث اصابت قذائفه محلا لبيع لعب للاطفال.

ان حركتنا اذ تدين في شدة هذه الغارة الوحشية، تؤكد ان العدو لن ينال من عزم شعبنا الفلسطيني واللبناني، ولن يزيد التلاحم اللبناني - الفلسطيني الا صلابة وقوة، ولن يثني قوى الثورة الوطنية والتقدمية والقومية والاسلامية المقاتلة، عن الاستمرار في مواجهتها والتصدي للعدو الصهيوني في كل مكان.

ان انتخابات العدو التي راهن عليها خط التفريط والمساومة على الساحة الفلسطينية والعربية، اسقطت اوهام التسوية مجددا لان الطبيعة الفاشية والعدوانية للعدو الصهيوني لن تتبدل، ولا يقهرها الا خط الكفاح المسلح والاستمرار في ثورتنا حتى النصر".

وعملت رافعات من "المؤسسة الاسلامية" في المدينة على رفع الانقاض.

وفي السابعة والنصف ليلا حلق طيران حربي اسرائيلي فوق منطقة صيدا والقى قنابل مضيئة فوق محاور القتال في جنوب شرق صيدا وجبهة كفرفالوس، وشن غارات وهمية حتى الثامنة والدقيقة العاشرة. وكان هذا الطيران شن غارات وهمية العاشرة صباحا لمدة نصف ساعة فوق المنطقة نفسها.

عملية الناقورة

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر عسكرية اسرائيلية في القدس ان "جيش لبنان الجنوبي" قتل بعد ظهر امس مجموعة كومانوس من ثلاثة افراد في "الحزام الامني". وافادت ان الثلاثة ترجلوا من مركب آلي على الشاطئ شمال الناقورة، واطلق احدهم النار على دورية قريبة لـ"الجنوبي"، فردت عليهم وقتلت الثلاثة.

وعلى الاثر زار قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل الجنرال يوسي بيليد المكان وهنأ "الجنوبي" بنجاح العملية.

واعلنت منظمة "الصاعقة" ليلا مسؤوليتها عن الهجوم، وادلى ناطق عسكري باسم قواتها بالآتي:

"فجر يوم ١٩٨٨/١١/٦ نجحت احدى مجموعاتنا المقاتلة في القيام بعملية استشهادية جنوب رأس الناقورة حيث تمكن رفاقنا من اجتياز الحواجز الامنية المعادية ونقاط المراقبة الاليكترونية ومهاجمة احدى القوافل الصهيونية، واشتبكت معها لاكثر من ساعة. وتمكن رفاقنا من قتل عدد من ضباط العدو الصهيوني وجنوده واستشهد رفاقنا الابطال.

وعلى اثر العملية تفقد قائد المنطقة الشمالية للعدو الصهيوني مكان العملية الاستشهادية، يرافقه عدد من ضباطه".

مشروع تطبيع

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان معلومات امنية وردت من "الحزام الامني" مفادها ان القيادة العسكرية الاسرائيلية قررت اخيرا انتداب عناصر من شرطتها في المنطقة الحدودية للعمل الى جانب قوى الامن الداخلي في اقضية بنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا وجزين. وعهدت الى المسؤول عن الامن في "الادارة المدنية" في "الحزام" الكولونيل شلومو الذي يتخذ مقرا له في ثكنة مرجعيون، في تنفيذ مضمون قرارها. وقد ابلغ شلومو هذا القرار بطريقة غير مباشرة، الى آمر فصيلة مرجعيون وبنت جبيل النقيب روجيه سالم وآمر فصيلة حاصبيا الملازم الاول عفيف عامر وآمر فصيلة جزين النقيب لحود التنوري. وتبعت هذا الطلب، حملة دهم قبل ايام لمراكز فصائل حاصبيا ومرجعيون وبنت جبيل والعبث بمحتوياتها. وتصدى رجال الامن الداخلي للاسرائيليين وكاد الوضع ان يتطور الى اشتباكات مسلحة بين الطرفين. وعلم ان آمري الفصائل ابلغوا الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ما حدث، وانهم يرفضون رفضا قاطعا التعاون مع الشرطة الاسرائيلية في تنفيذ القانون اللبناني.

واتصلت فاعليات حدودية بقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد لمعالجة هذه القضية، وبدا انها لمست منه اصرارا اسرائيليا على تنفيذ هذا القرار.

ورجحت المصادر ان يستدعي الكولونيل شلومو آمري الفصائل للاجتماع بهم هذا الاسبوع في مرجعيون والبحث في سبل تنفيذ القرار الاسرائيلي.

متفرقات امنية

على الصعيد العسكري، قصفت مدفعية "الجنوبي" فجر امس المنطقة الممتدة بين معبر زمريا ومرج الزهور، واطلقت قنابل مضيئة فوق المناطق المستهدفة.

ومشط هذا الجيش قبل الظهر قاطع ميمس، برشاشات ثقيلة.

وحلقت طائرات حربية اسرائيلية ليل السبت - الاحد فوق مرجعيون وحاصبيا والبقاع الغربي وجزين، والقت قنابل مضيئة. وحلقت طوافات اسرائيلية امس فوق المنطقة الحدودية.

وسجلت مناوشات متقطعة في الساعات الاخيرة على محاور جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" ومواقع "الجنوبي".

وافاد مراسل "النهار" في بنت جبيل ان "الجنوبي" مشط امس اودية قرب برعشيت وحولا والقنطرة والعيشية. وعثر في حملته على ٤ قنائف "انرغا" بين كونين وبرعشيت يعتقد ان حامليها تخلوا عنها خلال مطاردتهم.

واحتفلت قيادة "الجنوبي" بتخريج دورة لآمري الدبابات في معهد التدريب في المجيدية، برعاية قائد القطاع الشرقي الرائد كرم الله سعيد. ووزع المتخرجون على المواقع المحددة لهم.

ومن مراسل "النهار" في صور ان قوة من "الجنوبي" تقدمت صباحا ٥٠٠ متر شمال "الحزام" نحو مفترق المنصوري (صور) واعتقلت العريف في الجيش اللبناني علي حمزة (٣٥ عاما) من مجدل زون وبائع حلوى يدعى خالد جابر (٢٦ عاما). وتعرضت مزرعة الحمراء (النبطية) لقصف مدفعي.

بلدية البداوي تطالب باستكمال تأهيل المجارير

البداوي - "النهار":

ناشد رئيس بلدية البداوي المحامي سليم حنوف المسؤولين في وزارتي الاشغال العامة والموارد المائية والكهربائية، استكمال تأهيل المجارير ومصارف المياه على الطريق الدولية طرابلس - سوريا حيث بدأت ورشة الاوتوستراد حفرياتها من دون استكمال العمل مما ادى الى فيضان المياه ودخولها الى المنازل والمؤسسات التجارية.

"امل" و"حزب الله" لاستكمال الاجراءات في الضاحية

عقد اجتماع ظهر امس في مقر مفرزة المراقبين السوريين في الغبيري حضره اعضاء لجنة المتابعة لحركة "امل" و"حزب الله". وتركز البحث على موضوع العلاقة بين الطرفين في ضوء الاتفاق الاخير الذي توصلا اليه برعاية رئيس فريق المراقبين العميد علي حمود.

واكدت مصادر المجتمعين انه اتفق على البدء بتنفيذ البند الرابع من الاتفاق القاضي بازالة المظاهر المسلحة المحدثة في الضاحية الجنوبية. كذلك اتفق على معالجة بعض حوادث الخطف والدهم التي حصلت في بئر حسن والشياح.

* نعت "المقاومة الاسلامية" امس "الشهيد المظلوم الاخ محمد مقلد الذي استشهد على ايدي مجموعات مشبوهة في حركة "امل"، بعدما هاجمت مواقع المقاومة الاسلامية في مليتا وجبل صافي برشاشات وقنائف صاروخية". ودعت الى "كف ايدي السوء والغدر عن المجاهدين المقاومين".

ووزعت نبذة عن مقلد فيها: "من مواليد ١٩٦٧ عربصاليم، التحق بصفوف المقاومة الاسلامية ابان احتلال جبل عام ١٩٨٢. تلقى تدريبات عسكرية في دورات عدة على يد الحرس الثوري الاسلامي. شارك في معظم العمليات النوعية. قائد مجموعة في عملية ريمات النوعية التي ادت الى قتل ٩ من عملاء اسرائيل اللحديين، واصيب خلالها في رأسه. قائد محور عمليات عربصاليم".

مخيم الرشيدية يستعجل اطلاق الطبيب البلجيكي

دعت "اللجنة الشعبية" لمخيم الرشيدية امس الى الافراج "فورا" عن الطبيب البلجيكي يان كولس الذي خطف في ٢١ ايار الماضي في منطقة صور.

وطالبت في بيان اصدرته امس "كل اجهزة الامن والهيئات الانسانية" بـ"بذل كل الجهود للافراج فورا عنه".

ونددت بـ"الخاطفين الذين تجرأوا على ارتكاب هذا العمل القبيح الذي يخدم مصلحة المعادين للانسانية والسلام ولاسيما منهم اعداء الشعب الفلسطيني في المخيم حيث ظروف الحياة صعبة للغاية وتحتاج الى كل مساعدة سانحة".

سخونة ملحوظة في شرق صيدا وقتيل و٤ جرحى في عين الحلوة

صيدا - "النهار":

عرفت محاور القتال في شرق صيدا سخونة ملحوظة في الـ٤٨ الساعة الاخيرة، على اثر اشتباكات متقطعة بين مواقع حركة "امل" والمواقع الفلسطينية.

وادى التراشق ورمايات القنص صباح السبت الى قطع الطريق الساحلية في الغازية - سينيق لمدة ساعة.

وافاد مصدر فلسطيني مسؤول ان مخيم عين الحلوة تعرض السبت لرمايات قنص فقتل الفلسطيني يوسف نوفل (٣٥ عاما) وشيع أمس. كذلك اصابت قذيفة مدفعية مباشرة من عيار ١٠٦ ملم ٤ مقاتلين من "قوات الـ١٧" في حركة "فتح" على الطرف الجنوبي للمخيم. وعرف من الجرحى محمود مروة. وتركزت المناوشات على محاور الغازية - الشواكير - "ماريا" - مغدوشة - درب السيم - مرتفعات عين الحلوة. وسجلت خروقات محدودة على محاور كفرحتى - بيصور - جنسنايا.

ونقلت "وكالة اخبار لبنان" عن مصدر امني في حركة "امل" ان محور الشواكير - الغازية تعرض ليل السبت - الاحد لرصاص قنص من "مواقع العرفاتيين" في تلة "ماريا"، وسقطت قذيفة في الغازية مصدرها عين الحلوة. واتهم المصدر المواقع الفلسطينية في المحاربية وبيصور بقصف كفرحتى السبت الماضي مما اوقع اضرارا في منزل المواطن ابو علي نصار. وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان قذيفة سقطت بعد ظهر السبت في قناريت فاوقعت اضرارا.

ودانت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" - قيادة الجنوب "استمرار خروقات وقف النار على محاور مغدوشة وشرق صيدا" واسفت لـ"الخروج المستمر على القرارات الوطنية المشتركة للقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية"، ورأت "في هذا النهج العابث، ضررا كبيرا على الشعبين اللبناني والفلسطيني، ومصلحة كبرى للعدو وعملائه وللمشروع التقسيمي". وحضت على "التزام وقف النار، والتزام الموقف الفلسطيني الموحد الرافض الانجرار الى توتير المحاور وتسخينها، والتزام القرارات الصادرة عن قيادة فصائل المقاومة في الجنوب وعن اللقاءات المشتركة للفصائل والقوى الوطنية والاسلامية وحركة "امل" برعاية المراقبين السوريين". ودعت الى "العمل الجاد لاستكمال حقوق الجماهير اللبنانية والفلسطينية في التنقل وحرية الحركة والبدء باعادة المهجرين وتسهيل الاعمار في مخيمات صور وزغدرايا".

استعجال جني محصول الزيتون خشية أن "تمسه" الجراد!

حاصبيا - من سعيد معلاوي:

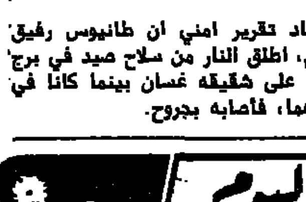
استعجل المواطنون في قرى حاصبيا وراشيا جني محاصيل الزيتون قبل الموعد السنوي بنحو ١٠ ايام، على اثر اعلان قرب وصول موجات من الجراد الى لبنان.

وقلت كميات الزيتون الاخضر بسبب هطول الامطار و"دبغ الحصى"، في حين ان الزيتون الاسود لم يتخذ لونه الطبيعي بعد وما زال لونه "اعتر" لانه لم يأخذ وقته الضروري للنضج.

اما الاسعار فحدث عنها ولا حرج. وهي مرتبطة بتقلبات سعر الدولار بالنسبة الى الليرة. ويشكل سعر كل كيلوغرام نسبة ٩٠ في المئة من سعر الدولار غالبا. اما سعر صفيحة الزيت سعة ٦ ارطال (اي ١٥ كلغ) من الزيت البلدي بابا اول، فيبلغ ٤٠ دولارا، وبابا ثانيا ٣٠ دولارا، وبابا ثالثا لصناعة الصابون ٣٠ دولارا.

ويشكو مزارعون في منطقة حاصبيا من كساد موسمهم الماضي، ويطالبون وزارة الزراعة و"مؤسسة الحريري"، بشراء هذه الكمية وتوزيعها على المحتاجين.

اطلق النار على شقيقه



افاد تقرير امني ان طانيوس رفيق فهيم، اطلق النار من سلاح صيد في برج حمود على شقيقه غسان بينما كانا في منزلهما، فأصابه بجروح.

بسبب ارتفاع الدولار وتفاديا لأزمة وللتهريب

البنزين الى ١٤٠٠ ليرة والمازوت الى ٦٥ الف ليرة

رفع امس وزير الصناعة والنفط العميد ادغار معلوف سعر صفيحة البنزين الى ١٤٠٠ ليرة لبنانية وطن المازوت الى ٦٥ الف ليرة. واصدر قرارا في هذا الشأن بالرقم ١١٤ تاريخ ١٩٨٨/١١/٦ هنا نصه:

"ان وزير الصناعة والنفط،

بناء على المرسوم الرقم ٥٣٨٨ تاريخ ١٩٨٨/٩/٢٢،

بناء على القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم الرقم ٦٨٢١ تاريخ ١٩٧٣/١٢/٢٨ تحديد مهمات وزارتي الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط وملاكاتهما،

بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ١٦ تاريخ ١٩٥٥/١/١٢. انشاء صندوق مستقل للمحروقات السائلة والمرسوم الرقم ٨٥٧/١٦ تاريخ ١٩٥٧/٨/١٣ القاضي بتحديد وسائل تنفيذه،

بناء على تطور سعر صرف الليرة اللبنانية، والاسعار العالمية للمشتقات النفطية،

بناء على اقتراح المدير العام للنفط يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يحدد سعر مبيع البنزين والغاز اويل - المازوت - للمستهلك كما يأتي:

- بنزين السيارات ٢٠ ليترا ١٤٠٠ ل.ل. الف ليتر ٧٠،٠٠٠ ل.ل. في جميع الاراضي اللبنانية
- غاز اويل في بيروت وضواحيها الف ليتر ٦٥،٠٠٠ ل.ل.
- السعر للمستهلك في بقية المناطق يتغير بالنسبة الى اجرة النقل المعتمدة رسميا.
- غاز اويل تسليم مؤسسة كهرباء لبنان وكهرباء قاديشا ٦٥،٠٠٠ ل.ل.

المادة الثانية: يحدد سعر بيع الـ٢٠ ليترا من مادة الغاز اويل التي تسلم الى المستهلك بواسطة مضخات محطات توزيع المحروقات السائلة بـ١٣٣٠ ليرة لبنانية.

المادة الثالثة: يضاف مبلغ ٥٠ ليرة الى سعر مبيع الالف ليتر من مادة الغاز اويل التي تسلم الى المستهلك بواسطة السيارات الصهاريج المجهزة بعدادات.

المادة الرابعة: تلغى جميع القرارات والمذكرات والتعليمات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الخامسة: ينشر هذا القرار لصقا على مدخل مقر وزارة الصناعة والنفط ويعمل به اعتبارا من ٧ تشرين الثاني ١٩٨٨.

بيروت في ١٩٨٨/١١/٦

وزير الصناعة والنفط

العميد الركن ادغار معلوف".

واوضحت الوزارة اسباب رفع سعري البنزين والمازوت ببيان جاء فيه:

"نظرا الى التطور الذي حصل على سعر صرف الليرة اللبنانية بالنسبة الى الدولار الاميركي وتحاشيا لحصول اي ازمة محروقات قد تنتج من تسريب كميات من المحروقات من السوق اللبنانية الى الخارج وتأمينا لاستمرارية سوق المحروقات ومنعا لاذلال المواطنين امام المحطات مع ما ينتج من جراء ذلك من مشاكل امنية عودتنا اياها الازمات السابقة، قررت وزارة الصناعة والنفط رفع السعر الرسمي لصفيحة البنزين من ١٣٠٠ ليرة الى ١٤٠٠ ليرة لبنانية، علما ان هذا السعر اعيد الى ما كان قبل الخفض الاخير الذي اعتمد في حينه بسبب انخفاض سعر الدولار. كما قررت الوزارة رفع سعر الالف ليتر من المازوت الى ٦٥ الف ليرة لبنانية ليتساوى مع الاسعار العالمية لهذه المادة منعا للتهريب وحصول ازمات. يعمل بهذا القرار اعتبارا من صباح غد الاثنين (اليوم)".

نتائج زيارة الوفد اللبناني الى بغداد

افضليات واعفاءات وسوق دائمة للانتاج اللبناني وامكان للاستثمار ومقايضة النفط بالصادرات

كتب ميشال مرقص:

اكتسبت المشاركة اللبنانية في معرض بغداد الدولي اهمية خاصة هذه السنة لاسباب ثلاثة:

الاولى - كون العراق ثاني اهم سوق للصادرات اللبنانية، ولاسيما منها الصناعية، بعد السعودية، وكونه قبل حرب الخليج نافس السوق السعودية واحتل المرتبة الاولى.

الثاني - كون العراق انهى حربا استنزفت قدراته وهو حاليا في مرحلة اعادة اعمار بنياته الاقتصادية الامر الذي يتيح مجالات جديدة لاستثمار الاموال.

الثالث - كون معرض بغداد يحتفل بيوبيله الفضي.

واذا كان الجناح اللبناني استقطب ٩٠ عارضا ذهب منهم ٦٢ فقط، وضم سلعا معقولة من حيث الجودة والكمية، اثر في عرضها عدم تناسق الديكور معها الى اسباب اخرى، فإن تمثيل لبنان بوفد كبير عكس حماسة الصناعيين اللبنانيين لمعاودة البحث بين الطرفين اللبناني والعراقي في العلاقات الاقتصادية بدل الاكتفاء بالاشتراك في المعرض.

وافادت مصادر الوفد الرسمي ان الصناعيين ارادوا فتح صفحة جديدة مع العراق على امل ان يستعيدوا مواقعهم السابقة لحرب الخليج اذ كان العراق المستورد الاول للمنتجات والسلع الصناعية. وكان المعرض مناسبة لطرح شؤون كثيرة واجتمع وزير الاقتصاد والتجارة العقيد عصام ابو جمرا مع كل من وزراء التجارة والصناعة والنفط لتبادل الرأي فيها.

والمواضيع الرئيسية التي اثارها الوفد الرسمي، كانت ثلاثة:

تنمية التبادل السلعي

اولا: تنمية التبادل السلعي، بحيث يحصل اللبنانيون على تسهيلات:

أ - في منح الاجازات للسلع المرغوب في تصديرها الى العراق.

وقد ظهر ان الجانب العراقي يعتمد منهاجا للاستيراد تدرج فيه السلع التي يرغب في استيرادها، مع تحديد حجمها ومواصفاتها، وان هذا المنهاج غير معلن وهو خاضع لتقدير السلطات العراقية بالنسبة الى كل صفقة على حدة. وبدا، بالنسبة الى لبنان، امكان عقد اتفاق ثنائي يتضمن لائحة بالسلع المقبول تصديرها الى العراق، فتمنح هذه السلع اجازة تصدير من لبنان، او اجازة استيراد من العراق، مرفقة بافادة عن طريقة دفع قيمتها، وامكان تحويل قسم من المبالغ او كلها بالعملة الصعبة الى الخارج. والعراق مستعد لتوسيع لائحة السلع الى ابعد حد ممكن، اذ يعتبر لبنان دولة تتمتع بالافضلية لديه.

ب - في اعفاء السلع من الرسوم الجمركية، او تفضيلها على غيرها من المستوردات العراقية، بعد تعديل نسب التفضيل المعطاة للانتاج اللبناني في الاتفاق الاقتصادي المعقود بين البلدين. وبدا ايضا استعداد لدى الجانب العراقي لمنح تفضيلات واعفاءات جديدة، على ان تدرسها اللجان الفنية المشتركة.

ج - النظر في العودة عن شروط تأجيل دفع قيم الصادرات اللبنانية، او على الاقل خفض الاجل لاكبر عدد ممكن من السلع، مع التفاهم على شروط المستندات التجارية التي يجب ان ترافق الاعتماد المؤجل الدفع.

والمعروف ان العراق اتخذ تدابير، خلال حربه مع ايران، تهدف الى حماية احتياطه من العملات الصعبة، فقرر عدم دفع قيمة الواردات اليه نقدا، وفرض شرط الدفع المؤجل لفترة لا تقل عن ٢٤ شهرا، وكان هذا التدبير سببا في خفض قيمة الصادرات اللبنانية اليه بنسبة ٧٠ في المئة على الاقل لان لبنان لم يخصص بعد مبلغا من المال لتمويل تلك الصادرات المؤجل دفع قيمتها وتاليا تسهيل امكان استمرار التصدير على الوتيرة والمستوى نفسهما.

وبعد انتهاء الحرب، كان ضروريا ان يطلع لبنان على السياسة الجديدة التي يعتمدها العراق في هذا المجال، وفهم ان هذه السياسة لم تتغير نظرا الى كون التزامات العراق حيال دائنيه وحيال اعادة اعمار البلد تفرض عليه المضي في التقشف وتوفير العملات الصعبة.

وقد لمس الوفد اللبناني الى العراق ما يوحي بأن لبنان سيحظى بمعاملة خاصة لا يمكن معرفة مداها الا عندما يجتمع وفدان من البلدين لتبادل الاراء وللبحث في الامكانات وعرضها على المسؤولين.

المقايضة بالنفط

ثانيا: امكان عقد اتفاق مقايضة تبيع السلطات العراقية بموجبه لبنان كميات معينة من النفط تدفع قيمتها من حاصل صادرات السلع الصناعية الى العراق، وهذه المقايضة كان العراق اقترحها قبل سنوات ولم تبتها الحكومة اللبنانية.

الاستثمار

ثالثا: الاستثمار الاجنبي في العراق والتشريعات التي تسوسه، نظرا الى ان كثيرين من اللبنانيين يرغبون في انشاء مصانع، او المساهمة في مشاريع، او انشاء مزارع زراعية في العراق.

واخيرا، تمنى الوفد اللبناني ان يسمح له باقامة سوق دائمة في العراق للانتاج الصناعي من اجل تعريف العراقيين بالسلع اللبنانية.

وقد طلب الجانب العراقي ان يعمل الطرفان على احياء اللجنة المشتركة المنصوص عليها في الاتفاق الثنائي المعقود بين البلدين والتي لم تجتمع منذ سنوات بسبب ظروف كل من البلدين. ويبدو ان هذه اللجنة هي التي ستكلف وضع الاسس لكل المواضيع التي اثيرت. اما موضوع المقايضة بالنفط فربما تطلب لجنة خاصة للتعمق فيه، لكن ثمة موافقة مبدئية على الفكرة، شرط ان يسبق تنفيذها تحديد انواع السلع التي يرغب لبنان في تصديرها الى العراق من دون دفع مؤجل ويقبلها العراق، نظرا الى مقتضيات اسواقها الداخلية وورودها في سلم الاولويات في مناهجها الاستيرادي، بعد التفاهم مع وزير النفط العراقي على كمية النفط الخام المخصص للمقايضة مع لبنان ونوعه وسعره وزمن التبادل به.

واما السوق الصناعية الدائمة، فان الموافقة المبدئية على اقامتها موجودة. وتقتضي الموافقة النهائية توجيه كتاب من الحكومة اللبنانية بواسطة السفارة اللبنانية في بغداد، تطلب بموجبه تسهيل اقامة هذه السوق.

على صعيد الاستثمارات، اصدر العراق تشريعات جديدة زود الوفد اللبناني نسخا منها، تقضي بتشجيع الدول الشقيقة والاجنبية على اقامة مؤسسات اقتصادية صناعية وزراعية وفي مجال الاشغال العامة في العراق، بشروط وصفت بأنها سهلة للغاية، مع امكان استعادة رأس المال خلال فترة زمنية معينة. وهذه التسهيلات اتاحت لرساميل السعودية والخليجية الافادة من الاستثمار في العراق.

وكان التجاوب العراقي مع الوفد الرسمي اللبناني واضحا، ويمكن لبنان ان يفيد من ذلك بتصدير ما لا يقل عن ٢٠٠ مليون دولار اميركي سنويا، اي ما نسبته ٢٥ في المئة من قيمة صادراته الصناعية، لكن الاتفاقات المبدئية تلزمها متابعة وجهاز بشري.

اسبوع سوق القطع

تدخل مصرف لبنان لجم الضغوط على الليرة

كتب ايلي قهوجي:

استمرار اللغط حول مستقبل الوضع في لبنان والتشكيك في نتائج المبادرات الاقليمية والدولية الرامية الى اخراج البلاد من الازمة التي تتخبط فيها منذ شهر ونيف كانا ابرز ما شهدته سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي الذي اقتصر العمل فيه على اربع جلسات بسبب العطلة الرسمية في عيد جميع القديسين الثلثاء ولوحظ ان المتعاملين يولون بعض المبادرات اهتماما خاصا بعد فشل اطراف النزاع الداخليين في التوصل الى تسوية ما على صعيد ملء الفراغ الذي احدثه تعثر انتخاب رئيس جديد للجمهورية ورئيس للمجلس النيابي وما نتج منه من واقع تقسيمي تجلى في تنازع السلطة بين ما يسمى "الحكومتين".

وفي هذا السياق كان للدعوات التي تنادي بضرورة تعيين هذا الفريق قائدا آخر للجيش والحديث عن تعيينات ادارية قد يقدم عليها الفريق الآخر وتصعيد الحرب الكلامية... اثرها في تأجيج حمى المضاربات ضد الليرة التي ظهرت معالمها مطلع الشهر بعدما استكانت لفترة.

وعلى رغم بعض البشائر التي ارتسمت مع قدوم نائب مساعد الامين العام للامم المتحدة الى المنطقة وقيامه باتصالات مع افرقاء النزاع المحليين والاقليميين وتزامن هذه الخطوة مع الزيارة التي يقوم بها البطريرك صفير للفاتيكان في مسعى جديد لايجاد حل للقضية اللبنانية، لم يطرأ اي تغيير على التوقعات التشاؤمية للسوق التي بقيت محكومة بالعوامل السلبية الاخرى التي اشرنا اليها. وهكذا اشتدت الضغوط على الليرة لتفقدها جل ما استردته من قيمتها ازاء الدولار في نهاية الشهر الماضي. الا انه لوحظ، كما في الاسابيع السابقة، ان مصرف لبنان كان حاضرا، لكن دوره اقتصر على تلطيف حدة ارتفاع الدولار بعمل تجاوز عتبة الـ٥٠٠،٠٠٠ ليرة الاربعاء الماضي، فنجح في ضبط وتيرة تقلباته صعودا ضمن هامش معين وثبته حتى نهاية الاسبوع على ٥١٠،٠٠٠ ليرات في مقابل ٤٧٥٠٠٠ ليرة في نهاية الاسبوع الذي سبقه، اي بزيادة مقدارها ٣٥ ليرة ونسبتها ٧،٣٢ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد تراجع بنسبة ٦،٨٦ في المئة في هذه الفترة.

ويذكر ان الدولار فتح الاثنين الماضي بـ٤٨٥،٠٠٠ ليرة ومضى يتصاعد الاربعاء غداة عطلة عيد جميع القديسين، الى ان وصل الى ٥١٠،٠٠٠ ليرات فاستقرت اسعار صرفه عند هذه الحدود حتى الجمعة الماضي.

ولوحظ انه على رغم حال الحذر الشديد المرتبطة ببعض المواقف السياسية المتطرفة ونشوء وضع اقليمي لا يدعو الى الارتياح في ضوء نتائج الانتخابات النيابية في اسرائيل، عاد الهدوء يخيم على اجواء السوق، فغابت عنها التقلبات الحادة التي جاءت، خصوصا في الايام الثلاثة الاخيرة، شبه منتظمة. وتبين من التداول ان السلطة النقدية ليست في وارد ترك الليرة تنزلق في سوق ضيقة ونتيجة عمليات بيع محدودة، فكانت تتدخل كلما غاب عرض الدولار على نحو مفتعل بنية رفع سقف تسعيره بسرعة، الامر الذي حدا بعض مراكز المضاربة الى المسارعة لاخذ ارباحها قبل ان يقطفها مصرف لبنان، مما خفف عنه عناء التفريط في احتياطه من القطع الاجنبي ولكن بثمن معقول نسبيا، نظرا الى الظروف، دفعته الليرة من قيمتها وطبعا اللبناني الذي يتكون دخله منها.

ويعتقد بعض المتتبعين لحركة السوق ان فترة الترقب التي طبعت الاسابيع الاخيرة قد يطرأ عليها تغيير بعد انتهاء الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة خصوصا مع تزايد احتمالات استمرار الادارة الجمهورية في الحكم، مما قد يتيح لها متابعة مبادرتها في شأن حل الازمة اللبنانية بفاعلية اكثر من السابق في ظل التوافق الدولي القائم منذ فترة بين الجبارين. وهذا الامر يعول عليه البعض لما يشيعه، في حال تحقيقه، من ارتياح في النفوس لا بد ان ينعكس عودة لبعض الثقة بمستقبل البلد. لذا ستتجه الانظار من الان فصاعدا الى الطريقة التي ستتعامل بها الولايات المتحدة مع الازمة اللبنانية بعد الالتزامات التي قطعتها على نفسها، حكومة وكونغرسا، في الحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته.

الدولار يتجه صعودا في الخارج

في الخارج، تميز اليوم الاخير من الاسبوع الماضي بتغير اتجاه الدولار الذي كان لاسابيع خلت مشدودا الى الوراء ازاء العملات الرئيسية الاخرى بفعل المخاوف التي اثارها ميل الاقتصاد الاميركي الى الاسترخاء الى درجة بات معها حصول ركود في النشاط امرا محتملا. لكن التقلبات التي شهدتها اسعار صرفه صعودا كانت معتدلة ومنتظمة في نهاية الاسبوع نظرا الى انهماك كبار المتعاملين في مجالات التوظيف والاستثمار المالي بالانتخابات الرئاسية الاميركية المقررة غدا لما لنتائجها من تأثير على مسار الاقتصاد الاميركي لفترة اربع سنوات مقبلة.

وجاء هذا الارتفاع بعد هبوط مطرد طوال ثلاثة اسابيع بلغ فيها الدولار مستويات متدنية جدا حملت مصارف مركزية عدة، في طليعتها "بنك اليابان" وجهاز الاحتياط الفيديرالي الاميركي، على التدخل منعا لانزلاقه الى ما دون عتبة الـ١٢٤،٠٠ ين ياباني و١،٧٧ مارك الماني. وكان لصدور نتائج مؤشر البطالة في الولايات المتحدة الجمعة الماضي اثره الفعال في استعادة الدولار بعض مواقعه. فقد تبين ان عدد العاطلين عن العمل تراجع الشهر الماضي الى ٥،٣ في المئة من مجموع الشعب العامل في مقابل ٥،٤ في المئة في ايلول وان عدد الوظائف الجديدة، خارج القطاع الزراعي، ارتفع الى ٣٤٣٠٠٠ وظيفة في مقابل ٣٠٤٠٠٠ وظيفة في ايلول، في حين كانت التوقعات تشير الى ٢٥٦٠٠٠ وظيفة.

وكان طبيعيا ان يتلقى المتعاملون هذه الارقام بارتياح بالغ لما تنطوي عليه من دلائل تشير الى حسن سير النشاط الاقتصادي الذي تمكن من استحداث فرص جديدة للعمل لا يمكن ان تتوافر في ظل تراجع عجلة الانتاج. ومعلوم ان الاعتقاد السائد في اوساط الخبراء كان الى الامس القريب يميل الى الاستنتاج ان واقع الاقتصاد الاميركي قد يقوده الى حال من الركود لجملة عوامل كان ابرزها الاسبوع الماضي:

تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٥١٠،٠٠٠

٤٨٥،٠٠٠

١- تدني المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي (Leading Indicators) بنسبة ٠،١ في المئة في ايلول في مقابل ارتفاع نسبته ٠،٥ في المئة في آب.

٢- ارتفاع نفقات البناء بنسبة ٠،٦ في المئة في ايلول في مقابل تراجع نسبة ٠،٢ في المئة في آب، الامر الذي قد يحد من ازدهار حركة العمران التي تتفاعل معها عادة قطاعات الاقتصاد على اختلافها.

٣- تراجع مبيعات الشقق السكنية الجديدة بنسبة ٧،٨ في المئة في ايلول اذ لم يتعد عدد الشقق المبيعة ٦٥٩٠٠٠ وحدة في مقابل ٧١٥٠٠٠ وحدة في آب.

٤- انخفاض طلبات المصانع بنسبة ١،٩ في المئة في ايلول في مقابل ارتفاع نسبة ٣،٢ في المئة في آب.

على ان تراجع حركة البطالة الشهر الماضي واستحداث ٣٤٣٠٠٠ فرصة عمل جديدة، الى ٣٠٤٠٠٠ فرصة عمل في آب، قلب كل التوقعات في نهاية الاسبوع حتى ان البعض عاد يتحدث عن عودة الحماوة الى الاقتصاد الاميركي كما في السابق مما قد يستدعي عودة جهاز الاحتياط الفيديرالي الى التشدد في سياسته الائتمانية برفع معدلات الفائدة مجددا في الولايات المتحدة.

وعليه، انتعش الطلب على الدولار الذي اقفل الجمعة الماضي في نيويورك بارتفاع ملحوظ ازاء بقية العملات الرئيسية باستثناء الين الياباني الذي يبقى الاكثر استقطابا للرساميل الاجنبية نظرا الى المجالات الواعدة التي تتيحها التوظيفات في الاقتصاد الياباني.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية الاسبوع الذي سبقه، يتبين ان الدولار تطور كالآتي:

- من ١،٧٧٣٠ للجنيه الاسترليني الى ١،٧٢٦٧٠ اي بارتفاع نسبته ٢،٠٢٨ في المئة.
- من ١،٧٧٢٠ مارك الماني الى ١،٧٩١٥، اي بارتفاع نسبته ١،١٠ في المئة.
- من ١،٤٩٤٠ فرنك سويسري الى ١،٥٠٠٥، اي بارتفاع نسبته ٠،٤٤ في المئة.
- من ٦،٠٥٣٥ فرنك فرنسي الى ٦،١٣٦٥، اي بنسبة ١،٣١ في المئة.
- من ١٢٥،٦٠ ين ياباني الى ١٢٥،٠٥، بعدما كان قد هبط الى ١٢٤،١٩ ين، اي بتراجع نسبة ٠،٤٤ في المئة.

استمرار ارتفاع المعادن الثمينة

مضت اسعار المعادن الثمينة في ارتفاعها متأثرة هذه المرة على ما يبدو بتحسن البلاتين الذي تزايد الطلب عليه تزايدا غير متوقع في الوقت الذي ندر العرض لاسباب تتعلق بخصوصية هذا النوع من الاستثمار. وعليه، سجلت اونصة الذهب مزيدا من الارتفاع، فاقفلت الجمعة الماضي في سوق نيويورك بـ٤٢١،٥٠ دولارا في مقابل ٤١٢،٥٠ دولارا الجمعة ٢٨ تشرين الاول، اي بنسبة ٢،٢ في المئة، وكذلك اونصة الفضة التي اقفلت بـ٦،٤٤ دولارات في مقابل ٦،٢٩ دولارات في الفترة نفسها، اي بارتفاع نسبته ٢،٤ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني ارتفاعا ملحوظا ازاء الليرة كان يمكن ان يجيء اقل من ارتفاع الدولار لولا اقفال السوق اللبنانية الجمعة الماضي قبل تحسن اسعار صرفه في الخارج (الجدول).

تطور اسعار العملات في بيروت

العملة	١٠/٢٨	١١/٤	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٤٧٥،٠٠٠	٥١٠،٠٠٠	+ ٧،٣٧
المارك الالماني	٢٦٦،٥٥	٢٨٦،٢٠	+ ٧،٣٧
الفرنك السويسري	٣١٦،١٤	٣٤١،٨٣	+ ٨،١٢
الفرنك الفرنسي	٧٨،١٣	٨٣،٨٣	+ ٧،٣٠
الجنيه الاسترليني	٨٣٨،١٤	٩٠٦،٧٨	+ ٨،١٩
الين الياباني	٣،٧٧	٤،٠٨	+ ٨،٢٢
الفلوران الهولندي	٢٣٦،٤٦	٢٥٣،٨١	+ ٧،٣٣
الدولار الكندي	٣٩٤،٦٧	٤١٧،٤٥	+ ٥،٧٧
الليرة الايطالي	٠،٣٥٨٢	٠،٣٨٤٩	+ ٧،٤٥
الكورون الاسوجي	٧٦،٧٧	٨٢،٥٥	+ ٧،٥٣
الفرنك البلجيكي	١٢،٧١	١٣،٦٦	+ ٧،٤٧

تموجات "اوبيك" وتحديات اعضائها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاسعار والدخل وارتفاع النفقات، خصوصا النفقات ذات الطابع الامني، سواء منها النفقات المباشرة على التسلح، او المعونات المقدمة الى العراق، او النفقات التي توجبت لتأمين حماية دولية للملاحة في الخليج.

وللمرة الاولى منذ عام ١٩٧٠ شملت بنود الواردات في الموازنة السعودية مقترضات عن سبيل اصدار اوراق التزام حكومية. كذلك انخفض الاحتياط النقدي المتراكم والمتوافر لكل من السعودية والكويت في نهاية ١٩٨٦ بنسبة ٤٠ في المئة عن مستواه الاقصى الذي بلغه في نهاية ١٩٨٢. وهكذا تعاظم الخوف من عجز الدخل النفطي عن كفاية حاجات دعم مستويات معيشة المواطنين كي تستمر على ما بلغته خلال سنوات الطفرة، وهذا الواقع توضح في دول الخليج غير المشاركة في الحرب. وفي حين استهلكت كل من ايران والعراق مجمل الدخل لاغراض الحرب وكفاية الحاجات الغذائية الملحة، واستدان البلدان مبالغ ضخمة من الاسواق العالمية.

منذ اواسط الصيف هذه السنة تعدلت الصورة جذريا. فتوقف الحرب بين العراق وايران خفض النفقات الضخمة على القتال وافسح في مجال الاستفادة من اموال اخرى كانت تخصص للحرب او لحماية الملاحة من مخاطر الحرب، وبرز جو من التفاؤل الحذر وبدت امكانات الخليج كأنها في تحسن مطرد بعد تحول الجهود الى اعادة الاعمار والانماء.

لكن التحول نحو اعادة الاعمار والانماء عامل ايران والعراق الى زيادة انتاجهما وصادراتهما من النفط. ومعلوم ان البلدين من اغنى دول "اوبيك" بالاحتياط النفطي. اضف ان ايران تتمتع باحتياط ضخم من الغاز الطبيعي كانت تصدر قسما منه الى الاتحاد السوفياتي واوقفت هذه العملية في كانون الثاني ١٩٨٠. وتقدر تكاليف اعادة اعمار ايران بـ٢٠٠ مليار دولار في حين لا تقل تكاليف اعادة اعمار العراق عن ١٠٠ مليار دولار. والفترة الزمنية الضرورية لكل من البلدين لاستعادة تجهيزهما البنيوي وتحسين الانتاجية الزراعية ورفع مستويات المعيشة الى ما كانت لا تقل عن ١٠ سنين. ومما لا شك فيه ان البلدين يرغبان في اختصار فترة اعادة الاعمار الى نصف هذه المدة، الامر الذي يفرض توفير نفقات استثمارية بكثافة وغزارة، وتوافر موارد مالية ضخمة وبسرعة من صادرات النفط.

هذه الحاجة كانت ولا تزال اهم عامل مؤثر في انخفاض اسعار النفط. فالطاقة غير المستغلة للانتاج تبلغ في ايران ٣،٥ ملايين برميل يوميا وفي العراق ٢ مليونا برميل يوميا. ويمكن تشغيل هذه الطاقة خلال سنة من توقف الحرب وهي تساوي ٣٠ في المئة من مجمل حجم برنامج "اوبيك" للانتاج، وتوقع توافرها تاليا يؤدي الى الضغط على اسعار النفط. ويضاف الى ذلك وقع حاجة دول اخرى في "اوبيك" الى زيادة انتاجها وصادراتها، ومن ابرز هذه الجزائر ونيجيريا.

ان الاحداث التي شهدتها الجزائر، والتي واجهتها الحكومة بشجاعة، عبرت ليس فقط عن مطالب سياسية لفئات دينية، بل ايضا عن تفشي القلق من تدهور الانتاج الزراعي ارتفاع تكاليف المستوردات وندرة السلع واتساع رقعة البطالة وعجز الاقتصاد وقطاع الدولة عن امتصاص الشباب الذي ينضم الى سوق العمل كل سنة. ومعلوم ان عائدات النفط والغاز وازت ٦ مليارات دولار عام ١٩٨٧ في مقابل ١٢ مليارا عام ١٩٨٥ وان هذا المبلغ يوازي حاجات الجزائر لاطفاء دينها الخارجي ولا يبقى منه ما يكفي للاستثمار ودعم المستوردات الحيوية. وعليه تبدو حاجة الجزائر الى تحقيق عائدات اعلى من صادرات الغاز والنفط ملحة، والوضع ذاته يتبدى في نيجيريا حيث حاجات اكثر من ١٢٠ مليون نيجيري تضغط على الحكم لزيادة حجم صادرات النفط ولو على حساب انخفاض الاسعار.

وخلال المفاوضات الاخيرة لممثلي "اوبيك" تمثلت العثرة الاساسية في تباين الموقف العراقي والموقف الايراني. فالعراقيون اصروا على مساواة حجم انتاجهم بحجم انتاج ايران لان حاجات اعادة الاعمار في البلدين ملحة، وابدى الايرانيون بعض المرونة بقبولهم تساوي صادرات البلدين بعد كفاية الحاجات الداخلية من الانتاج، الامر الذي يعني انتاج عراقي اقل بنحو مليون برميل يوميا تساوي مستوى تدني الاستهلاك العراقي عن الاستهلاك الايراني. ومع ان العراق رفض هذه التسوية الا اننا نتوقع قبوله لها بعد توصل البلدين الى اتفاق شامل للسلام.

في المقابل، ان مصالح الدول الغنية بالاحتياط، اي السعودية والكويت اضافة الى العراق وايران، تتكامل في اتجاه الاستفادة من حصة اوسع من السوق الدولية بعد توسع هذه السوق نتيجة استمرار اسعار النفط مخفوضة. وهذه البلدان الاربعة كانت تنتج منذ عشر سنين ٢٣ مليون برميل يوميا، وهي اليوم تنتج ٤٠ في المئة من ذلك المستوى وقد ضمرت حصتها من امدادات السوق العالمية. واذا ما استطاعت توسيع حصتها من السوق الدولية في غضون خمس سنوات فلا شك في انها تستطيع حينئذ المحافظة على دورها اوائل القرن الحادي والعشرين، ومصلحتها الاساسية هي في تحقيق هذا الهدف الاوسع.

وحيث ان توسيع حصة هذه الدول من الامدادات العالمية يرتهن بتجميد اسعار النفط لفترة تراوح بين ٣ و٥ سنوات على مستوى ١٠-١٢ دولارا البرميل، نرى ان التوقع الحقيقي لدول "اوبيك" هو تحقيق هذا السعر لا سعر الـ١٨ دولارا الذي اقر كهدف منذ عام ١٩٨٥ ولم يتحقق الا خلال فترات قصيرة كانت تنتهي بزيادة طرف او آخر الانتاج عن الحصص التي قررتها المنظمة.

مروان اسكندر

جمال معلوف، تراب وانسان





● من معرض جمال معلوف في غاليري فاين آرت (بدارو).

المنظر اللبناني بمواسمه وبيوته وحفافه وتلاله يكاد يشكل الانطلاقة لغير فنان وتعبيره بالمادة السائلة والالوان الناهية.

فيساير الحجر والشجر ويتوقف عند كوخ مهجور ودروب ملتوية وعبرهما الحنين والمشاعر وزمن الى زوال، قبل المضي في خط خصوصية له، حيث رؤى ذات وصباغ.

ولعل اجترار موضوع الطبيعة والبيوت اللبنانية بشتى الوسائل والتطلعات اطفا رهجة الذكريات وحول الحنين الى جبلة استهلكت مرارا واعتادت محتواها العين والفت تكاوينها. وهناك في حناياها فضيلتها الاساسية، ما تولده من سلام في النفس ومحبة وتواضع.

جمال معلوف، بمجموعة مائيات له في غاليري فاين آرت (بدارو)، بنى لوحته باحساس شفاف وتقنية تضبط الاشياء الفالتة وتحرك الجامد، وبفضيلة ثانية من مدرسة الطبيعة المتكررة وهي تقييم الشعور الذي به تقدم الى ورقته وبه غرس عيد النبات والحجر، علاجا غير الخيبات التي تولدها علبة اشياء احببناها ونكهات بقي طعمها عالقا.

من قاعدة لها حضورها في الزمان الجديد والمكان المتجدد حرك جمال معلوف الماضي وروحه المعشعشة في ضميره اكثر مما في موجودات قرية وآثار. ومشى بريشته على خطى من غابوا وعلى ما كان، واذا شيء ما بين الحجارة المتراصة ينزف ويصيب الذاكرة بخواطر كانت عمارات الاسمنت تسحقها تحت كتلتها.

فضيلة رسام الطبيعة في اصطياده المنظر المرتبط بالعاطفة والمرتهن بذكريات واعادتها كما جوجلها هو وصفاها من كل شائبة. ذلك ان ذاكرة الانسان تغتسل من الخطايا لتستبقي نتفا ثمينة.

والكلام على الكوخ والقنطرة والاشجار لا يفي عادة مسار الريشة في دقته وامعانه في ايقاظ المخيلة. وجمال معلوف من اولئك الرسامين الذين يلاحقون الظل والضوء والناتئ والمجوف وفوارق اللون الواحد كمن يرصع. فلوحته ليست منظرا وحسب، انها قطع موزاييك منمنمة راعى فيها ايقاع الحجر والنبات بمادة الصباغ والعمار. ومن ورشته النموذجية نادى الحنين في غربته.

والوقوف امام اعمال هذا الفنان الشاب يستدعي اكثر من زيارة واستذكار بريشة شاعرية والوان ذائبة.

عنده الانصهار في حقيقة ذلك الذي نقب وزرع وعمر وارتوى من الفيء ونقش الماضي على صدر الحاضر. وهذا ما رسمه جمال معلوف بأحاسيس ورؤى عرفت ان تشعل الذاكرة باحترام وهيبة، دون التورط في غنائية سكرية تدعو الى الحلم اكثر من صيانة الذاكرة والحفاظ عليها من بريق الترميم الزخرفي.

وذلك لا يعني ان جمال معلوف نقل الى ورقته صورة بعدسة فوتوغرافية تحكي الماضي من عتبة الحاضر، بل تقمص شخص الفلاح والمعماري وبسطاء ذلك الزمن ونفخ حياة. وانفعاله هذا حيال طبيعته يحسه الآتي الى معرضه، فيجعله ينصب في التفاصيل ويمعن في المفردات. ففيها سرد معلوف قصة الطبيعة والغربة بصدق وامانة من لوحة الى اخرى، بين قرى كسروان كجعيتا وعينطورة ودرعون، الى جبيل سهلا وساحلا، ولا تمل التكرار. فلوحاته جرعة مياه في زمن الشحة.

مي منسى

الكلمة الضائعة

ر	ل	ت	ا	ع	م	ا	ج	ا	ت
م	ا	ا	ل	م	و	ق	ف	ز	ف
ظ	و	د	ة	ن	ج	ل	ك	ت	ن
د	ح	ا	ص	ل	و	ي	ا	ق	ف
ل	ي	ا	ف	ا	ة	ي	و	ق	ا
ق	م	د	ل	ق	ف	د	ا	ن	ج
ر	ر	ف	ح	ل	ة	و	ن	ا	ن
ع	ح	ا	خ	ت	م	غ	ي	ب	ب
ي	ل	ص	ي	ا	ح	ة	ا	ر	ي
ا	ة	ل	ل	ي	م	ا	ء	غ	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

باحة، تزكية، فاصل، غربان، نقود، اميل
لاحظ، يعرقل، لجنة، اصدار، مرحلة، مواقف
خلفيات، جماعات، تحديد، اجنبية، الموقف، موافقة، نيام

الكلمة: اطول انهار اوروبا
السابقة: اسيا

اقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم ذال الف لام الف لام فا لام الف ميم
الف لام فا لام الف ميم فا الف با الف الف لام فا حا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يضحي به

اعداد: ريمد

ميشال زكور لنا حرية فكر، ولا انساه

وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر: هذا هو الشعور الذي انتابني وانا اقرأ في جريدة "النهار" نبأ صدور كتاب عن ميشال زكور تحت عنوان: "حكاية عصامية وتاريخ حقبة"، وقد انتهيت منذ شهرين من اصدار المجلد الثالث من كتابي "من الجعبة" الذي يتضمن تتمة ترافقه والحزب السوري القومي في ميادين: الفكر الحر والسياسة الاستقلالية. هذا الترافق الذي بدأت سرد وقائعه في المجلد الثاني من كتابي "من الجعبة".

سررت سرورا لا يمكن وصفه لصدور هذا الكتاب بل هذا السفر النفيس ولو بعد خمسين عاما. ولكن هذا السرور وقف عند حد امكان الحصول عليه، وهو لم يصل للتداول في منطقتنا بعد فلجأت الى دار "النهار" بواسطة الدكتور الامين ابلي معلوف استعين به للحصول عليه. وبسرعة ادهشتني بشرتني بنيل مأربي فقد وجد نسخة منه لدى استاذنا الكريم العزيز ميشال ابو جودة الذي تطوع مشكورا فأعارني هذه النسخة - وان لمدة يومين فقط لا غير - لاطلع هل كان يحتوي على الوقائع التي سردتها في كتابي لان هذه الوقائع جزء من "تاريخ الحقبة".

بعد اطلاعي على النسخة لا يسعني الا ان اهنئ الاستاذين فاضل سعيد عقل ورياض حنين بصنيعهما لاني في مروياتي عن الحزب السوري القومي الاجتماعي "في الجعبة" مثلما جاء في التمهيد: "نعترف بأن طريقنا لم تكن سهلة، ونحن نضع هذا الكتاب عن ميشال زكور، بعد نصف قرن على وفاته. ذلك ان المترجم له - رحمه الله - لم يخلف آثارا مطبوعة او مخطوطة، باستثناء مجلدات جريدته "المعرض". كما اني اود ان اشرك في التهنئة - ولو بعد الوفاة - العزيز حبيب صالح، الذي كانت تربطني به علاقة صداقة وود حتى انتظم في السلك الديبلوماسي وذلك لانه كان احد اصحاب فكرته وتحقيقه. وحق ما جاء في هذا المقطع: "ثم ان هذا الكتاب هو للتعريف بميشال زكور، لمن لا يعرفه، ولاسيما جيل حربنا الراهنة، كي يتلمس، بواسطة روحيته وافكاره، السبيل الى استعادة استقلال فقدناه او نكاد". وهذا المقطع ينطبق عليّ تماما لاني اردت بذكر مرافقة ميشال زكور لنا لأن أعرّفه لمن لا يعرف عنه من جيلنا الحزبي او غير الحزبي.

والان لندخل في التفاصيل: "يبدأ المترافق من تاريخ ٤ كانون الاول ١٩٣٥ من مقاله "حول الحزب السوري. يأسان: روحي ومادي". ثم المقال الذي صدر في العدد الخاص بالحزب السوري القومي الاجتماعي تاريخ ٢٥ شباط ١٩٣٦ وعنوانه: "درس وعبرة". وهذان المقالان نشرتهما في المجلد الثاني من كتابي "من الجعبة" وقد نشرت ايضا كل المقالات التي نشرت في هذا العدد الخاص في المجلد نفسه تحت باب "ابيات". وقد كنت اود ان اكتب عن الاجواء التي كانت سائدة يومئذ لاسجل شجاعة ميشال زكور المعنوية وسواها من الصفات الحميدة التي كان يتمتع بها ولكن كفاني مؤنة هذا التسجيل ما كتبه العزيز محمد يوسف حمود تحت عنوان "الكبير بين الشرفاء" في الصفحتين ٥٢٢ و٥٢٣ واني اتبنى ما كتب حرفا حرفا فهو اصدق تعبير عما كنت اود ان اقوله.

لم يقتصر اهتمام ميشال زكور لظاهرة الحزب السوري القومي الاجتماعي على تخصيص عدة مقالات بل تعدى هذا الاهتمام ميدان الصحافة عملا بحرية النشر الى الميدان السياسي في الحقل اللبناني الذي كان مكرسا له وقته كله للعمل الاستقلالي فكان اتصاله بأنطون سعادة في السجن.

اوليس هو القائل في مقاله "الحزب... درس وعبرة": فكان الاستقلال وهما... وكانت الكرامة حلما، وكان الدستور وصية يعبث بها العابثون ويلهو بها اللاهون!

"ان الفكرة اللبنانية تتلاشى وتضمحل اذا ظلت على ما هي عليه اليوم. ولكي تعيش وتنمو من جديد يجب ان تسقى بماء الاستقلال والدستور والكرامة. فالنفوس الذليلة لا يمكنها ان توجد اوطانا.

"ان مبادئ الحزب السوري القومي لا تتفق مع قضيتنا اللبنانية ولكننا نحترم القائمين بهذه المبادئ لانهم مشوا بها وفتحوا امامها الطريق بقوتين جبارتين هما: النظام والعقيدة. وقد ظهرت هاتان القوتان في محاكمة اعضاء الحزب الاخيرة.

"واذا كنا لا نشارك اعضاء الحزب القومي مبادئه فاننا ندعو اصحاب العقيدة اللبنانية ان يسيروا على طريقته - بعقيدة ونظام - لانهما اساس النجاح في القضايا الوطنية".

لماذا، اذن، قرر زيارة انطون سعادة في السجن؟ بناء على ما تقدم يبدو انه قرر ان يبدأ بنفسه باجراء حوار بينه - صاحب الفكرة الاستقلالية اللبنانية وبين انطون سعادة - زعيم الحزب السوري القومي الاجتماعي، حزب العقيدة والنظام لعله يتوفق الى صيغة مشتركة بين الاثنين فيخفف بهذا الاتفاق من وطأة الضغط - حتى لا نقول الاضطهاد - الذي يتعرض له انطون سعادة، هذا اذا لم يوفق الى اخراجه من السجن. هذا عدا ان نفسه السامية تأبى اضطهاد الفكر بالسجن او بسواه.

هذه الزيارة وهذا الحوار واردان في كتابي "من الجعبة" المجلد الثاني. وهذه الزيارة مذكورة مع رأيه في انطون سعادة في الصفحة ٥٦٨ على لسان ارملة ميشال زكور اذ تقول: "حادثة اخرى اذكرها هي زيارته لانطون سعادة، مؤسس الحزب السوري القومي في السجن، وقد اصدر عددا خاصا من "المعرض" عن الحزب القومي وقوله: "هذا الرجل يجب ان لا يسجن، بل يجب كسبه لقضية استقلال لبنان".

واضافة الى ذلك للدلالة على العلاقة الحميمة التي تولدت بين الشخصين تقول: "وقد بقي انطون سعادة متأثرا من موقف ميشال هذا. وبعد وفاته بسنة او اكثر زارني في فندق قاصوف في ضهور الشوير. وابدى عاطفة خاصة نحو ابني حنا وكان مريضا، اذ ارسل احد اعضاء الحزب لشراء دواء لم يكن موجودا في ضهور الشوير".

وللدلالة على عمق ابحاث الحوار بينهما في السجن اود ان الفت النظر الى هذه الفقرة من تأبين سعادة لميشال زكور: "كان ميشال زكور احد رجال السياسة السابقين النهضة القومية الذين يكون وجودهم في الحكم ضروريا لتمهيد الطريق امامها. فهو كان مؤهلا لادراك عوامل تطور الشعوب ونمو الامم. وكان لا يزال امامه مدى للاتساع وقابلية للتطور. انه لم يكن جامدا متحجرا ولا ضيّقا نزقا، فما ظهرت النهضة القومية حتى اعترف بخصومته لها ولكنه اعترف ايضا بابداعها وتقديره فضائلها ومراميها الاصلاحية ففتح في مجلته (المعرض) مجالا واسعا لمجاريها الفكرية ونظرياتها ومبادئها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية".

والمؤسف ان هذا التأبين بكامله ليس واردا في الكتاب مع التأبين الاخرى مع ان اهمية هذا التأبين هي في انه يتناول شخصية ميشال زكور السياسية ومدى تفاعله مع شؤون الساعة والمستقبل الذي كان ينتظره، وقد عبر سعادة عنها وهو يخاطب اعضاء الحزب: "مات ميشال زكور ففقدت الدولة بموته رجلا من رجالها الكبار. رجلا كانت الدولة تفتقر الى مثله. وخسرت النهضة القومية خصما في العقيدة شريفا كان وجوده في الحكم احدى الضمانات لسلامة حرية الفكر. كان الرجل رحب الصدر، واسع العقل يدرك ان اختلاف العقائد والنظريات ليس اثما". (نشر هذا التأبين في "الجمهور" في ٢٨ حزيران ١٩٣٧ وفي الآثار الكاملة، الجزء الثالث).

●

اني استغرب واتساءل عن سبب عدم نشر هذا التأبين في الكتاب مع ان الفقرة المنشورة في الصفحة ٥٠٩ في باب "قبل خمسين سنة": "كانت الدولة تفتقر الى ميشال زكور..." هي مأخوذة من التأبين فلماذا اقتصر النشر على هذه الفقرة وفي هذا الباب بالذات؟ اكتفي بهذا المقدار لاني لا اريد ان استرسل في الاستنتاجات التي قد تخطئ وقد تصيب.

وللدلالة ايضا على متانة العلاقة الفكرية وعمقها اود ان أشير الى ان "المعرض" ظلت تنشر مقالات باقلام السوريين القوميين الاجتماعيين ثم تحول هذا النشر الى "الجمهور". ولكن يجب ان نذهب الى ابعد من هذا الشأن الصحافي فنصل الى شؤون الدولة. فقد كان لميشال زكور موقف نبيل على اثر الاعتقال الثالث بعد حادثة بكفيا المشهورة. هذا الموقف اتخذه من مركزه في الحكومة اذ بعد ايام مضت على الاعتقال اصبح وزيرا للداخلية في وزارة خيرالدين الاحدب الثانية وساهم في المهادنة التي اسفرت عن هذا الاعتقال وايضا ذلك الانفتاح السياسي الذي عبر عنه في آخر تصريح له وهو منشور في الصفحة ٣٠٢ عن علاقات "لبنان بسورية" على اثر فقدان الاسكندرونة: "اننا نعرف جيدا ان الخطر الذي يتهدد حدود سورية، يتهدد، بالوقت نفسه، حدود لبنان. نعرف ايضا ان الشقيقة سورية بحاجة الى منفذ بحري. فليكن لبنان كله ذلك المنفذ لا طرابلس فقط لتكن بيروت وطرابلس وصور وصيدا منافذ بحرية لسورية، لان اشتباك المصالح وروابط الاخوة والجوار والجنس جعلنا بلدا واحدا. واما ان يعتاض عن الاسكندرونة بجزء من لبنان، وهو جميعه لسوريا كما ان سورية للبنان". وهذا يفسر قول الزعيم في تأبينه: "مات ميشال زكور ففقدت الدولة بموته رجلا من رجالها الكبار. رجلا كانت الدولة تفتقر الى مثله. وخسرت النهضة القومية خصما في العقيدة شريفا كان وجوده في الحكم احدى الضمانات لسلامة حرية الفكر. كان الرجل رحب الصدر واسع العقل يدرك ان اختلاف العقائد والنظريات ليس اثما".

افلا يحق لي بعد هذه الشروحات عن الفكر والسياسة ان استهل هذا المقال عن ميشال زكور: وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر؟ فاين التصاريح الحالية من الجهة الانعزالية من هذا التصريح منذ خمسين عاما: "لبنان جميعه لسورية كما ان سورية للبنان"، "لان اشتباك المصالح وروابط الاخوة والجوار والجنس جعلنا بلدا واحدا".

●

واخيرا، كنت اود ان تكون تهنئتي للاستاذين فاضل سعيد عقل ورياض حنين تهنئة كاملة، لا تشوبها شائبة ولكن ليس في اليد حيلة ولا يجوز التغاضي عنها. لماذا في الصفحة ٤٤٢ تحت عنوان "نصف مليون يودعون". لم يتذكر الحزب السوري القومي الاجتماعي في عداد المشيعين؟ لست ادري، من هو المسؤول عن هذا التعتيم، هل كاتب الصفحة ٥٠٩ او ناقل الصفحة من مصدرها تعمد هذا التعتيم؟ على كل حال تقع المسؤولية المعنوية على الاستاذين. وانكر في هذه الاسطر القليلة ملخص ما نشرته في المجلد الثالث لكتابي "من الجعبة" عن مأتم ميشال زكور واشتراك الحزب السوري القومي فيه، خصوصا اني كنت انا شخصيا المسؤول الحزبي عن صفوف السوريين القوميين الاجتماعيين الذين اشتركوا وكان انطون سعادة شخصيا على رأس المشيعين القوميين الاجتماعيين. التفاصيل في الصفحات ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠.

"قرر الزعيم اشراك الحزب في جنازة ميشال زكور. كانت تقام الطقوس الدينية في كنيسة مار جرجس المارونية، شارع الامير بشير. كان تقرر ان يكون مكان تجمع الاعضاء امام مركز الحزب، شارع المعرض"... "ارسل الزعيم في طلبي واعطى تعليماته للمسؤولين للتقيد بأوامري". و"ما ابطأت ونقلت الاعضاء من شارع المعرض بصفوفها البديعة النظام مارا من امام التياترو الكبير وسمحت لنا فرقة السير الحكومية بالمرور وهكذا تجنبنا الالتقاء بالفلانج وبعد ردح يسير كانت الجموع القومية الاجتماعية امام الروكسي. كانت هذه الجموع ٣٦٥ عضوا بالتمام والكمال.

"كان ساعدي الايمن بهذا التنظيم الرفيق جورج شقير، مدير مديرية جونية وهو من رفقائنا الابطال (هو اليوم نزيل جامايكا في اميركا الوسطى، وقنصل لبنان الفخري فيها) وكان معاونه احد رفقائنا الابطال ايضا المرحوم نهاد ملحم حنا.

"القوميون الاجتماعيون يتماسكون بالايدي وما ان وصل الخبر بابتداء وصول الوفود الرسمية والهيئات الحكومية، انتظرنا حتى مرت هذه الوفود وبدأت صفوفنا تكر وتنتظم فوجا يليه فوج فتشكل حاجزا بشريا ضخما بين الرسميين والقادمين خلفنا. وهكذا اصبح الزعيم على رأس المشيعين السوريين القوميين الاجتماعيين في الطليعة بعد الرسميين وبعدنا تأتي الفلانج الذين كما اذكر لم يكن عددهم اربعمئة".

وقد خبرني الاستاذ حنا ميشال زكور في لقاء معه لأحصل على عدد "المعرض" الخاص المتقدم ذكره ولانقله الى كتابي "من الجعبة" ان لديه فيلما عن هذا الموكب ويظهر فيه انطون سعادة واعضاء الحزب ووعدني بمحاولة اعطائي نسخة عنه ولكن حالت الظروف دون هذه الرغبة.

كان موضوع اللقاء "عدد المعرض الخاص" لاني لم استطع ان احصل عليه من مكتبات الجامعة الاميركية واليسوعية والمكتبة الوطنية فلجأت اليه. ويبدو ان يدا اثيمة امتدت الى هذه المجموعات فسحبت العدد من المجموعة. والشيء بالشيء يذكر لعل يد الذي كتب وصف "نصف مليون يودعون" هي من فصيل الذي سحب العدد.

وفي الختام اقول اني من القلائل على قيد الحياة من الذين عايشوا هذه الفترة من التاريخ، بل اشتركت في الكثير من الاعمال التي يعرفها الكثيرون منهم المرحوم حبيب صالح. ولذلك من هذا المنطلق اقول ان ذكر ميشال زكور حي في نفوس اعضاء الحزب السوري القومي الاجتماعي منذ ذلك التاريخ ان في الوطن السوري، في جميع كياناته او عبر الحدود في القارات الخمس. انهم لا ينسون انه كان - كما قال الزعيم: "خسرت النهضة القومية خصما في العقيدة شريفا وكان وجوده في الحكم احدى الضمانات لسلامة حرية الفكر". او كما قال ميشال زكور نفسه في آخر تصريح له: "ان الخطر الذي يتهدد حدود سورية، يتهدد بالوقت نفسه حدود لبنان". "ان لبنان جميعه لسورية كما ان سورية للبنان، لان اشتباك المصالح وروابط الاخوة والجوار والجنس جعلنا بلدا واحدا".

حقا، في هذه الايام المظلمة يصح قول الشاعر: "وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر".

جبران جريج

عقل وحنين، حكاية وحقبة

"واذا كانت القضايا تقترن بالاسماء، فان اسم ميشال زكور اقترن بالتمسك بالديموقراطية والدفاع عنها وترسيخ مؤسساتها كواحد من ابرز ابطالها".

هذه الاقتباسة من مقدمة الرئيس تقي الدين الصلح لكتاب "ميشال زكور: حكاية عصامية وتاريخ حقبة"(1) للاديبين الزميلين فاضل سعيد عقل (الدامور ١٩١٥)، ورياض حنين (حارة حريك ١٩٣٤) المعروفين في الاوساط الادبية اللبنانية والعربية من خلال عشرات المؤلفات، آخرها هذا الجهد الموسوعي في كشط الاهمال عن لبناني عاش قليلا على وفرة عطاء (١٨٩٦ - ١٩٣٧).

ميشال زكور اسم له توهجات في سماء الشرق الكابية الالوان او كما يقول المؤلفان في تمهيدهما: "فميشال زكور، من اولئك الذين جاؤوا الدنيا وذهبوا، بعدما تركوا في وطنهم بصمات، هي الشهادة على فضلهم الذي لا ينكر ولا يجحد". ومن يتجرأ على اضرام النار في رائحة الوطن المسكية:

سيّان، عند ابتناء المجد في وطن، من يحمل السيف او من يحمل القلما.

الكتاب تمهيد، مقدمة، وسبعة اقسام مع فصولها:

١ - صورة وسيرة.
٢ - قصة نجاح.
٣ - حكاية عصامية: ميشال زكور المجاهد الوطني.
٤ - مقالات وآراء لميشال زكور.
٥ - لطائف وطرائف، او الوجه الآخر لميشال زكور.
٦ - وفاة ميشال زكور.
٧ - معاصروه وعارفوه.

صحيح ان ميشال زكور قبض على عصا النيابة، وصولجان الوزارة لكن اهم اثر تركه هو مجلته "المعرض" (مجموع اعدادها ١١٠٦) التي تشكلت حولها "عصبة العشرة" من: ميشال ابو شهلا، الياس ابو شبكة، خليل تقي الدين، فؤاد حبيش. وهي عصبة هالها، كما يقول ميشال ابو شهلا: "ان تظل الاقلام العربية تمعن في الاساءة الى الادب العربي كما تجرده من محاسن القديم لفرط ترديده، وابتذال بدائعه بما يولده نتاجها العقيم في نفوس النشء العربي من الرغبة عن لغته، والاقبال على الجديد المبتكر في لغات الامم الاجنبية فارادت ان تكون في بلدها جيل التضحية".

عاش ميشال زكور في فترة مكتنزة بالاحداث المفصلية اشار اليها الاديبان فاضل سعيد عقل، ورياض حنين:

"كانت المشاريع السياسية للبنان تترى، متباعدة، متفاوتة، متناقضة، متنافرة، تفصل له الاثواب التي تناسبه او لا تناسبه، المتصلة بماضيه او النابعة من حاجات جديدة، بحسب الامزجة والموجات التعصبية والاحلام.

فمن مشروع جعل لبنان امارة وراثية يتولى مقدراتها امير لبناني الى مشروع جعل الامارة بولاية امير اجنبي الى مشروع ربط لبنان بالدولة الافرنسية ربطا عضويا كان يكون جزءا منها الى مشروع توحيد لبنان وسوريا في دولة واحدة تحت اسم وشعار "الوحدة السورية"، هذا فضلا عن المشاريع الاقليمية والعربية التي كانت تتجاذب الجماهير والشعوب العربية وزعماءها".

المؤلفان يتوغلان تحليلا في هذه المرحلة التي لم تحسم توجهاتها وما زال الصراع متوهجا حول هوية لبنان، الذي هو للكثيرين من جنسية قيد الدرس. وبعيدا عن اي هوس وطني او شعري يجب الاقرار بأن الموارنة كانوا وراء صحوة لبنان القومية العربية، منذ امد وانتهاء بفرج الله الحلو. والمؤلفان يلحان على هذه الشرارة القومية، وهما على حق من الوجهتين التاريخية، والموضوعية ونصرف النظر عن بعض تفاصيل التناقضات الراهنة. لقد ولد لبنان المعاصر على يد درزي مقاتل اسمه الامير فخرالدين محاطا بكيخيا ومقاتلين موارنة، وتبلورت حدود هذا الوطن تحت لمعان شفار سيوف جيش المعني الكبير، ولهذا ليس لبنان لقيطا في محيطه العربي، ولا هو من جنسية قيد الدرس، ولا يحمل اقامة موقتة في هذه المنطقة.

موضوع حساس ناقشه بذكاء مفرط الزميلان فاضل سعيد عقل، ورياض حنين، ثم ان ميشال زكور كان لبنانيا قحا منفتحا على الكل واطلق على ابنه اسم "مكرم" مثل صديقه المصري مكرم عبيد. ودل الى هذا الانفتاح عبدالله لحود: "اكثر هذه المزايا تأثيرا في نفسي وابقاها في ذاكرتي، هي معرفته الواسعة العميقة لمبادئ "الديموقراطية" واعرافها وتقاليدها.

واعتقادي، ان ميشال زكور، لو كان حيا عند صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام ١٩٤٨، لكان من كبار الفرسان الحاملين لواءه. وكل مفكر طليق من قيود الرواسب يعي ان لا سبيل لاقرار تلك الحقوق على الوجه الاكمل الا باعتناق "العلمانية" وادراجها في صلب الدستور، وتطبيقها في كل تشريع... هذه افكار تخطر لي عندما يذكر امثال ميشال زكور، ولا ريب ان المؤمنين مثل ايمانه بالمثل العليا الديموقراطية، المناضلين في سبيلها، جديرون دوما وابدا بالتكريم".

شكل ميشال زكور جزءا رحميا من نقمة اللبنانيين على جلاديهم، ولم يكن اللبناني يوما معاديا لمحيطه العربي. ولكن علينا الاقرار ان القومية العربية لم تستكمل بعد خصائص بنيتها الشخصية، ولم تتبلور بوضوح قواسمها المشتركة، خاصة في ظل نشوء كيانات سياسية عربية جامعة لما هو عشائري وما هو اقطاعي، وما هو ملامح علاقات رأسمالية. صحيح، على الصعيد الديني ان المسألة محسومة، اما الموضوع القومي على المستوى الاختباري فلم تختمر عناصر توحيده، ومن هنا اهمية مواقف ميشال زكور التي كانت تراعي الوضع الاقليمي العربي، ومستوى التطور الذي بلغه الغرب. وهكذا يذكرني بآخر رأي لمسؤول العقيدة في الحزب الشيوعي السوفياتي فاديم ميدفيديف اذ قال: "علينا ان نأخذ بتجربة الجزء الثاني من العالم".

يومها، كان القرار صعبا لكن ميشال زكور صرح بملء الصوت: "سأطلب الى الحاكم المسيو كايلا ان يدعو الى دورة استثنائية للمجلس النيابي للبنان الكبير ليعهد اليه في وضع الدستور... من جهتي سأحدد، في تصريح خاص، ما توجبه على فرنسا تعهداتها التي قطعتها لجمعية الامم عندما قبلت - مع الانتداب على شعوب سوريا ولبنان - طائفة من الحقوق والواجبات. وعندما تكونون قد وضعتم هذه المقدمة الضرورية للدساتير، يمكنكم عندئذ ان تشرعوا في العمل، وان تنفذوا رغبات ناخبيكم بتوزيع وتحديد لمسؤوليات السلطة العمومية ووضع طريقة الانتخاب لممثلي ورئيس الدولة، وهكذا تكونون قد اينتم الاستقلال الوطني. اما فرنسا، فتكون قد برهنت كيف تفهم تنفيذ الانتداب في امة واثقة مسالمة".

جمعت شخصية ميشال زكور في نبضها القليل العمر (توفي عن ٤١ عاما) خصائص، منها: الخاصية السياسية، والخاصية الصحافية التي انعكست عطاء في مجلته "المعرض" ومن حولها "عصبة العشرة"، وعنه كصحافي يقول المؤلفان: "وكان ميشال زكور نقابيا مثاليا. وقد شغل منصب امين سر نقابة الصحافة في المجلس الذي رأسه وديع عقل، ثم في عهد خلفه بشارة عبدالله الخوري (الاخطل الصغير). وكان يواظب على حضور جلسات المجلس، ويشارك في مراجعة السلطات وفي المناقشات وتقديم المقترحات لتعزيز الحرية الصحافية". ومن اقواله في الصحافة: "الصحافة اللبنانية جاهدت اكبر جهاد في سبيل لبنان وحاربت حربا عنيفة لأجله وما برحت واقفة في خطوط الدفاع الاولى للمحافظة على الكيان". او "ان كرسي الصحافة اعلى واثبت في نظر الشعب، من كرسي النيابة، ولا يغضب النواب". او "على الصحافي ان يدافع عن كل مظلمة وان كانت لا تمسه، وان يرفع صوته بالشكوى من كل عمل يمس مصلحة الشعب او ينال فئة منه بأذى". واخيرا: "في قلم كل صحافي: محام وقاض". ويلاحظ المؤلفان ان المترجم له كان يجيد فن الرثاء كما في كلمته "الى روح امي": "في هذا البيت الحزين، الذي تركته فجأة الى الابد، افتش عنك، في كل ركن من اركانه، بعيون غرقى ضائعة، فأراك ولا اراك...

كل شيء فيه هو انت.
فيك قد وضعت كل حاجة في مكانها.
وحنانك قد ملأ فضاءه عبيرا سماويا، لا ينشره في العالم غير قلب الام".

تزوج ميشال زكور الانسة روز الياس غريب من الدامور في ٩ نيسان ١٩٣١، وتوفي في الساعة الثالثة من صباح السبت ١٩ حزيران ١٩٣٧، وتشريحا للجثة تبين أن النائب، والوزير، والصحافي السابق ترك الدنيا من انفجار الشرايين الدماغية.

كتاب الزميلين فاضل سعيد عقل، ورياض حنين "ميشال زكور: حكاية عصامية وتاريخ حقبة" رسم، موسوعي، في شكل علمي، منهجي، والاهم انه قحط الكمخة، وكشط الاهمال عن لبناني لعب يوما دورا ما زلنا نعتبره حركيا، نضرا، وضروريا لأيامنا الكالحة".

وضاح يوسف الحلو

(1) ميشال زكور: حكاية عصامية وتاريخ حقبة، فاضل سعيد عقل، ورياض حنين، الغلاف، صورة المترجم له للفنان الاسباني المعاصر باسكوليس، الاخراج: جان قرطباوي، ٦١٨ صفحة حجما كبيرا، ١٩٨٨.

الاستعداد

الحياة اعجوبة.
كل زهرة،
بشكلها، لونها، عطرها،
كل زهرة اعجوبة.
كل عصفور،
بريشه، تحليقه، تغريده،
كل عصفور اعجوبة.
الفضاء، لا نهائي،
الفضاء اعجوبة.
الزمن، لا نهائي،
الزمن اعجوبة.
الذاكرة اعجوبة.
الضمير اعجوبة.
كل شيء اعجوبة.
كل شيء، ما عدا الموت.
- مبارك الموت، نهاية كل الاعاجيب.
(● من "نجمة المساء").

● قصيدة ليوم الموتى

- ١ -
● غدا يوم الموتى
اذهب ارجوك الى المقبرة.
وابحث بين الجثث
عن جثة ابي.

- ٢ -
● خذ ثلاث وردات، من الاجمل.
وانت جاث، اتل صلاة.
للابن، ولبس للاب.
الابن محتاج اكثر اليها.

- ٣ -
● ماذا يبقى لي هنا
مرارة عذاباتي.
لأني لا ارغب شيئا، ولا ارجو شيئا.
والحقيقة انا ميت بذلك.

مانويل بانديرا
(● من "الدعابة"، ترجمة: عصام منصف)

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٨٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في-فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	الساعات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمهان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٢٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخائيل	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٢٠٩
الظريف	الظريف	٣١٨٤٤٧
العلية	الاشرفية-ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قنورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	رياض الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٣٨٣
الهلال	الخرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

وكواليس، مع وليم هارت، هوللي هانتر، وجاك نيكولسون، من جيمس بروكس).
٣ - "لوكاس" (اميركي من ديفيد سلتزر عن المراهقين في الحب والمرح).
٤ - "غسيل قذر" (عن مشاكل خارج العائلة).
٥ - "فرانتيك" (اميركيان في باريس: الزوج والزوجة ومواجهات، اخراج رومان بولنسكي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "الاوز البري - ٢" (الحرب وعنفها).
٢ - "الرجعة الى المدرسة" (كوميديا اميركية، الرجل الخمسيني يرجع الى المدرسة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"كوندور من الشرق" (مواجهات).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"اكتفاء" (الشباب، الصيف والروك).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الامبراطور الاخير" (فيلم برتولوتشي الفائز والناجح والطويل عن آخر امبراطور صيني).
٣ - "فرانتيك" (فيلم رومان بولنسكي مع امانويل سينييه الحلوة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "عيب يا رستم" (كريم ابو شقرا على طريقته اللبنانية).
٢ - "بست سلر" (في اخراج جون فلين قصة بوليسية وتحديات).
٣ - "رقص قذر" (شيء يحدث خلال الموسيقى).
٤ - "ثلاثة للطريق" (كوميديا الى المراهقين من ب.يو. ل نورتون).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
(●) "صيف ٨٤٠" (منصور الرحباني في عامية انطلياس، مع هدى وغسان صليبا ونقولا دانيال على المسرح).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"نيكو" (عنوان جديد للفيلم الذي كان "تحت الحد الادنى"، مع اندرو ديفيس).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"عطلة اخوية" (كوميديا اميركية ناعمة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
"بست سلر" (في اخراج جون فلين قصة بوليسية مع رجلين وسباق ونهاية وتحديات).

● كسليك (ت: ٩١٤٥٠٣):
١ - "القدوم الى اميركا" (ادي مورفي في شخصية الامير الافريقي يجد زوجة اميركية. من اخراج جون لانديس).
٢ - "فلودر" (كوميديا آتية من هولندا، اخراج ديك ماس، بالانكليزية).
٣ - "كروكودايل دوندي - ٢" (المغامرة مستمرة والطرافة ناجحة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الاطلاق على القمر" (البرت فيني وديان كيتون في الحب والمفارقات، من الان باركر).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"الامبراطور الاخير" (فيلم برتولوتشي الفائز والناجح والطويل).

● لاساجيس، الاشرفية
"عيب يا رستم" (كريم ابو شقرا).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "مطاردة قاتلة" (من رودجر سبوتيسوودس، مع سيدني بواتييه وطوم برانجيه).
٢ - "اسم الوردة" (عن رواية امبرتوايكو ذاك الجو البعيد الديني البوليسي في فيلم جان - جاك آنو).
٣ - "فرقة لا تتكيف" (مهمة عنيفة).
٤ - "وداعا ايها الطفل" (بوليسي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"ناتس" (بربارة ستريساند في شخصية المرأة الآثمة، في حالات الندم والخوف، مع ريتشارد دريفوس، اخراج مارتنريت).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"اغتيال مدرّسة" (نبيلة عبيد وشويكار).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"بولين على الشاطئ" (فرنسي من اريك رومر حول هروب وتقلبات).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): نفدت مدخرات لك، ولذلك كريم تعمد ايضا الى صرف ما تملك حيث يجب.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): مغامرة صغيرة او نشاطات مع آخرين، وتروح تمرح وتتسلى وتلمع بذهنك وتفكيرك الفني.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تستفيد دائما مما حواليك لتحصل على ما تريد، وعلى اخبار من عالم الفنون والثقافة.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): مشاريع لك تتكون وتتجسد لان الرياح تهب في شراعك وتنفخه ويمكن ان تربح.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): افادة من اونتك للراحة وللتأملات ولن تبقى منغلقا كل هذه المدة.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول). علامات في اونتك جيدة ولذيذة ولقاءات تسرك وجانبيات كثيرة تسكرك.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): استفادة كاملة من كل النشاطات. وتبقى على حيويتك وقوتك دون ان تتنازل
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): حماستك تدفعك الى الامساك بالزمام. وفي وسط جماعةانت تكون المتصدر.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تعرض عليك رحلة اشبه بالمغامرة. وانت المستفيد الاول والمنتعش الاول.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لك تغييرات في العقاريات، وانت الرابح. والراغب في الانتقال مفتوح له الباب.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): لن تكون ثرثارا وانت في الطريق. ورفاقك يمكن ان يكونوا سببا للتسلية.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): لك ثقلك المعنوي. وبطريقتك المفاجئة والشجاعة تربح كل متردد.

البرنامجان الاول والثاني

٥،٠٠ مسلسل محلي، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، ميمونة ومسعود على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ عالم الثلاثينات (شريط وثائقي)، ٧،٠٠ باي باي كورتوازي، ٧،٣٠ ايكوالايزر (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ندم (مسلسل محلي) على البرنامج الاول، اروع القصص على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ الاحباب والمصير (مسلسل مصري)، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ كاترين (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب فرنسية جديدة)، ١٠،٣٠ كادانس ٣ (منوعات فرنسية).
● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مقفلة حاليا).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "الامبراطور الاخير" (فيلم برتولوتشي الطويل والحائز الاوسكارات عندنا في مواعيد له محددة - يرجى الانتباه لها).
٢ - "نشرة الاخبار" (التلفزيون

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٥٧٨

افقيا:
١ - انحنى - مملك. ٢ - التناسب. ٣ - حامي - اضطرم. ٤ - عزم وثبت على الامر - عمل الامر وحده. ٥ - يشعل النار. ٦ - غير مقيد - كف وامتنع. ٧ - خارجات من الدين - حرف جر. ٨ - اسد - جهنم. ٩ - عزم - اغلي.

عموديا:
١ - لبس الرداء - شوبه البالي. ٢ - استدفاء. ٣ - كثير - بجانبه. ٤ - غنج - نهض. ٥ - ثياب بالية. ٦ - محتم. ٧ - نصف رياض - من الاصل - ختم. ٨ - غطاء - خوفي. ٩ - العطاء - توب.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - اقتاد - وجد. ٢ - القعيد. ٣ - ت أ - فلاة. ٤ - الخمار - لف. ٥ - جد (معكوسة) - اصيد. ٦ - ادري - رام. ٧ - و ب هـ - لب - م هـ. ٨ - جمار - راح. ٩ - قبس - راح.

عموديا:
١ - اقتاد - وجد. ٢ - الجابه. ٣ - ت أ - دماق. ٤ - الخمار - رب. ٥ - دق - اصيل. ٦ - عذري - بر. ٧ - ويل - در - ار. ٨ - جدال - امحي. ٩ - تقعمه.

إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ ليرة لبنانية

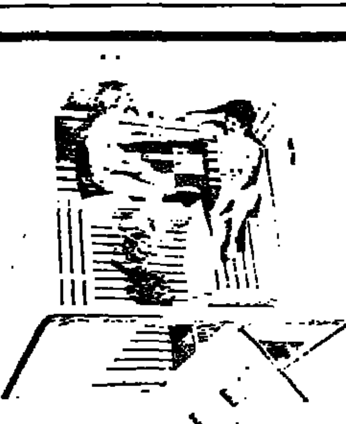
وظائف

Rimal S.A.R.L.

DEMANDE
POUR LE SECTEUR RESTAURATION

CUISINE :.CHEF DE PARTIE
.COMMIS.
SERVICE : .MAITRE D'HOTEL
.CHEF DE RANG
.COMMIS.

Se présenter personnellement avec 2 photos à la direction de l'exploitation entre 15h et 18h.

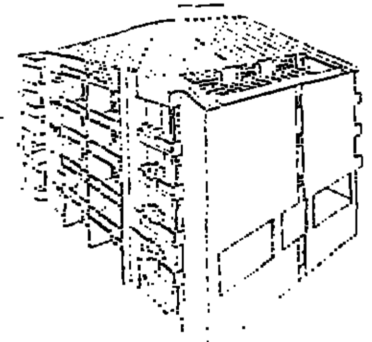


إعـلان

من قنصلية جمهورية سيريلانكا الديمقراطية الاشتراكية

يستغل البعض اسم القنصلية في مخابرات هاتفية، واتصالات مباشرة مع الغير لتأمين اليد العاملة لهم، بينما لا تكون القنصلية على علم بذلك. فنظرًا للخلافات التي حصلت بين ارباب العمل والمستخدمين ورجوع هؤلاء الى القنصلية لحل النزاعات القائمة، وبما ان القنصلية تفاجأ بمثل هذه الاتفاقية غير القانونية وغالبًا ما تكون شفوية، تلفت القنصلية جميع الذين تستردفهم هذه المراجع غير المصرح لها بتعاطي ذلك ان يتأكدوا من صحة ما يعرض عليهم بالاتصال بالقنصلية على الارقام التالية: ٨١٦/٨١٥/٩٣٩٨١٤ وذلك قبل البت بأي موضوع تحاشيًا للابتزاز. مع العلم ليس لسيريلانكا تمثيل في لبنان غير القنصلية الموجودة في عينطورة - ذوق مكايل كسروان.
صندوق البريد: ٣١٩.

شقق فخمة للبيع
عرض خاص لبيع أول شقتين



- في منطقة زوق مصبح اللويزة، قرب جامعة B.U.C
- ٢ نوم و٣ نوم.
- التسليم خلال شهر نيسان.
مع تسهيلات في الدفع.
- للمراجعة: الاتصال بالسيد سمير معوض التلفون: ٠٩/٩٢٥٥٤٧ - ٠٩/٩٢٥٥٤٩

Important groupe de sociétés situé à Beyrouth Est recherche

UN CHEF COMPTABLE

- Si vous avez une formation supérieure universitaire avec une bonne connaissance dans l'informatique, êtes âgé entre 30 et 40 ans.
- Si vous avez une expérience dans la gestion des affaires et de la Comptabilité ainsi qu'une parfaite connaissance des langues arabes, française et anglaise.

FAITES NOUS SIGNE,
UNE BONNE OPPORTUNITE VOUS ATTEND

Votre mission principale consistera à superviser et animer une équipe de comptables et à contrôler, vérifier et valider la gestion comptable de l'ensemble du groupe.

...

UN COMPTABLE PRINCIPAL

- Si vous êtes diplômé d'une école professionnelle de comptabilité connue et si vous avez une bonne connaissance dans l'informatique,
- Si vous avez une expérience minimum de trois ans, une parfaite connaissance des langues arabe, française et anglaise et êtes âgé entre 25 et 30 ans.

HATEZ-VOUS!
UN POSTE D'AVENIR VOUS ATTEND

Votre mission principale consistera a assurer la tenue de la comptabilité d'une ou de plusieurs sociétés du groupe.

Adressez C.V. complet plus photo à:
Intermarkets
Autostrade Sin el Fil - Imm. Myrna Chalouhi - Tél. 01 - 482812
Beyrouth - Liban

Toutes les demandes seront traitées confidentiellement.

Date limite: 15/11/88

مطلوب

مؤسسة صناعية للتريكو في حاجة الى معلمي ماكينات تريكو. شبان بلا خبرة. كوى على البخار. التنقلات والمنامة مؤمنة الحبث. ت ٤٥٣٩٧٧ - ٤٥٢٨٧٧

Dem. J.F et J.H ayant connaissance de comptabilité. Tél: 403471

محلات احمد محمد بكري للصناعة والتجارة (بيماتيك) تطلب معلمين فنيين (حدادة وميكانيك عام ومخرطة). الاتصال ٣٠١٠٢٥ - ٣٠٨٥٢١ من ٧:٣٠ - ٥ الراتب مغر.

صالون كلود السوليمار - الكسليك يطلب امينة صندوق وشمبوانور. ت ٩١٥٥٣٠/٣١/٣٢

مطلوب محاسبة لبوتيك مدة العمل مرتين في الاسبوع معاش مغر جدا. لمزيد من المعلومات الاتصال برقم الهاتف ٩٣٨٥٨٥

شركة هندسة في جونية تطلب مهندسين معماريين مع خبرة لا تقل عن سنتين. ت ٠٩/٨٣٠٨٢٢/٣٣

الشركة الوطنية للزجاج والمرايا الدكوانة تطلب مديرا اداريا له خبرة لا تقل عن خمس سنوات ٤٨١٩٣٦/٧ - ٤٩٥٥٠٤/٥

مطلوب مندوبون ومندوبات مبيعات معاش ١٠٠ الف ل.ل. للاطلاع على الشروط الاتصال بالهاتف ٤١١٣٥٩

مطلوب صيدلي (ة) مجاز (ة). ت ٠٩/٧١٠١٧٢ - ٠١/٢٩٧٣٨٩

مطلوب عمال ورشة (عدد ٢) مع منامة في منطقة المنصورية معاش ٦٠٠٠٠ ل.ل. ت ٣٩٠٧٤٧

مطلوب صيدلي متفرغ لشركة ادوية. ت ٣١٨٤٣٤

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والضرب على الآلة الكاتبة واستخدام التلكس. التلفون ٣٦٨٠٦٢

Sté de publicité demande j. fille, licence gestion, T.S. comptabilité ou equivalent. Travail plein temps. Français ou Anglais. Tél: 490311/2

مطلوب سكرتيرة تجيد الانكليزية ودكتيلو عربي انكليزي ٨١٧٤٩٤

مطلوب لشركة رخام الشرق الاوسط بولفار القناة ٧ قبالة سجن بيروت اختصاصي الكتروميكانيك وعمال.

Secretary post good english lang. good typing. west Beirut. Tel 314271 — 307888

عشي ومساعد عشي وشيف نو ران وكومي لمطعم Lord Byron مدارو ٣٨٣٤١٩ من ٦ - ٩ مساء.

مؤسسة جوزف د. الرعيدي في حاجة الى موظفي طباعة وتصوير وتجليد وموظفين بلا خبرة. التلفون ٤٤٥١٨٨ - ٤٤٥٤٣٥

مطلوب بائعات للالبسة الولادية. النسائية والرجالية دواما كاملا معاش + عمولة. الحضور شخصيا الى Save Way مع C.V.

مطلوب سكرتيرة دكتيلو + تلكس. الاتصال ٤٥١٨٧٣

مطلوب امين مستودع مع عمال للعمل في مستودع في جل الديب ٤١١٤٢٣

مطلوب لمطعم في المعاملتين عشي ومساعد عشي افرنجي ومرميطون (عدد ٢). الهاتف ٩١٢٦٩٠

يلزمنا آنسات للخياطة مع خبرة جل الديب. ت ٤١٣٩٠٩

مطلوب عمال لمعمل فيبرغلاس مع او بلا خبرة المعاش مغر. ت ٨٩٨٣٨٣ - ٤٨٣١٢١ من الساعة ٩ - ٤

يلزمنا شبانا وشابات للعمل دواما كاملا في سوبرماركت جسر الباشا. ت ٤٩٩٨٩٤/٥

مطلوب شخص ذو خبرة لادارة مطعم او بالشركة او بالاستثمار ٤٤٤١٢١

مطلوب موظفة لمكتب سفريات مع خبرة. الاتصال بالهاتف ٤٤٤١٢١

مطلوب آنسة لمحل فيديو الاشرفية. الاتصال ٨٩٨٩٤٤

مطلوب سائق وجنيناتي وعشية المسكن مؤمن ٨٠٨٩٣٠/١ الروشة.

مؤسسة محمد اسماعيل للتجارة الدولية تطلب موظفات جامعيات يجدن اللغة الانكليزية للعمل في اقسام المحاسبة والادارة والعلاقات العامة والهاتف. للمراجعة الروشة ت ٨٠٨٩٣٠/١

مطلوب آنسة للعمل وآنسة للمحاسبة مؤسسة عازار كاربتس. ت ٩٣٦٦٤٨ - ٨٣٠٥٢٨

مؤسسة للاتصالات اللاسلكية تطلب مهندسا أو تقنيا فنيا T.S. الكترونيك. التلفون ٨٩٦٥٤٤

Vendeuse ذات خبرة لبوتيك نسائي في البوشرية ٤٨١٤٧٣

Dem. secrétaire executive qualifiée trilingue plein temps débutante s'abstenir salaire suivant qualifications. Contacter Melle Anita 382901/2 de 10h à 15h

Sec. de direction trilingue exp. min. 2 ans 483864 — 482949

Dem. 2 techniciens électronique BT2 ou TS. Tél: 492302

Imp. sté commerciale recherche un vendeur qualifié exp. min 3 ans pour region ouest, parlant Français ou Anglais, présentable, motorisé, sal. intéressant + commission. Cont. Melle Isabelle: 09/901254 — 917042

Crésus
سوبرنايت كلوب
بحاجة الى موظفين
شيف دوران، بارمان، كومي، كونترولور له المام بطبع الفواتير على ماكينة Sharp، عشي ومساعد عشي وعمال تنظيفات (اناث وذكور).
ت ٤١٥٢٢٤ - ٤١٢٧٧٤

شركة تتعاطى توزيع المواد الغذائية والاستهلاكية
في حاجة الى:
● مندوبي مبيعات (من الجنسين): الخبرة ضرورية، المعاش مغر + عمولة.
الاتصال ٨٨٥١٥٠ - ٠١/٨٩٥٧١٨

مؤسسة فردوس الالعاب
١ - سكرتيرة ادارية تجيد الانكليزية والفرنسية واستخدام التلكس والدكتيلو. الخبرة ضرورية.
٢ - vendeuse حسنة المظهر ذات خبرة.
٣ - مدير مبيعات ذا خبرة ببيع الالعاب الولادية.
٤ - عاملا او عاملة تنظيفات، دواما كاملا.
٥ - شابا لتحميل البضائع وتفريغها.
التلفون ٨٨٠٥٥٢

فرصة نادرة
انا كنت ترغب في العمل في حقل المبيعات، ولديك سيارة ومستوى علمي (من الجنسين وفي كل المناطق اللبنانية).
راتب + عمولة بالدولار + بدل تنقلات
الهاتف ٢٢٨٣٠٢ - ٢٢٨٣٦٧

اعلان للسيدات
كل منزل = محل
مستعدون لتسليم ملبوسات نسائية وولادية بطريقة الامانة لكل سيدة ترغب في عرض هذه الملبوسات والمتاجرة بها في منزلها بدون اي دفعة او التزام.
للمراجعة: ٠٩/٩٣٣٤٠١

بوتيك
EVASION 2000
يطلب لمحله الجديد:
١ - آنسة انيقة المظهر مسؤولة عن الادارة والبيع معاش ٢٠٠ دولار + عمولة.
٢ - آنسة مسؤولة عن المبيعات معاش ٥٠٠٠٠ ل.ل. + عمولة.
للمراجعة. EVASION 2000 جونية نبالة AIGUE MARINE. التلفون: ٩٣٨٥٨٥ والحضور شخصيا بلا موعد بين الساعة الثالثة والسادسة والنصف مساء.

محل البسة نسائية في الاشرفية يطلب خياطة لتصليح الالبسة ٢١٥٦٨٥

Boutique GAIA Kaslik demande dames qualifiées. Se présenter personnellement entre 11h et 13h et entre 17h et 19h chaque jour.

Boutique GAIA Kaslik demande jeunes filles présentables. Se présenter personnellement entre 11h et 13h et entre 17h et 19h chaque jour.

Boutique GAIA Achrafieh rue Zahret el-Ihsan demande jeunes filles présentables. Se présenter personnellement entre 11h et 13h et entre 17h et 19h chaque jour.

Bureau de décoration à Hazmieh dem. une décoratrice. Contacter 454119 de 9h à 12h.

معلمون ومساعد كهرباء عامة. ت ٨٩١٩٥٩/٦٠ المقسم الرقم ٣١٠

معمل خياطة بحاجة الى آنسات دواما ليلية. الاتصال ٢٨٣٤٧٢

مطلوب شاب مع دراجة لتوزيع بطاقات لوتو وشاب او شابة téléphoniste من الساعة ٣ بعد الظهر حتى ١٠ ليلا. لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالآنسة فرح ٨٩٥٩٥٢ - ٨٩٧٤٥٢/٤٥٠

معلم براشينغ ذو خبرة لصالون شيك باري - الاشرفية. ت ٤٤٢٥٠٢

مطلوب عاملة او عامل تنظيفات. ت ٤٤٤٨٨٧/٨٨

بلاسيبه مع سيارة الخبرة ضرورية راتب + عمولة. ت ٤٨٠٩٤٥

مطلوب حلاق رجالي درجة اولى لادارة محل معروف ٤٠٦٩٥٢

IMPORTANTE SOCIÉTÉ
Demande
SECRÉTAIRE de DIRECTION
Exp. min. 3 ans, conn. Fr./Angl/ Ar.
Tél: 01/449090 — 444250

شركة صناعية
في الزوق
يلزمها مساعد امين مستودع
الاتصال
٨٣١٦٨١ - ٠٩/٩٠٠٨٢٩

شركة صناعية
في منطقة الزلقا عمارة شلهوب تطلب عمالا وعاملات من دون اختصاص معين. الاتصال برقمي الهاتف ٨٩٠١٢٨ - ٨٩١٩٥٧

مؤسسة ديب ديب للالبسة
بحاجة الى:
آنسات للخياطة، مسؤول قميص، معلم تفصيل.
راتب جيد مع استشفاء وضمان.
البوشرية، التلفون
٨٨١٥٢٦ - ٨٨١٥٥٠

مدير انتاج
مطلوب لمصنع دهانات كيميائي ذو خبرة خمس سنوات لوظيفة مدير انتاج. راتب مغر مع بدل تنقلات + علاوة على الانتاج.
الاتصال ٤١٥٢١٤ ق.ظ.

مصنع سوبربوي للالبسة الولادية
في حاجة الى عاملات للخياطة مع او بلا خبرة. آنسات للكوي وسائق. المدينة الصناعية خلف البراد اليوناني تماما. ت ٤٨٤٢٦٢

معمل يطلب فنيين في حقل تكييف الهواء
مع او بلا خبرة
معاش وضمانات مغرية جدا
للراغبين ٨٩٥٢٣٤ - ٨٩٥٢٨٠
٨٩٨١٢٠

مطلوب امين مستودع وسائق لتحضير البضائع وتسلمها. فرن الشباك ٣٨٠١٢٧

آنسة او سيدة لمحل اصناف هدايا وfaux bijoux ٤٥٤٠٢٢

مطلوب سائق مع سيارة لتسليم طلبات السكاكر للزبائن ٤٠٧٢٠٢

مطلوب مندوبة مبيعات لتسويق سكاكر Dragées d'Avignon ٤٠٧٢٠٢

École demande une demoiselle dip + exp langue française (7ème). Tél 300789

Directrice pr. boutique de prêt-à-porter à Badaro (plein temps). Tél: 914533 M. Abboud.

Dem. jeune fille non expérimentée pr. vente produits dentaires 895186

يلزمنا نجارون ذوو خبرة مع معاش مغر ونقليات مؤمنة وتغطية صحية كاملة assurance ٤١١٤٨٤ - ٤١٢٧٥٥

مطلوب فتيات للضرب على الآلة الكاتبة (كومبيوتر) ليلا ونهارا ٣٣٨٩٢٨/٢٩/٣٠

عشي عربي افرنجي + خبرة مع مساعده لمطعم ٠٩/٩٢١٥٧٤

مطعم بوبوف بحاجة الى شيف مطبخ. ت ٢١٦٤٨٥ - ٣٣٤٠٤٠ الاتصال ظهرا ومساء.

● سائق للشرقية العمر ٤٠ سنة.
● سائق للشمال والبقاع العمر ٤٠ سنة.
● ملوّن بويا للسيارات مع خبرة. نهر الموت. ت ٨٩٧٧٦٦ - ٨٩١٨٦٢

Top secretary لمجلة ازياء بمواصفات عارضة ازياء ٣٨١٠٣٥

بائعة لتسويق كتب وهدايا يستحسن مع سيارة ٣٨١٠٣٥

آنسة او سيدة عمر ١٨ - ٣٥ للعمل داخل مكتب لـ ٣ ساعات ٣٨١٠٣٥

ناطور بناية بمفرده مع الاقامة متقدم في السن. المتن ٤١١٦٠٥

معروض

دروس خصوصية في الرياضيات فرنسي. التلفون ٤٩٥١٠٢

آليات

للبيع

Forklift t.c. m 3 tonnes 83 8200 $ 894542 — 406540

Atari computer avec joystick et recorder neufs 160 $. Tél: 417161

مفروشات



للبيع

للبيع فرش صالون ستيل وغرفة سفرة ستيل. ت ٣٦٩٩٢٦ من ٩ - ٢ ب.ظ.

فرش منزل مستعمل في حال جيدة صالون طعام نوم اولاد ٤٨١٤١٨

Salle à manger rustique italien chéne massif t.b.e (table, buffet, 12 chaises...). Tél: 09/915479 m. Ghassan 10 h — 17 h.

مفقود



خادمة سري لانكيه تدعى كريشنان معروفة بـ"آلا". نحذر من يستخدمها تحت طائلة المسؤولية. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالهاتف ٣٢٠٧٧٧ - ٣٢٣٢٩٧

مفقود
فقدت سيارة مرسيدس رصاصية ٤٥٠ SE رقمها ١٠٨٠٢٤٦ لصاحبها احمد كامل صبّاح وفي داخلها جواز سفر واوراق خاصة وعامة ورخصة سيارة. مكافأة مالية لمن يعيد هذه المستندات.
الاتصال ٨٦٠٢٣٤/٣٥

متفرقات

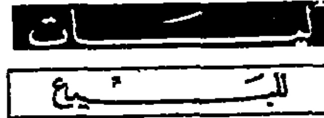
للبيع بيانو ماركة Upright — Rosler في حال ممتازة ٠١/٤٩٣٠٢٤

للبيع محمص للبن على الهواء الساخن صنع البرازيل سعته ١٣٠ كيلو كامل وفي حال ممتازة جدا. الاتصال ت ٣٩٢٦٦٥ - ٣٨٥٧٧٠

للبيع مولد كهرباء ٥٨ K.V.A Stan- ford — Perkins ١٣٠٠ ساعة فقط في حال اكسترا. ت ٣٩٢٦٦٥ - ٣٨٥٧٧٠

JABRE Management and Services sarl
Traitons la gestion comptable des sociétés, copropriétés et co-locataires.
Cont. 09/931211
9h à 13h — 14h à 17h.

A vendre, Faraya
Cèdres du Liban 2m50 jusqu'à 4 mètres $ 30 — $ 35 le mètre.
Contacter Youssef Elias Khalil.
Tél: 09/951828



اعلان مهم للمطابع والمجلدين
اسعار مغرية لماكينات:
- مقطع، تخريم، تقرين وكلامازو ودهن غري (٥٠ و٨٠ سم) ومكابس لدى شركة د. ميناسيان: زقاق البلاط شارع بطرس بستاني بناية المخيتاريست قبالة مدرسة مار يوسف الظهور. ت ٢٩٣١٢٢ - ٢٩٣٥٦٠

للبيع محتويات ميني ماركت الاتصال ٤٩٤٧٤٧

براد خزانة Adam ستانلس في حال وسط ٣٥٠ $ ٩٥٠١١٧

Encyclopedie juri. commerciale Escara et Rault (8h — 14h) 217602

FOR SALE
NCR main frame computer 8270 W/6 terminals ND 2 printers. Tel: 809229/30

للبيع سنترال ٥ خطوط خارجية و٢٠ خطا داخليا. ت ٠٩/٩٤١٧٦٢

بسبب الاقفال
ادوات ولوازم للبيع
في حال جيدة جدا. للمطاعم والسوبرماركت والمحلات التجارية على انواعها.
التلفون ٠٩/٩١٧٢٧٨/٩

مولدات كهرباء جديدة
صناعة وطنية
300 $ APS
425 $ UPS
للانارة المنزلية والمكاتب والكومبيوتر والتلكس. ت ٤٩٢٣٠٢

لتسويق بضائعكم
الغذائية والاستهلاكية
في لبنان والخارج
الاتصال
٤٩٠٤٢٩ - ٤٩٦٤٠٧

للتسليم فوراً
٩٠٠٠ جاكيت جينز،
موديل Levi's
١٤ ١/٢ اونصة،
Stonewashed، ١٠٠٪ قطن.
جميع القياسات متوافرة.
ت ٠٤/٩٧٠٤٦٢

مطلوب للعمل في فندق درجة اولى في الحمراء:
★ بارمن درجة اولى مع خبرة ولغات.
★ شيف دوران مع خبرة ولغات.
★ كومي، شاسور وعمال تنظيفات للمطابخ والغرف.
الاتصال برقمي الهاتف: ٨٦١٤٣٦ - ٣٧٢٠٠٥

عكاك مارين كومباني
تطلب:
سكرتيرة ذات ثقافة جامعية
اللغة الانكليزية أساسية
للاتصال: ٤٠٤٠٣٩ - ٤٠٤٠٣٧ - ٤٠٤٠٣٥
مكاتب عكاك مارين كومباني

مصرف يطلب في خلدة
طابقاً ارضياً أو طابقاً أول
لفتح فرع له في منطقة خلدة
الاتصال بالهاتف ٨٦١١٦٥ - ٨٦٣٥٦٤

مصرف يطلب استئجار
طابق ارضي أو طابق اول
الاشرفية و/أو جونية
الرجاء مراجعة السيد أبو جودة
الهاتف ٤١٣٢٣٤ المنزل، ٤١٤٥٥٦ المكتب
مع الاستعداد للبحث في اية عروض أخرى.





في الذكرى الأولى لتوليه السلطة
بن علي يعلن الميثاق الوطني بعدما أطلق آخر السجناء السياسيين

تحتفل تونس اليوم بالذكرى السنوية الاولى لتولي الرئيس زين العابدين بن علي السلطة وسيعلن في هذه المناسبة الميثاق الوطني الجديد الذي ابرمته الاحزاب السياسية في البلاد.

ويلقي بن علي (٥٢ عاما) بعد الظهر خطابا سياسيا امام مجلس النواب، في مرور سنة على بدء التغييرات الدستورية والسياسية في تونس واطاحة الرئيس السابق الحبيب بورقيبة في ٧ تشرين الثاني ١٩٨٧، ويتوقع ان يعلن ايضا الغاء الانتخابات النيابية الفرعية المقررة مطلع السنة المقبلة. ويرى المراقبون في ذلك استجابة لطلب المعارضة التي لا تجد مبررا لاجراء انتخابات فرعية ما دامت انتخابات عامة مبكرة ستجرى قبل نهاية السنة المقبلة.

وستوقع اليوم القوى السياسية في حضور الرئيس التونسي الميثاق الوطني الذي يستمد اهميته من كون جميع موقعيه من الاحزاب الموالية والمعارضة وحتى "حركة الاتجاه الاسلامي" الاصولية التي لم يتم الاعتراف بها بعد، يتعهدون فيه رفض العنف واحترام حرية الفكر والتعبير والعمل والعقيدة والاحوال الشخصية وابقاء الجيش وقوى الامن والحرس الوطني بمنأى عن اي تأثير سياسي.

وفي الوقت الذي تجتاز تونس مرحلة صعبة على الصعيد الاقتصادي، يتفق موقعو الميثاق على اعطاء مهلة للنظام لتسوية المشاكل، اذ جاء فيه ان الصعوبات الاقتصادية تفرض "الاعتدال في المطالب التي يجب تأجيل بعضها" وتفرض في الوقت نفسه "كشف كل الحقائق المتعلقة بوضع الاقتصاد الوطني (...) حتى يقبل جميع الاطراف التضحيات المطلوبة".

ويقول المراقبون ان موافقة احزاب المعارضة على ان تكون طرفا معنيا في هذا الميثاق تظهر انها راضية عموما عن الاتجاه الذي اتخذه النظام الذي تصدى للاقتصاد بعد السياسة.

وقد اقصى بن علي سلفه المسن الذي حكم تونس وحده أكثر من ٣٠ سنة، واتى بجيل من المسؤولين الاصغر سنا والاكثر نشاطا، معظمهم في الخمسينات من العمر، واعدا بمزيد من الحرية وبانهاء طابع القهر الذي اتسمت به السنوات الاخيرة من حكم بورقيبة. واطلق الوف السجناء السياسيين ودعا المنفيين الى العودة الى البلاد واضفى مسحة ليبرالية على الدستور وشرع في محادثات مع المسلمين الاصوليين الذين تحدوا الرئيس السابق. واكد هوية تونس العربية والاسلامية مما اكسبه تأييدا كبيرا من التونسيين الذين شعروا بالغربة بسبب محاولات بورقيبة لاعادة تشكيل الحياة في البلاد بحسب انماط الدول الاوروبية.

ولاحظ زعماء معارضون ان سجل بن علي خلال سنة في الحكم ايجابي واكدوا انهم سيواصلون دعم برنامجه الاصلاحي، لكنهم اضافوا ان التغيير لم يقطع شوطا كافيا وانه لا يسير بسرعة كافية.

وكان بن علي، الذي تولى سابقا وزارة الداخلية، اصدر اول من امس عفوا شمل ٢١١٩ سجينا من بينهم ٢٩ سجينا من حركة "الاتجاه الاسلامي" و٩ يساريين و١٨٣ شخصا اعتقلوا في تشرين الثاني ١٩٨٧ واتهموا بالتآمر لاطاحة الحكومة، الى ٢٠٣١ سجينا من المجرمين العاديين وخفف عقوبات احكام السجن على الآخرين وجميعهم من السجناء غير السياسيين. ويفترض بعد هذا العفو ان تكون السجون التونسية قد خلت من السجناء السياسيين اثر سلسلة من قرارات العفو اصدرها الرئيس التونسي تباعا.

(و ص ف، رويتر)

أعلى نسبة من الممتنعين منذ ١٩٤٥
الاستفتاء على مستقبل كاليدونيا ٨٠ في المئة "نعم" و٢٠ في المئة "لا"

باريس - من بشارة غانم البون:

سجل امس الاستفتاء الشعبي الذي دعي الفرنسيون الى المشاركة فيه على مستقبل جزيرة كاليدونيا الجديدة ادنى نسبة من المقترعين منذ تحرير فرنسا من الاحتلال النازي عام ١٩٤٥. وكان آخر استفتاء اجري في فرنسا عام ١٩٧٢.

توجه الفرنسيون، للمرة السابعة هذه السنة، الى صناديق الاقتراع ليقولوا رأيهم بـ"نعم" او "لا" في الاتفاق الذي وقعه في حزيران الماضي زعيما التيارين المتنازعين جاك لافلور الذي يدعو الى ابقاء الجزيرة تحت السيادة الفرنسية وجان - ماري تجيباو الذي يطالب بمنحها الاستقلال (جمهورية "الكاناك"). وهذا الاتفاق المعروف باسم "اتفاق ماتينيون" مقر رئاسة الوزراء رعاه رئيس الوزراء الاشتراكي السيد ميشال روكار وابرز ما فيه مرحلة انتقالية مدتها عشر سنين يمارس سكان الجزيرة بعدها "حق تقرير المصير" ويختارون مستقبلهم.

وكانت المفاجأة الوحيدة ارتفاع نسبة الممتنعين عن التصويت اذ بلغت ٦٣ في المئة من مجموع الناخبين، وبذلك يكون روكار قد خسر رهانه الذي حدد بموجبه سقف ٤٠ في المئة نسبة مقبولة للمشاركين في الاستفتاء.

اما النتائج الاولية، فاسفرت عن نحو ٨٠ في المئة "نعم" و٢٠ في المئة "لا"، في حين ايد الاتفاق داخل الجزيرة ٥٧ بالمئة فقط من المقترعين من سكانها وهي نسبة ضئيلة قابلتها معارضة نسبتها ٤٣ في المئة.

وفي اول تعليق له على نتائج الاستفتاء قال روكار: "ان ١٢ مليون فرنسي وافقوا على الاتفاق، مما يعني انهم اعطوا الجزيرة ١٠ سنين من السلام وفرصا لتطويرها وانمائها في اطار نظام حق تقرير المصير". ودعا الى "مستقبل سلمي لكاليدونيا الجديدة وبناء مجتمع اكثر عدالة"، مشيرا الى انه سيبذل قصارى جهده ليكون "السلام دائما".

ورأى المراقبون ان نتائج الاستفتاء تشكل "ضربة سياسية شخصية" لرئيس الوزراء، في حين ارتفعت اصوات داخل المعارضة اليمينية تدعوه فيها الى استخلاص العبر واولها الاستقالة من رئاسة الوزراء بعد "الفشل" الذي مني به.

ويذكر ان حزب "التجمع من اجل الجمهورية" الديغولي الذي يرأسه جاك شيراك حض الناخبين على الامتناع عن الاقتراع، بينما طلب حزب "الجبهة الوطنية" اليميني المتطرف الذي يتزعمه جان - ماري لوبن الاقتراع بـ "لا". اما اليمين المعتدل خصوصا احزاب الوسط القريبة من رئيس الوزراء السابق السيد ريمون بار، فالتقى والحزب الاشتراكي في الدعوة الى التصويت بـ"نعم".

المنافسة احتدمت عشية الانتخابات الاميركية
بوش لا يزال متقدماً بـ ٨٪ ودوكاكيس قلّص الفارق بينهما



السيد جورج بوش يطوف على ناخبين في ولاية نيوجيرزي امس. (رويتر تيليفوتو)

السيد مايكل دوكاكيس حاملا فتاة في احد مهرجاناته في ولاية ميتشيغن. (رويتر تيليفوتو)

عشية انتخابات الرئاسة الاميركية احتدمت المنافسة بين المرشح الجمهوري نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش والمرشح الديموقراطي حاكم ولاية ماساتشوستس السيد مايكل دوكاكيس، خصوصا ان آخر استطلاعات للرأي اظهرت ان دوكاكيس تمكن من تقليص الفارق بينه وبين بوش من ١٣ في المئة الاسبوع الماضي الى ٨ في المئة.

ففي استطلاع اجرته شبكة "سي.بي.اس" الاميركية للتلفزيون وصحيفة "نيويورك تايمس"، حصل بوش على تأييد ٤٨ في المئة من اصل ١٤٢٥ ناخبا، في حين حصل دوكاكيس على ٤٠ في المئة.

كذلك اظهر استطلاع اجرته شبكة "سي.ان.ان" للتلفزيون انخفاضا للفارق بين المرشحين الى ٧ في المئة.

وواصل المرشح الديموقراطي، متسلحا بنتائج الاستطلاعات، هجماته على المرشح الجمهوري. وقال في خطاب القاه في ايلينوي خلال عطلة نهاية الاسبوع: "اعتقد ان الحزب الجمهوري بكر كثيرا في الشعور بالفرح" - ووعد بالعمل من اجل "الذين يعيشون على موازنة الاسرة وليس على ثروتها".

اما المرشح الجمهوري الذي لا يزال متقدما منافسه، فقال انه لا يؤمن باستطلاعات الرأي وواصل حملته بنشاط وضاعف عدد خطبه واتصل مباشرة بالناخبين في بعض الولايات. واكد في خطاب القاه في بنسلفانيا ان احساسه كبير بالفوز.

من جهة اخرى رجحت الاستطلاعات وتقديرات الخبراء في الحزبين، بصرف النظر عمن سيفوز في الانتخابات، ان يتعامل الرئيس المقبل مع كونغرس يغلب عليه الديموقراطيون. ولدى الديموقراطيين ثقة بأنهم سيحتفظون بالغالبية التي يتمتعون بها في مجلسي الشيوخ والنواب. اما الجمهوريون، فيسلمون بأن لا فرصة امامهم للفوز بغالبية في مجلس النواب وان حظهم ضئيل في السيطرة على مجلس الشيوخ.

وتشمل الانتخابات المقررة غدا اختيار اعضاء جدد لمجلس النواب الذي يضم ٤٣٥ مقعدا، و٣٣ عضوا في مجلس الشيوخ الذي يضم مئة مقعد.

وكان الرئيس رونالد ريغان القى خطابا في ولاية تكساس السبت دعا فيه الناخبين الاميركيين الى التصويت لبوش "ليضمنوا بقاء الولايات المتحدة المثل الذي تحتذيه بلدان العالم"، معتبرا ان تأييد بوش يعني "تأييدا لسجلي خلال السنوات الثماني التي امضيتها في البيت الابيض".

(رويتر، و ص ف، ي ب)

توقع اعمال احتجاج ضد النظام
فاليسا رهن لقاءه وكيستشاك بالغاء قرار اغلاق حوض لينين

ابدى زعيم نقابة "التضامن" المحظورة في بولونيا السيد ليش فاليسا مزيدا من التشدد حيال السلطة عندما رهن مساء اول من امس عقد لقاء ووزير الداخلية البولوني الجنرال تشيسلاف كيستشاك، تمهيدا لمحادثات الطاولة المستديرة المقررة بين السلطة والمعارضة، بالغاء قرار الحكومة اغلاق حوض لينين لبناء السفن في غدانسك.

وتوقع مراقبون الا يأخذ وزير الداخلية هذا الشرط في الاعتبار، ذلك ان الناطق باسم الحكومة البولونية السيد يرزي اوربان اكد منذ فترة قصيرة في فرصوفيا ان قرار تصفية حوض لينين ابتداء من اول كانون الاول "لا رجوع عنه".

وكانت السلطات عرضت على فاليسا في مناسبات عدة في الاسابيع الاخيرة تذليل العقبات التي تعترض لقاءه الجنرال كيستشاك، لاعتقادها ان هذه العقبات تحول دون البدء في محادثات رسمية يشارك فيها عشرات من ممثلي النظام والمعارضة. ويرى وزير الداخلية ان الشروط التي يضعها زعيم "التضامن" لمعاودة الحوار المباشر بينهما غير مقبولة اطلاقا لانها تعكس عزم النقابة المحظورة على عدم تقديم اي تنازل حيال "مناورات التسويف" التي ترمي، في رأي "التضامن"، الى الحيلولة دون عقد الطاولة المستديرة.

وتقول "التضامن" ان اعلان اغلاق حوض لينين ليس سوى "استفزاز سياسي" من شأنه تثبيت اقتناع اعضاء النقابة بأنه لا يمكن تصور اي "وفاق دائم" مع السلطة. وفي حال تبدد امكانات الحوار تماما، تعتزم "التضامن" تنظيم اعمال احتجاج قريبا ضد النظام "على الصعيد الوطني"، تنفيذا لما اعلنته قبل نحو عشرة ايام وعندها يمكن ان يتخذ تدهور العلاقات بين المعارضة والسلطة بعدا اوسع.

● في الفاتيكان نشرت صحيفة "الاوسرفاتوري رومانو" الناطقة باسم الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني عبر عن تأييده لنقابة "التضامن" المحظورة في بولونيا بلده الاصلي، مبديا قلقه من اغلاق حوض لينين حيث تأسست النقابة، في لقاء الجمعة الماضي مع نحو ٢٠٠ حاج بولوني على رأسهم الاسقف ماريان برزيكوتشكي.

(ي ب، و ص ف)

الهنود هاجموا باخرة المرتزقة وأنقذوا ٢٠ رهينة بعد مقتل ٤
القبض على الانقلابيين في المالديف

اعتقلت امس البحرية الهندية المرتزقة الذين قاموا بالمحاولة الانقلابية في جزر المالديف الخميس الماضي وانقذت ٢٠ رهينة، في حين تضاربت المعلومات عن مقتل عدد من الرهائن.

وصرح الناطق باسم الحكومة الهندية السيد راموموهان راو ان البحرية الهندية تعقبت المرتزقة الذين احتجزوا ٢٧ رهينة وفروا بها في الباخرة "بروغرس لايت" من جزر المالديف في اتجاه سري لانكا. وقال انه اثناء ملاحقتهم اجرى بعض الضباط مفاوضات مع المرتزقة لاطلاق الرهائن. واضاف ان سفينة هندية اطلقت النار على "بروغرس لايت" فاعاقت تقدمها، ثم رمى المرتزقة اسلحتهم واستسلموا وصعد جنود هنود الى الباخرة واعتقلوهم وعددهم ٤٦ مرتزقا وانقذوا ٢٠ رهينة. واوضح راو ان ٤ رهائن قتلت و٣ لم يعرف مصيرها وان ٧ من الرهائن الـ٢٠ اصيبت بجروح طفيفة وعولجت في مدينة تيرفاندروم الهندية الجنوبية بعد نقلها اليها. وقال ان وزير النقل المالديفي السيد احمد حجيثابا وزوجته السويسرية الاصل بين الجرحى وقد نقلا الى الهند.

وكان ناطق باسم البحرية الهندية اعلن سابقا ان جميع الرهائن سالمة ونفى ان تكون اي منها قد قتلت. وتحدثت تقارير اول من امس عن قتل المرتزقة رهينتين وتزنيرهم الباخرة بالمتفجرات وتهديدهم بقتل الرهائن الاخرى في حال مهاجمة الباخرة او عرقلة وصولها الى سري لانكا. وبحسب ربان الباخرة الذي اجرى اتصالا لاسلكيا ان المرتزقة القوا الجثتين في الماء.

اما الرئيس المالديفي مأمون عبد القيوم، فأكد امس استسلام المرتزقة الى البحرية الهندية وقال ان ثلاثة من ركاب الباخرة اصيبوا بجروح من غير ان يحدد هويتهم. وكشف ان المرتزقة سيعادون الى المالديف ويحاكمون فيها من دون تساهل.

وقال وزير الخارجية المالديفي السيد فتح الله جميل ان المرتزقة من سري لانكا وانهم جميعا اعتقلوا او قتلوا. واشار الى ان عدد القتلى في المحاولة الانقلابية بلغ ١٤ بينهم ثمانية من رجال الامن المالديفيين وثلاثة مدنيين وثلاثة من المرتزقة، في حين جرح ٤٠ واعتقل اربعة من المرتزقة. لكن بعض التقارير اورد ان عدد القتلى راوح بين ٢٧ و٣٠. واكد جميل ان رجل الاعمال المالديفي عبدالله لوثوفي الذي يعيش في سري لانكا ويؤيد الرئيس السابق ابرهيم ناصر كان يقود المرتزقة وانه شوهد وهو يحمل سلاحا ويصدر اوامر.

ويذكر ان نحو ١٥٠ من المرتزقة الذين وصلوا الى المالديف للقيام بالانقلاب، هربوا الجمعة بحرا الى سري لانكا بعدما تدخلت القوات الهندية واجهضت المحاولة.

ولم تتضح بعد هوية منفذي المحاولة. فقد قالت تقارير المسؤولين في المالديف ان المرتزقة كافة من المالديفيين الفارين ومن ذوي السوابق وبعضهم امضى فترات في السجن. الا ان مصادر ديبلوماسية في الهند لاحظت ان التحقيق مستمر لتحديد ما اذا كان الرئيس المالديفي السابق ابرهيم ناصر ومساعده لوثوفي قد اعدا لهذه المحاولة.

وكان ناصر نفى اول من امس من سنغافورة ان تكون له اي علاقة بالمحاولة وقال: "انني انفي نفيا قاطعا وارفض تماما اي اشارة الى انني تورطت في اي وقت وبأية وسيلة في محاولة الانقلاب".

● في القاهرة اعلن شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق مساندته لعبد القيوم ودعا في بيان نشرته صحف القاهرة امس الحكومات والشعوب والمنظمات الاسلامية الى منح شعب المالديف ورئيسها عونا ماديا ومعنويا وحض منظمة المؤتمر الاسلامي على المبادرة بمساعدة الجزر بكل ما لديها من وسائل.

(اب، رويتر، ي ب، و ص ف)

سيناريوهات في "الواشنطن بوست" للحرب المقبلة في الشرق الأوسط

واشنطن - "النهار":

تحت عنوان "لماذا لن ينتصر احد في حرب الشرق الاوسط المقبلة" نشرت امس صحيفة "الواشنطن بوست" مقالا لصحافيين اميركي واسرائيلي ضمنته سيناريوهات للحرب وامكانات نشوبها.

وجاء في المقال ان هذه السيناريوهات ستطرح على بساط البحث في الاشهر المقبلة في عواصم الشرق الاوسط عندما يدرس العرب والاسرائيليون مضاعفات نتائج الانتخابات الاسرائيلية وتوقع انفراد تكتل ليكود بالحكم. واضاف ان معظم المحللين العرب والاسرائيليين متفقون على ان فرص مفاوضات السلام ستتراجع مع تولي ليكود السلطة وان الحرب العربية - الاسرائيلية المقبلة ستكون حربا دموية اكثر من الحروب السابقة وستستخدم فيها اسلحة اشد تدميرا بما فيها الصواريخ والاسلحة الكيميائية، وقد تستخدم فيها الاسلحة البيولوجية والنووية اذا تطورت نحو الاسوأ.

وتوقع المقال سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين في هذه الحرب التي قد تبدأ على الغالب بهجوم مفاجئ يحاول فيه احد الطرفين تدمير الطرف الآخر بالضربة الاولى. كذلك توقع ان تؤدي الحرب الى تدخل الدولتين العظميين والى توسع النزاع وانتشاره.

وتناول المقال استعدادات المؤسسة العسكرية الاسرائيلية لامكان الحرب مع العرب خصوصا مع سوريا. وعرض تفصيلا سيناريو "تشاؤميا" من وجهة النظر الاسرائيلية عن هجوم يشنه الجيش السوري على المواقع الاسرائيلية في الجولان مع غارات للطائرات السورية على المواقع الاسرائيلية ومراكز التموين في الجليل لتدمير مخازن الاسلحة التي ستحتاج اليها وحدات الاحتياط الاسرائيلية. ويتحدث السيناريو عن هجوم سوري بصواريخ من نوع "سكود - ب" على القواعد العسكرية الاسرائيلية ومخازن الاسلحة في شمال اسرائيل، وعن هجمات صاروخية على مبنى وزارة الدفاع في تل ابيب وعلى مصافي النفط واهداف صناعية اخرى في حيفا، الامر الذي سيؤدي الى اثارة الهلع في صفوف السكان وسقوط الكثيرين من المدنيين. ويتحدث ايضا عن هجوم صاروخي سوري باسلحة كيميائية من النوع الذي اعلن استخدامه في الحرب العراقية - الايرانية، على حيفا وغيرها من المدن.

وتطرق المقال الى مخاطر ما يسمى الضربة الاولى والجهود الاسرائيلية لمعرفة نيات الطرف الآخر والخطط الاسرائيلية لنقل السكان من المدن وتحضير المستشفيات والمساعي الاسرائيلية بالتعاون مع الولايات المتحدة لتطوير صواريخ مضادة للصواريخ السورية. وقال ان اسرائيل وزعت على عدد من السكان المدنيين اقنعة واقية من الغازات وانها طبعت كتابا عن طريقة مواجهة الغازات الكيميائية، الا ان الكتاب لم يوزع. وتفيد احدى الاشاعات في اسرائيل ان وزير الدفاع اسحق رابين امر بتأخير توزيعه لئلا يثير الذعر قبل الانتخابات...

الثوار الافغان قصفوا كابول والجيش ردّ بصواريخ "سكود"

افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الثوار الافغان اطلقوا صباح امس ثلاثة صواريخ على كابول من غير ان تشير الى وقوع اصابات. واوضحت "ان المتطرفين من المعارضة الافغانية المتعنتة قصفوا مجددا هذا الصباح كابول (...) واطلقوا على العاصمة ثلاثة صواريخ ارض - ارض". واضافت "انه لم ترد في الوقت الحاضر معلومات عن وقوع ضحايا محتملة او اضرار في المباني".

على صعيد آخر، صرح ناطق باسم الحكومة الافغانية ان الالمانيين الغربيين وهما الطبيب بينو سبليت والممرضة ليا هاكصت اللذين اعتقلا في ٩ ايلول الماضي بتهمة دخول الاراضي الافغانية خلسة سيطلقان في غضون ٤٨ ساعة ويسمح لهما بالعودة الى بلادهما.

● في اسلام اباد علم امس من مصادر الثوار الافغان أن الجيش الافغاني، اطلق من كابول ثلاثة صواريخ ارض - ارض سوفياتية الصنع من طراز "سكود - اس. اس. ١ - ب" على اقليم كونار الافغاني القريب من الحدود الباكستانية، انفجرت في وادي ساركانو على مسافة نحو ٢٠٠ كيلومتر شمال شرق كابول. ويذكر ان معظم اقليم كونار يسيطر عليه الثوار الافغان.

وكانت صواريخ سوفياتية اخرى مماثلة اطلقت الثلثاء والاربعاء الماضيين على مواقع للثوار تبعد نحو ٦٠ كيلومترا عن مدينة جلال اباد في اقليم ناننغرهار المتاخم هو ايضا للحدود الباكستانية وحيث يتدهور الوضع العسكري للقوات الحكومية تدهورا ملحوظا منذ اسبوعين اذ اضطرت الى التخلي عن مدن عدة واخذت تتراجع نحو جلال اباد وهي حامية محصنة للدفاع عن مدخل العاصمة كابول.

ومنعت السلطات الباكستانية الصحافيين من الذهاب الى تورخام المركز الحدودي الافغاني في ممر خيبر الذي سيطر عليه الثوار.

ولاحظ مراقبون في بيشاور ان شاحنات عدة محملة ثوارا ومعدات تتجه منذ ايام نحو الممر الذي يشكل الطريق الرئيسية التي تربط افغانستان وباكستان. واشاروا الى ان تموين الثوار صار اسهل منذ سيطروا على هذه الطريق الاستراتيجية حتى نحو ٤٠ كيلومترا من جلال اباد.

وقالت مصادر ديبلوماسية في اسلام اباد ان القوات الافغانية اطلقت منذ اسبوع نحو عشرة صواريخ "سكود".

● في بكين دعت اول من امس الصين الاتحاد السوفياتي الى سحب جميع قواته من افغانستان والا "يجد ذرائع للتأجيل". وكانت موسكو اعلنت الجمعة الماضي وقف سحب قواتها وانها لن تكمله الا اذا التزم جميع الاطراف اتفاقات جنيف الخاصة في افغانستان.

وابدت وزارة الخارجية الصينية قلقها حيال تطور الموقف في افغانستان وقالت في بيان نشرته وكالة انباء "الصين الجديدة" "ان الصين تأمل في ان ينفذ الاتحاد السوفياتي اتفاقات جنيف بجدية عن طريق سحب جميع قواته من افغانستان، كما هو مقرر بدلا من ايجاد الذرائع لتأجيل انسحاب قواته".

(رويتر، و ص ف، ي ب)

فرنسا اجرت تجربتها النووية الـ ١٠١

ويلنغتون - رويتر - افاد امس علماء نيوزيلنديون ان فرنسا اجرت تفجيرا نوويا تقدر قوته بنحو ٥٠ كيلوطنا في موقع تجاربها في ارخبيل موروروا جنوب المحيط الهادئ.

والتفجير الفرنسي الذي جرى اول من امس هو الرقم ١٠١ في سلسلة التجارب النووية تحت الارض التي بدأتها عام ١٩٧٥.

وصرح ناطق باسم ادارة البحث العلمي في نيوزيلندا ان القوة التفجيرية لمعظم التجارب تراوح بين ٢٠ و٣٠ كيلوطنا. اما اكبر تجربة اجريت في موروروا فقدرت بنحو ١٤٠ كيلوطنا.

ساخاروف سافر الى نيويورك

موسكو - و ص ف - غادر امس العالم السوفياتي اندريه ساخاروف الحائز جائزة نوبل للسلام موسكو الى نيويورك مع وفد اكاديمية العلوم السوفياتية للمشاركة في اعمال المؤتمر الثاني للصندوق الدولي للبقاء والتنمية.

ويذكر ان ساخاروف (٦٧ عاما) مخترع القنبلة الهيدروجينية اصبح عضوا في رئاسة اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي منذ ٢١ تشرين الاول الماضي وان السلطات السوفياتية كانت ترفض منحه تأشيرة خروج من البلاد لامتلاكه "اسرار دولة".

وزير الدفاع الفرنسي في الرياض

الرياض - و ص ف، رويتر - اعلن وزير الدفاع الفرنسي السيد جان بيار شوفينمان في مؤتمر صحافي عقده امس في العاصمة السعودية ان بلاده لا تنوي سحب قطع اخرى من اسطولها المنتشر في الخليج والمحيط الهندي. واوضح ان "لدينا ١٣ سفينة في المحيط الهندي منها ست او سبع في الخليج وهذا يوازي سفن الاساطيل الاخرى باستثناء الولايات المتحدة".

واعرب عن امله في بيع السعودية اسلحة فرنسية قائلا ان "هناك احتمالات للتعاون" بين البلدين وان "للصناعة الفرنسية امكانات عدة في المجال العسكري (...) وعلى الطرف السعودي ان يبدي اهتمامه".

وافاد مصدر ديبلوماسي ان شوفينمان الذي وصل اول من امس الى الرياض سيمكث يوما آخر في العاصمة السعودية بعدما كان مقررا سفره مساء متوجها الى مصر ثم الى فرنسا، لمقابلة الملك فهد اليوم وتسليمه رسالة من الرئيس فرنسوا ميتران.

اكبر مناورات جوية لدول مجلس التعاون

الكويت - اب - بدأت دول مجلس التعاون الخليجي اكبر مناورات جوية مشتركة لها اول من امس في الكويت من اجل تدريب الطيارين على انواع مختلفة من المقاتلات الحربية وتدريب القوات الجوية لهذه الدول على التعاطي مع القوات البرية.

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الكويتية ان ٤٤ طائرة حربية تابعة للدول الست تشارك في المناورات وهي الاميركية الصنع "ف - ١٥ - اس" (السعودية) و"ف - ٥ - اس" (البحرين) والفرنسية الصنع "ميراج ف - ١ - اس" (الكويت والامارات العربية وقطر) والبريطانية الصنع "جاغوار" (عمان). واوضح ان المروحيات الكويتية من طراز "غازيل" و"بوما" تشارك ايضا في المناورات.

بن جديد ماضٍ

السيد قصدي مرباح الذي كلف تأليف حكومة جزائرية جديدة. (الف تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - السبب الرئيسي لاحداث الشهر الماضي، وكان نقل في شباط الماضي من منصب وزير الزراعة الى وزير الصحة ليجري فيها اصلاحات مماثلة لتلك التي حققها في وزارة الزراعة اذ سجل مستوى انتاجها ارقاما قياسية.

ويرى محللون سياسيون ان السمعة التي اكتسبها مرباح كرجل ملم بالملفات ومطلع على حقائق الاوضاع في البلاد ستساعده في جهوده لاخراج الجزائر من الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعانيه وان تعيينه سيلقى ترحيبا لدى معظم الجزائريين لانه علامة اخرى على عزم بن جديد على الوفاء بوعوده باجراء تغييرات اصلاحية. ولاحظوا ان الرئيس الجزائري يسرع منذ وقوع الاحداث الدامية في عملية الاصلاح ونادرا ما يمر يوم من دون انباء عن اجراءات لاعادة تشكيل النظام السياسي.

وصرح رئيس الوزراء المكلف مساء اول من امس ان الحكومة الجديدة ستتألف "قريبا جدا وربما قبل نهاية الاسبوع (الخميس المقبل)". وقال ان مشاورات واسعة تجرى مع الاوساط السياسية ومع "شخصيات اخرى" مرشحة للمشاركة في الحكومة "التي ستكون مهمتها حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تعرفها" البلاد. واكد ان "رجالا فعالين ونزهاء واكفياء سيؤلفون الحكومة المقبلة التي ستكون قادرة على ان تحقق ميدانيا البرنامج الذي سنقدمه الى الجمعية الوطنية الشعبية". وشدد على "الرغبة في مواجهة الوضع الذي يجتازه بلدنا" وعلى "وضع برنامجه موضع التطبيق في اسرع ما يمكن" بعد ان تقره الجمعية الوطنية التي نص التعديل الدستوري على حقها في رفض البيان الوزاري مما يلزم الحكومة تقديم استقالتها.

اضطرابات

من جهة اخرى افادت امس وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان شبانا جزائريين احرقوا مركبات وعطلوا المرور في اعمال شغب شهدتها اول من امس ولاية البياض في جنوب غرب الجزائر. وقالت ان هدوءا نسبيا عاد الى بلدة بوجتوب بعدما تدخلت قوى الامن لتهدئة الاضطرابات التي احرقت فيها ثلاث مركبات للشرطة واعتقلت بعض مثيري الشغب لتقديمهم الى المحاكمة. واضافت ان احدا لم يصب بأذى.

وهذه اول اعمال شغب تسجل في الجزائر منذ اضطرابات الشهر الماضي.

(رويتر، و ص ف)

نتيجة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الانتخابات الرئاسية وتحقيق الوفاق وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي هي "الاساس".

واعتبر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ان الاتفاق الاميركي - السوري هو "المنطلق للوصول الى الحد الادنى من الوفاق"، وقال: "لاول مرة في تاريخ الحرب الاهلية اللبنانية نقول ان هناك تقسيما، ومن شأن هذا ان يؤدي الى كارثة رهيبة على المسيحيين جميعا، وسيؤدي الى حرب اهلية في الشرق الاوسط". وابدى قلقه على مستقبل الوضع اللبناني. وفي اشارة الى الاجراءات التي سيتخذها الرئيس عادل عسيران لتنظيم اوضاع الجيش بتكليف من اجتماع القصر الحكومي قال جنبلاط: "لقد اخترنا ضابطا وطنيا ليوحد الجيش ويتولى مناشدة الضباط الوطنيين والشرفاء الا يدخلوا في مغامرة التقسيم".

وفي هذا المجال كشفت اوساط عسيران انه سيعلن الاجراءات التي يعمل على وضعها في اليومين المقبلين، وانه سيعين "رئيسا لاركان الجيش وليس قائدا يكون من الطائفة الدرزية" (راجع ص٢ و٣).

خامني إي توقّع آفاقاً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - كانت مفيدة، لكنه رأى انه "يجب الا نتكلم عن النتائج في هذه المرحلة". اما ولايتي فاعتبر ان المشكلة "لا تزال مشكلة الانسحاب والانسحاب هو العنصر الرئيسي والضروري لاحراز تقدم".

● في طهران نقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية عن السيد محمد علي رحماني رئيس وحدة "الباسيج" في "الحرس الثوري" ان ٦٠ الفا من اعضاء قوة المتطوعين (الباسيج) قتلوا اثناء الحرب العراقية - الايرانية وان "اسبوع الباسيج" سيقام ابتداء من ٢٦ من الجاري. وقال ان اكثر من ٦٠٠ الف من افراد هذه الوحدة سيجرون مناورات برية وبحرية في ذلك الاسبوع وان ١،٢٥٥،٦٤٥ من تلامذ المدارس تلقوا تدريبات عسكرية في السنتين الاخيرتين وان التدريب سيستمر.

● في بغداد اكد وزير الاسكان العراقي السيد طاهر محمد حسون المرزوق ان المشاريع التي تلبي احتياجات القوات المسلحة يجب ان تعطى اولوية في عمليات اعادة البناء وانه ينبغي ان تؤخذ في الاعتبار اي احتمالات قد لا تسمح باستكمال عملية السلام التي تتوقف على صدق ايران وعلى جهود المجتمع الدولي لفرض السلام.

● الى باريس وصل امس نائب الرئيس العراقي السيد طه محيي الدين معروف في زيارة تستغرق يومين يعرض خلالها للسلطات الفرنسية موقف بلاده في المفاوضات الجارية لتسوية النزاع العراقي - الايراني. وسيجري معروف اليوم محادثات مع رئيس الوزراء الفرنسي السيد ميشال روكار ووزير الخارجية السيد رولان دوما، وكذلك يلتقي رئيس مجلس الشيوخ السيد الان بوهير ورئيس الوزراء السابق السيد جاك شيراك.

وزيارة معروف لباريس هي المحطة الاولى في جولة يقوم بها وتشمل ايضا المانيا الغربية وهولندا وبلجيكا واسوج، في اطار جهود ديبلوماسية عراقية للرد على الاتهامات الموجهة الى العراق باستخدام اسلحة كيميائية ضد الاكراد.

● الى ابوظبي وصل امس نائب وزير الخارجية الايراني السيد علي محمد بشارتي في زيارة لدولة الامارات العربية تستغرق يومين ليسلم خلالها رسالة من خامنئي إي الى الشيخ زايد بن سلطان تتعلق بتطورات الوضع في المنطقة وبالعلاقات بين البلدين.

وكان بشارتي سلم امس في مسقط الى سلطان عمان قابوس بن سعيد رسالة مماثلة من الرئيس الايراني.

(رويتر، وصف، يب، اب)

رسالة من عرفات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - تسوية عادلة ودائمة للمسألة الفلسطينية" و"دعم اسبانيا لنضال الشعب الفلسطيني".

● في طوكيو اعلن مصدر رسمي ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) وصل امس الى طوكيو في زيارة تستغرق خمسة ايام يلتقي خلالها رئيس الحكومة اليابانية السيد نوبورو تاكيشيتا ويجري محادثات مع وزير الخارجية السيد سوزوكي اونو. وقال ان القدومي يحل ضيفا على الجمعية البرلمانية للصداقة اليابانية - الفلسطينية.

● في الكويت نقلت صحيفة "الوطن" عن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد) ان منظمة التحرير الفلسطينية "تعمل حاليا على خطة لتصعيد النضال العسكري والسياسي داخل الكيان الصهيوني"، وان هذه الخطة تتضمن "تطوير النضال اليومي للانتفاضة في مواجهة المتطرفين الصهاينة". واعتبر ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية تشير الى ان اسرائيل "ستحكمها في السنوات المقبلة الاحزاب الدينية المتطرفة المؤيدة لطرد الفلسطينيين وتحويل الاراضي المحتلة الى مستوطنات يهودية" وان "القوة الجديدة للاحزاب الدينية ستفعل ما في وسعها لقمع الانتفاضة".

● في عمان اعرب مسؤول اردني رفيع المستوى طلب عدم كشف اسمه عن امل الاردن في ان تحتفظ منظمة التحرير بـ"موقف ايجابي" من اجل حل سلمي في الشرق الاوسط والا تتصلب في مواقفها بعد انتصار تكتل ليكود في اسرائيل. وحذر من ان اي تصلب في الموقف خلال الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في ١٢ من الجاري في الجزائر "لن يكون في مصلحة القضية الفلسطينية". وذكر ان الاردن ومصر "نصحتا" منظمة التحرير بالاستناد الى "الجانب السياسي للقرار ١٨١ وليس الى جانبه الجغرافي الذي تم تجاوزه بعد الحروب العربية - الاسرائيلية". واضاف ان القاهرة وعمان تريان ان القرار ٢٤٢ يمكن ان يصلح اساسا لتحديد "الحدود الجغرافية" للدولة الفلسطينية. ولفت الى ان هذا القرار اساسي وان اعتراف المنظمة به رسميا سيكون له "تأثير ايجابي على جهود السلام وسيضمن مساندة الدول الكبرى للقضية الفلسطينية".

(اب، رويتر، و ص ف)

"فتح - المجلس الثوري" حذرت بلجيكا من التعاون مع "الموساد"

اكد امس الناطق باسم حركة "فتح - المجلس الثوري" السيد وليد خالد ان الحركة انجزت "خطوات ايجابية على طريق اطلاق الطفلتين ماري لور وفيرجيني" اللتين احتجزتا مع آخرين في الزورق "سيلكو". وحذر اجهزة الامن البلجيكية من الانسياق وراء جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد"، قائلا ان ذلك "لن يكون في مصلحتها او مصلحة الاسرى الذين جندهم الموساد الصهيوني".

واضاف ان "الموساد" يمارس ضغوطا على الحكومة البلجيكية ظهرت من "ممارسات الاستخبارات البلجيكية ومناوراتها المكشوفة ومراوغاتها المفضوحة" وانه في هذا السياق روجت "الموساد" والاستخبارات البلجيكية ان الطبيب يان كولس الذي خطف في ٦ ايار الماضي موجود لدى الحركة. وذكر ان الحركة تابعت هذه القضية و"اتضح لها ان كولس موجود مع احدى القوى اللبنانية التي اوضحت ان التحقيق معه لا يزال مستمرا".

واشار الى ان الخطوات الايجابية لاطلاق الطفلتين ستضمن "امنهما وسلامتهما" وانهما "تحظيان بكل الرعاية والاهتمام وتتمتعان بصحة جيدة" وان "اسرى القارب الآخرين جميعهم في حال صحية جيدة". وقال ان "جاكلين فالنت حامل وستضع مولودها خلال بضعة اسابيع".

مقتل شاب فلسطيني وجرح ١٣

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - بالرصاص احدهم في حال الخطر في القرية نفسها عندما اشتبك جنود اسرائيليون مع متظاهرين كانوا يرشقونهم بالحجار. وجرح ثمانية فلسطينيين آخرين برصاص الجنود في عدد من مخيمات قطاع غزة بعدما كان اثنان اصيبا في مخيمي جباليا وخان يونس.

في غضون ذلك اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان زجاجة حارقة القيت على مستودع لمجموعة مخازن اسرائيلية في اثاروت في شمال القدس والقيت زجاجة اخرى على معمل للنسيج في بيت جالا في الضفة يملكه عضو عينته السلطات الاسرائيلية في المجلس البلدي، واقتصرت الاضرار في المجومين على الماديات.

وقالت ان قائد المنطقة الوسطى الجنرال عمرام ميتزناع اصدر امس اوامره للجيش الاسرائيلي بمواكبة كل الاوتوبيسات التي تنقل اطفالا الى الضفة الغربية، بعدما قضت امرأة واولادها الثلاثة حرقا الاحد الماضي في اوتوبيس تعرض لهجوم بزجاجات حارقة قرب اريحا. وصرح ناطق باسم شركة "ايجيد" للنقل ان ٣٦٠ شخصا من ركاب اوتوبيسات الشركة جرحوا منذ بدء الانتفاضة، الى ٤٨ سائقا، في حين تضرر ١٢٦٠ اوتوبيسا واحرق ٤١ اوتوبيسا كليا.

خطة ليكود

من جهة اخرى كشفت امس صحيفة "يديعوت احرونوت" ان تكتل ليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اعد خطة لاحتواء الانتفاضة سريعا ستنفذ على مراحل، اهمها ازالة عدد من مخيمات الضفة والقطاع وتوزيع سكانها موقتا على مناطق اخرى ثم جمعهم مرة اخرى في مخيمات جديدة تبنيها السلطات الاسرائيلية. واوضحت ان اول مخيم ستنفذ فيه هذه الاجراءات هو جباليا اكبر مخيمات القطاع الذي يقطنه ٥١ الف فلسطيني وتعتبره السلطات من المعاقل الرئيسية للانتفاضة. واشارت الى ان التكتل يعتزم اغلاق كل الجمعيات والنقابات في الاراضي المحتلة اذ تتهمها السلطات بالعمل لحساب منظمة التحرير الفلسطينية ويستهدف هذا الاجراء الصحف الفلسطينية التي تصدر في القدس الشرقية. وتقضي الخطة ايضا بالحد من الانتقال على جسري نهر الاردن الذي يصل الضفة الغربية بالاردن وتقييد تحركات السكان من منطقة الى اخرى واخضاع تحويلات الاموال في الاراضي المحتلة لرقابة صارمة للغاية من اجل اعاقة تمويل الانتفاضة، مع عدم استبعاد انزال عقوبة الاعدام "في حالات خاصة عند ارتكاب اعتداءات تخريبية توقع ضحايا كثيرة".

شارون ورابين

وقالت مصادر في مجلس الوزراء الاسرائيلي ان وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي اريل شارون اتهم امس في اول اجتماع للحكومة الانتقالية وزير الدفاع اسحق رابين بالفشل في قمع الانتفاضة، في ما وصفه محللون سياسيون بأنه صراع على منصب وزير الدفاع في الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

(وصف، رويتر، اب)

شامير لا يستبعد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - لتعلن ان جبهة اليسار التي يتزعمها حزب العمل ستحصل على غالبية ٦٣ نائبا من اصل ١٢٠ نائبا في الكنيست. وسيكون للحزبين الدينيين في مقابل مساندتهما هذه الجبهة ٤ حقائب وزارية هي الداخلية والاسكان والاديان والعمل وهي حقائب سيتقاسمانها مع اثنين من الاحزاب الدينية الاخرى وهما اغودات اسرائيل والحزب الوطني الديني في حال التحالف مع اليمين.

في غضون ذلك بدأ مفاوضو ليكود سلسلة جديدة من المشاورات مع كل من مسؤولي اغودات اسرائيل وعلم التوراة بعدما خلط وزير الدفاع اسحق رابين (حزب العمل) الاوراق باعلانه اول من امس عبر التلفزيون عدم استبعاده المشاركة في حكومة موسعة قائلا: "لا سبب لترك البلاد في ايدي تحالف اليمين الذي سيتسبب في أضرار بالغة".

ويرى المراقبون ان رابين الذي يمثل الجناح المتشدد في الحزب بسبب سياسة القمع التي يمارسها في الاراضي المحتلة، قد يكون حليفا مثاليا لشامير. وبهذا المعنى اكد احد زعماء ليكود المتشددين بنحاس غولدشتاين "ان ذلك سيتيح لنا تجنب ابتزاز الاحزاب الدينية المعادية للصهيونية".

لكن شامير الذي يبدو انه لا يستعجل ابداء رأيه في الامر، اعطى نفسه مجالا اوسع للمناورة بعدم رفضه اي خيار قائلا: "انني انتظر اقتراحات رسمية". بينما صرح الناطق باسمه يوسي اهيمئير: "واضح لنا، مع استعدادنا لاجراء مناقشات في هذا الشأن، لن نقبل بقيام حكومة وحدة وطنية اخرى على اسس التعادل بين الحزبين (العمل وليكود) والتناوب في المناصب". واضاف: "ان هذه المفاهيم ميتة فعلا، لكننا مستعدون للتحادث وننتظر مبادرتهم".

ولاحظ المراقبون ان في موقف شامير تهدئة لمزايدات الاحزاب الدينية واليمين المتطرف وطموحات بعض اركان ليكود، خصوصا موشي ارينز واريل شارون وكلاهما مرشح معلن لحقيبة الدفاع. واشاروا الى ان شامير قد يكون في انتظار الانفجار الداخلي في حزب العمل وتاليا ابعاد مشروع بيريز عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. ويذكر ان هذا الحزب يعاني انقساما بين مجموعة متشددة تدعو الى مشاركة ولو ضئيلة في حكومة ائتلافية ومجموعة ترغب في مواصلة العمل من خلال المعارضة لاطلاق عملية السلام في المنطقة.

وتتردد اشاعات ان هرتزوغ يفضل قيام اتصالات بين ليكود وحزب العمل، لكن الصحف الاسرائيلية تؤكد ان حمى الحملة الانتخابية تجعل تعاونا جديدا بين شامير وبيريز صعبا، فضلا عن ان رئيس الوزراء يأمل في تغيير زعامة حزب العمل لمصلحة رابين.

● في الاسكندرية قال الرئيس حسني مبارك في اول تعليق له على نتائج الانتخابات الاسرائيلية انه سيتعاون مع اية حكومة اسرائيلية جديدة. واضاف امام مجموعة من خريجي جامعة الاسكندرية في حفلة توزيع اراض مستصلحة عليهم: "على الشعب (الاسرائيلي) ان يختار ما يختار من حكومة فهنا من شأنه (...) وانا لا اتدخل في الشؤون الداخلية، وسنتعامل مع اية حكومة". وشدد على ان علاقات مصر مع اسرائيل "تساعد على حل القضية ونحن نستغلها لمصلحة السلام العربي والقضية الفلسطينية".

(رويتر، وصف، يب)

رياضـة والعـاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

إيطاليا، إسبانيا، هولندا، بلجيكا، إنكلترا، فرنسا، إسكوتلندا، المانيا، سويسرا، النمسا، الدانمارك، اليونان، تركيا

احتفظ انترناسيونالي ميلانو بصدارة لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم بفوزه امس في المرحلة الخامسة على ضيفه سمبدوريا وصيفه السابق ١-٠ سجلها برتي في الدقيقة الاولى من المباراة.

وعاد آ.سي.ميلان الى المركز الثاني بفوزه على مضيفه فيرونا ٢-١. سجل الهولنديان رود غوليت وماركو فان باستن اصابتي ميلان في الدقيقتين ٣٣ و٧٩، بينما سجل الارجنتيني كانيجيا اصابة فيرونا في الدقيقة ٦٧.

وبقي نابولي ثالثا اذ تعادل على ارضه ولازيو ١-١. سجل كارنيفالي اصابة الاول في الدقيقة ٢٨ وهي الخامسة له هذا الموسم وريتزولو اصابة الثاني في الدقيقة ٦٦.

وحقق جوفنتوس الرابع فوزا صعبا خارج ارضه على بولونيا ٤-٣. سجل اصابات جوفنتوس البرتغالي روي باروش (٢) واليساندرو التوبللي والدانماركي مايكل لاودروب في الدقائق ١٦ و ٥١ و٤٢ و٧٤، وسجل اصابات الخاسر بولي واليزيو (٢) في الدقائق ٦٦ و٨١ و٨٨.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اسكولي ٠- بيسكارا ١
كومو ٢- لتشي ١
فيورنتينا ١- اتالانتا ١
نابولي ١- لازيو ١
انترناسيونالي ميلانو ١- سمبدوريا ٠
آ.اس.روما ٢- بيزا ١
فيرونا ١- آ.سي.ميلان ٢
آ.سي.تورينو ٢- تشيزينا ٠
بولونيا ٣- جوفنتوس ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - انترناسيونالي ميلانو ٩ نقاط من ٥ مباريات (١٠-٢).
٢ - آ.سي.ميلان ٨ (٩-٢).
٣ - نابولي ٧ (١١-٤).
٤ - جوفنتوس ٧ (١٠-٦).
٥ - سمبدوريا ٧ (٧-٤).

اسبانيا

في المرحلة العاشرة من الدوري الاسباني، فاز ريال مدريد متصدر اللائحة على سلتا ٤-١. سجل اصابات الفائز مارتن فاسكويز وغورديليو وهوغو سانشيز وسانشيس في الدقائق ١ و١٩ و٣١ و٦٥، واصابة سلتا اماريلدو في الدقيقة ٢٩.

وتعادل برشلونة الثاني وفالادوليد سلبا، واشبيلية الثالث وخيخون سلبا.

وهنا النتائج:

بتيس ٠- لوغرونيس ٠
الشي ٠- ملقة ٢
اسبانيول ١- اوفييدو ٣
خيخون ٠- اشبيلية ٠
اوساسونا ٢- اتلتيكو مدريد ٠
ريال مدريد ٤- سلتا ١
ريال سوسييداد ١- اتلتيكو بلباو ٠
سرقسطة ٢- مورسيا ١
فالنسيا ١- قادش ٢
فالادوليد ٠- برشلونة ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ١٧ نقطة من ١٠ مباريات (٢٦-١٠)
٢ - برشلونة ١٥ (١٨-٥).
٣ - اشبيلية ١٢ (١٣-٩).
٤ - لوغرونيس ١٢ (٧-٨).
٥ - اتلتيكو مدريد ١١ (١٩-١٣).

هولندا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الهولندي، فاز ايندهوفن متصدر اللائحة على رودا الخامس ١-٠، وتعادل اف.سي.تونتي انشكيده الثاني وهارلم سلبا، وفاز فينورد روتردام الثالث على فيندام ٢-١.

وهنا النتائج:

اجاكس امستردام ٤- ماستريخت ٠
دن بوش ١- فيتلو ٤
فورتونا سيتارد ٢- فالفيك ٠
زفول ٢- اوتريخت ١
رودا ٠- ايندهوفن ١
سبارتا روتردام ١- غروننغن ١
تونتي انشكيده ٠- هارلم ٠
فيندام ١- فينورد روتردام ٢
فيللم ٢ ٢- فولندام ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ايندهوفن ٢١ نقطة من ١٢ مباراة (٢٨-٩).
٢ - تونتي انشكيده ١٦ (١٩-٩).
٣ - فينورد روتردام ١٥ (٢٤-١٥).
٤ - فولندام ١٥ (٢٣-١٤).
٥ - رودا ١٥ (١٩-١٢).

البرتغال

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البرتغالي، تعادل بنفيكا متصدر اللائحة وبيرامار سلبا، وفاز بورتو الثاني على ليكسوس ١-٠، وخسر سبورتنغ لشبونة الثالث امام غيمارس ٠-١.

من جهة اخرى، استقال خواكيم خيسس كوينيتو مدرب بورتو من منصبه بسبب خسارة فريقه امام ايندهوفن الهولندي ٠-٥ في كأس اوروبا قبل اسبوعين. وهو كان تسلم عمله اوائل الموسم الحالي خلفا لليوغوسلافي توميسلاف ايفيتش. وقد حل محله مساعده موركا. ولكن اشيع ان ارتور خورخي الذي قاده الى احراز كأس اوروبا قبل سنتين سيعود اليه بعدما استقال من نادي ماترا راسينغ الفرنسي.

وهنا النتائج:

فيزيو ٠- فيتوريا سيتوبال ٢
بيليننسيس ١- براغا ١
بنفيكا ٠- بيرامار ٠
اسبينيو ٢- بوافيستا ٢
فارنزي - تشافيش
غيمارس ١- سبورتنغ لشبونة ٠
ماريتيمو - ناسيونال ماديرا
بينافيل ١- فافي ٠
بورتيموننسي ٠- استريلا ١
بورتو ١- ليكسوس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بنفيكا ١٩ نقطة من ١٢ مباراة (١٨-٤).
٢ - بورتو ١٨ (١١-٤).
٣ - سبورتنغ لشبونة ١٧ (١٧-٧).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البلجيكي، فاز مالينوا متصدر اللائحة على انفير الخامس ٢-١، واندرليكت الثاني على فاريغيم ٢-٠، واف.سي. لياج الثالث على جنك ٢-١، واف.سي.بروج الرابع على بيفيرين ٣-١.

وهنا النتائج:

اندرليكت ٢- فاريغيم ٠
بيرشوت ٠- ليرس ١
اف.سي.بروج ٣- بيفيرين ١
شارلروا ٢- راسينغ مالينوا ٢
كورتراي ٣- مولنبيك ١
اف.سي. لياج ٢- جنك ١
لوكيرين ٢- سيركل بروج ١
مالينوا ٢- انفير ١
سانت ترودن ٣- ستاندارد لياج ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مالينوا ٢٥ نقطة من ١٤ مباراة.
٢ - اندرليكت ٢٢
٣ - اف.سي. لياج ٢١
٤ - اف.سي. بروج ١٩
٥ - انفير ١٨

انكلترا

في المرحلة الـ١١ من الدوري الانكليزي، احتفظ نورويتش سيتي متصدر اللائحة بفارق النقاط السبع الذي يفصله عن ميلوول الثاني، بفوزه على ويمبلدون ٢-٠ سجلهما اندي لينيغان في الدقيقة ٣٦ والاحتياطي مالكولم الن في الدقيقة ٧٢، محققا انتصاره الخامس خارج ارضه، وهو رقم قياسي.

وفاز ميلوول، الذي لقي اول خسارة له في الدوري الاسبوع الماضي، على لوتون تاون ٣-١. سجل اصابات ميلوول تيدي شيرينفهام في الدقيقة ١٩ وهي الثامنة له وكيفن اوكالاهان في الدقيقة ٣٢ من ضربة جزاء "بنالتي" وايان دوس في الدقيقة ٢٥، بينما سجل داني ويلسون اصابة لوتون في الدقيقة ٨٨.

وفاز ليفربول الثالث على ميدلسبره ٣-٠ سجلها ايان راش في الدقيقة ٤٤، وهي الرابعة له، وجون اولدريدج وبيتر بيردسلي في الدقيقتين ٧٦ و٨٧.

وتعادل مانشستر يونايتد واستون فيلا ١-١. سجل اصابة الاول ستيف بروس في الدقيقة ٤٢ برأسه اثر رمية ركنية رفعها غوردون ستراكان، واصابة الثاني غوردون كاونس في الدقيقة ٦١.

وفاز ساوثمبتون على تشارلتون ٢-٠ سجلهما غراهام بايكر وداني والاس في الدقيقتين ٦١ و٨٢.

وسقط نوتنغهام فوريست على ارضه امام الارسنال ١-٤. سجل اصابات الفائز سميث وبولد وادامس وماروود في الدقائق ٢٦ و٧٢ و٨٣ و٨٧ واصابة الخاسر كلوف في الدقيقة ١٧.

وهنا النتائج:

كوفنتري سيتي ١- ويستهام يونايتد ١
ليفربول ٣- ميدلسبره ٠
مانشستر يونايتد ١- استون فيلا ١
نوتنغهام فوريست ١- ارسنال ٤
ساوثمبتون ٢- تشارلتون ٠
توتنهام هوتسبر ١- دربي كاونتي ٣
شيفيلد ونسداي ١- افرتون ١
كوينز بارك رينجرز ٢- نورويتش سيتي ٠
ميلوول ٣- لوتون تاون ١
ويمبلدون ٠- نورويتش سيتي ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نورويتش سيتي ٢٦ نقطة من ١١ مباراة (٢٠-١١).
٢ - ارسنال ٢٠ (٢٦-١٤).
٣ - ميلوول ١٩ (٢٠-١٤).
٤ - ليفربول ١٨ (١٦-٨).
٥ - ساوثمبتون ١٨ (١٧-١٤).

فرنسا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الفرنسي، فاز باريس سان جيرمان متصدر اللائحة على لافال ٢-١ في لافال. سجل اصابتي الفريق الباريسي كريستيان بيريز واليوغوسلافي الدولي سافيت سوسيتش في الشوط الاول. وفي الشوط الثاني، سجل الفريق المضيف اصابة في الدقيقة ٦١ بمجهود فردي لريباي سيكاشا. وفي الدقائق الاخيرة رفض الحكم احتساب ضربة جزاء "بنالتي" للافال.

وفي باريس، خسر ماترا راسينغ امام اوكسير الثاني ١-٢. سجل الفريق الضيف اصابة في كل شوط عبر اليوغوسلافي ماركو مليناريتش وكريستوف كوكار، وسجل جان لوك دوغون اصابة ماترا في الدقيقة ٥٦.

وفاز مرسيليا الثالث على طولون ١-٠ سجلها جان بيار بابان، الذي احتفل بعيد ميلاده الـ٢٥، في الدقيقة ١٢، وهي الاصابة الـ١٢ له هذا الموسم وبها احتفظ بصدارة لائحة الهدافين.

وتعادل موناكو الرابع وبوردو ١-١ في بوردو. سجل قلب الدفاع اليوغوسلافي زوران فويوفيتش اصابة بوردو في الدقيقة ٦٧، وعادل الانكليزي غلين هودل لموناكو في الدقيقة ٧٣.

وفاز نيس، الذي لم يخسر بعد على ارضه، على نانت الذي يتألق خارج ارضه ١-٠، سجلها روجيه ريكور في الدقيقة ٧.

وهنا النتائج:

سانت اتيان ١- سوشو ٢
نيس ١- نانت ٠
ستراسبور ١- ليل ٣
ماترا راسينغ ١- اوكسير ٢
مرسيليا ١- طولون ٠
لافال ١- باريس سان جيرمان ٢
لنس ٥- كان ٠
بوردو ١- موناكو ١
متز ٢- كان ١
مونبلييه ١- تولوز ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باريس سان جيرمان ٢٧ نقطة من ١٨ مباراة (٢٥-١٢).
٢ - اوكسير ٢٦ (٢٧-١٦).
٣ - مرسيليا ٢٤ (٢٧-١٨).
٤ - موناكو ٢٠ (٢٢-١٥).
٥ - نيس ٢٠ (٢٢-١٩).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري الاسكوتلندي، فاز الرينجرز متصدر اللائحة على منرول ٢-١ في غلاسغو. سجل جون براون الاصابة الاولى للرينجرز في الدقيقة ١٩، لكن بوبي راسل عادل لمنرول في الدقيقة ٤٤. وضمن الرينجرز نقطتي المباراة بعدما سجل له كيفن دربنكل الاصابة الثانية برأسه في الدقيقة ٩٠.

وكاد ابردين الثاني، الوحيد الذي لم يخسر بعد، ان يسقط امام هيبرنيان فريق العاصمة ادنبره بعدما سجل له ستيف ارشيبالد اصابته الوحيدة في الثانية ٣٠ من المباراة، واهدر ضربة جزاء "بنالتي" اثر تسجيل تشارلي نيكولاس اصابتي التعادل ١-١ ثم الفوز ٢-١.

وكان السلتيك ابرز الفائزين اذ سحق هاميلتون ٨-٠ سجلها فرانك ماك افيني (٣) ومارك ماكغي (٢) وبيلي ستارك وجو ميلر.

وفاز دندي يونايتد على دندي ٢-٠ سجلهما ميد وغيديس في الدقيقتين ١١ و٣٥.

وهنا النتائج:

دندي يونايتد ٢- دندي ٠
هاميلتون ٠- السلتيك ٨
هيبرنيان ١- ابردين ٢
الرينجرز ٢- منرول ١
سانت ميرين ١- هارتس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الرينجرز ٢٢ نقطة من ١٣ مباراة (٣٤-٧).
٢ - ابردين ١٨ (١٨-١٢).
٣ - دندي يونايتد ١٧ (١٨-٩).
٤ - هيبرنيان ١٦ (١٤-٩).
٥ - السلتيك ١٥ (٣١-٢١).

المانيا الغربية

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، سقط بايرن ميونيخ متصدر اللائحة في فخ التعادل السلبي وسانت باولي. واقيمت المباراة في سانت باولي. وبذلك واصل هلموت شولته اصغر مدرب في الدوري مفاجآته عبر لاعبين قادهم منذ ثلاث سنوات الى الدرجة الثانية فالى الدرجة الاولى، مع ان ثمنهم مجتمعين يقدر بثمن نجمين من بايرن ميونيخ. وقد سيطر سانت باولي على الساعة الاولى واهدر فرصا عدة. اما بايرن ميونيخ، فلم يجد نفسه الا في نصف الساعة الاخير، لكن مهاجميه بقيادة اولاف تون لم يتمكنوا من هز الشباك. ويذكر ان سانت باولي لم يخسر سوى مباراتين من مبارياته الـ١٢ وهو يحتل المركز التاسع بفارق ٤ نقاط عن بايرن ميونيخ.

وفاز شتوتغارت الثاني على هامبورغ ٤-٢، علما ان الفائز تقدم ٤-٠ سجلها المدافع كارل الغوفر من ضربة جزاء "بنالتي" ومايكل شرودر في الشوط الاول وفريتز فالتر والكسندر شتريمل في الدقائق ٤٤ و٤٥ و٥٩ و٨٢، فيما سجل اصابتي الخاسر فرد كلاوس وتوماس فان هيسن في الدقيقتين ٨٤ و٨٨.

وفاز فيردر بريمن على نورمبرغ ١-٠ سجلها فرانك نويارت في الدقيقة ٢٢.

وهنا النتائج:

كولونيا ١- هانوفر ٠
اينتراخت فرانكفورت ١ - باير ليفركوزن ١
كارلسروه ٤- كايزرسلاوترن ١
فالدهوف مانهايم ٢- شتوتغارت كيكرز ٢
نورمبرغ ٠- فيردر بريمن ١
سانت باولي ٠- بايرن ميونيخ ٠
باير اوردينغن ٠- بوروشيا دورتموند ٠
شتوتغارت ٤- هامبورغ اس.في. ٢
بوخوم ١- بوروشيا مونشنغلادباخ ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بايرن ميونيخ ١٨ نقطة من ١٢ مباراة (٢٤-٧).
٢ - شتوتغارت ١٧ (٢٢-٩).
٣ - كارلسروه ١٦ (٢٥-٢٠).
٤ - هامبورغ اس.في. ١٥ (٢١-١٦).
٥ - بوروشيا مونشنغلادباخ ١٥ (١٨-١٦).

سويسرا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري السويسري، تعادل لوسيرن متصدر اللائحة ولوغانو ٣-٣، وفاز غراسهوبرز زوريخ الثاني على أرو ٢-١، وخسر سيون الثالث امام بيللينزونا الرابع ٠-٢.

وهنا النتائج:

أرو ١- غراسهوبرز زوريخ ٢
لوزان ١- ويتنغن ٢
لوغانو ٣- لوسيرن ٣
سيرفيت جنيف ٠- نوشاتيل ١ (تأجلت).
سيون ٠- بيللينزونا ٢
يونغ بويز ٢- سانت غال ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - لوسيرن ٢٣ نقطة من ١٨ مباراة (٢٤-٢٢).
٢ - غراسهوبرز زوريخ ٢٢ (٢٢-٢٣).
٣ - سيون ٢٢ (٢١-١٢).
٤ - بيللينزونا ٢٠ (٢٨-٢٢).
٥ - ويتنغن ١٩ (١٦-١٦).

النمسا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري النمسوي، تعادل تيرول المتصدر السابق ولاسك ١-١، فاحتل اوستريا فيينا الصدارة بدلا منه بفوزه على فينر سبورت كلوب ٤-٠، وفاز ادميرا فاكر الثالث على رابيد فيينا ٢-١، وتعادل سانت بولتن الرابع وغاك ١-١.

وهنا النتائج:

غاك ١- سانت بولتن ١
اوستريا كلاغنفورت ٢- فورفيرتس شتاير ٢
لاسك ١- تيرول ١
فيينا ٣- شتورم غراتس ٢
ادميرا فاكر ٢- رابيد فيينا ١
اوستريا فيينا ٤- فينر سبورت كلوب ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوستريا فيينا ٢٥ نقطة من ١٨ مباراة (٤٤-٢٤).
٢ - تيرول ٢٥ (٣٩-٢١)
٣ - ادميرا فاكر ٢٥ (٣١-٢٠).
٤ - سانت بولتن ٢٢ (٣٠-٢٥).
٥ - فيينا ١٩ (٢٨-٢٨).

الدانمارك

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الدانماركي، خسر بروندبي متصدر اللائحة الذي ضمن اللقب امام ناستفيد الثاني ٣-٥. وفاز لينغبي الثالث على كوبنهاغن ٦-١، وب ١٩٠٣ على اوب ٦-١ ايضا.

وهنا النتائج:

أوب ٠- فايله ١
رانرز ١- ايكاست ٤
بروندبي ٣- ناستفيد ٥
هيرفولغي ٢- اوينسي ١
سيلكبورغ ١- بروندشوي ٢
كوبنهاغن ١- لينغبي ٦
ب ١٩٠٣ ٦- اوب ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بروندبي ٣٨ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٣-٢٢).
٢ - ناستفيد ٣٤ (٤١-٢٦).
٣ - لينغبي ٣٣ (٣٤-٢٦).
٤ - ب ١٩٠٣ ٣١ (٤٣-٢٦).
٥ - فايله ٢٩ (٣٥-٢٢).

اليونان

في المرحلة الثامنة من الدوري اليوناني، فاز باوك سالونيك متصدر اللائحة على كالاماريا ٤-١، ولاريسا الثاني على ليفاديا كوس ١-٠، وايك اثينا الثالث على دوكسا ٢-٠.

وهنا النتائج:

أوفي ١- بانيونيوس ٢
دياغوراس ٠- فولوس ٠
أيك اثينا ٢- دوكسا ٠
لاريسا ١- ليفاديا كوس ٠
كالاماريا ١- باوك سالونيك ٤
باناثينايكوس ٢- اولمبياكوس بيرايوس ١
أريس ٠- هيراكليس ١
اتنيكوس ١- ابولون ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باوك سالونيك ١٠ نقاط من ٨ مباريات (١٢-٩).
٢ - لاريسا ١٠ (٧-٤).
٣ - أيك اثينا ٩ (٨-٣).
٤ - أريس ٨ (٤-٢).
٥ - أبولون ٨ (٦-٥).

تركيا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري التركي، فاز فنربخشه متصدر اللائحة على ساكاريا ٢-٠، وبشيكطاش الثاني على سارير ٣-١، وخسر انقرة كوجو الثالث امام ريزي سبور ٢-٠.

وهنا النتائج:

سمسون سبور ٣- اضنة ٠
فنربخشه ٢- ساكاريا ٠
كهرمان ماراس ١- غلطة سراي ١
سارير ١- بشيكطاش ٣
الطاي ٢- طرابزون سبور ١
ريزي سبور ٢- انقرة كوجو ٠
اضنة سبور ١- ملاطية ٣
قونيا ٢- اسكيشهر ١
بورسة سبور ١- كارسياكا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فنربخشه ٢٧ نقطة من ١٢ مباراة.
٢ - بشيكطاش ٢٢
٣ - انقرة كوجو ٢٢
٤ - طرابزون سبور ٢١
٥ - بولو سبور ٢١

المانيا الشرقية

في المرحلة العاشرة من الدوري الالماني الشرقي، عزز دينامو دريسدن صدارته للائحة بفوزه على هانزا روستوك الثالث ٥-٠، في حين خسر دينامو برلين الثاني امام لوكوموتيف ليبزيغ ٠-٢، وكارل تسايس يينا الرابع امام شتال براندنبورغ ٠-١.

وهنا النتائج:

كارل ماركس شتات ٠- اونيون برلين ٠
روت فايس ايرفورت ٢- فيسموت اوه ٠
شتال براندنبورغ ١- كارل تسايس يينا ٠
ساكسنزينغ تسفيكاو ٢- انرجي كوتبوس ١
ماغدبورغ ٢- شيمي هاله ٠
دينامو دريسدن ٥- هانزا روستوك ٠
دينامو برلين ٠- لوكوموتيف ليبزيغ ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو دريسدن ١٨ نقطة من ١٠ مباريات (٢٩-١١).
٢ - دينامو برلين ١٢ (٢٣-١٢).
٣ - هانزا روستوك ١٢ (١٦-١٠).
٤ - كارل تسايس يينا ١١ (١٦-١١).
٥ - كارل ماركس شتات ١١ (١٩-١٩).

الاتحاد السوفياتي

في خمس مباريات من المرحلة الـ٢٨ من الدوري السوفياتي، سجلت النتائج الاتية:

دينامو مينسك ٢- تشيرنوموريتس ٠
زنيت لينينغراد ٠- شاختيور دونتسك ٠
كايرات ألما آتا ٢- باكو ١
ارارات يريفان ٢- ميتاليست خاركوف ٠
دينامو كييف ٢- دينامو موسكو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دنيبر ٤٠ نقطة من ٢٧ مباراة (٤١-١٩).
٢ - دينامو كييف ٣٩ (٤٠-١٨).
٣ - توربيدو موسكو ٣٨ (٣٥-٢٢).
٤ - سبارتاك موسكو ٣٧ (٣٨-٢٤).
٥ - جالغيريس فيلنيوس ٣٥ (٣٧-٢٧).

بلغاريا

في المرحلة الـ١١ من الدوري البلغاري، تعادل سريدتس متصدر اللائحة وتراكيا الثالث ١-١، وايتور الثاني ولوكوموتيف بلوفديف ١-١، وخسر تشيرنومور الرابع امام دوناف ١-٢.

وهنا النتائج:

لوكوموتيف اوريا هوفيتسا ٠- لوكوموتيف صوفيا ٢
سلافيا ٢- بيرين ١
سبارتاك فارنا ٢- سليفن ٣
فراتسا ٠- بيروي ٠
دوناف ٢- تشيرنومور ١
مينيور ٢- فيتوشا ٢
ايتور ١- لوكوموتيف بلوفديف ١
سريدتس ١- تراكيا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سريدتس ١٨ نقطة من ١١ مباراة (٤٢-١١).
٢ - ايتور ١٥ (٢٠-١٠).
٣ - تراكيا ١٤ (٢٢-١٦).
٤ - تشيرنومور ١٣ (١٢-١٥).
٥ - فيتوشا ١٢ (٢٠-١٤).

تشيكوسلوفاكيا غلبت نروج ٣-٢

في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في مدينة براتيسلافا التشيكوسلوفاكية وشهدها ٢٨١٣ متفرجا، فازت تشيكوسلوفاكيا على نروج ٣-٢ (الشوط الاول ٣-١).

سجل اصابات تشيكوسلوفاكيا غريغا في الدقيقة ١٦ وفايس في الدقيقة ٤٣ ولوموفي في الدقيقة ٤٥، فيما سجل اصابتي نروج سورلوت في الدقيقة ٤٤ وانديجتاين في الدقيقة ٥٣.

التصفيات الأوروبية لكأس العالم

البانيا خسرت أمام أسوج ١-٢

خسرت البانيا امام اسوج ١-٢ (الشوط الاول ١-٠) في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكأس العالم لكرة القدم. واقيمت المباراة في تيرانا وشهدها ١١٥٠٠ متفرج.

خطف الفريق الاسوجي، الذي تصدر فرق المجموعة، فوزا صعبا بعدما تقدمه الفريق الالباني ١-٠ اكثر من ساعة. قاوم في الشوط الاول وقدم اسوأ عرض له هذه السنة في اول زيارة له للعاصمة تيرانا، وكان شبحا للفريق الذي قارع الفريق الانكليزي في لندن قبل اسبوعين وتعادل واياه سلبا، اذ اتاح للالبان فرصا عدة للتسجيل بعدما فتحوا ثغرات في دفاعه. اما الفريق الالباني، فلعب بروح قتالية واخذ المبادرة في الدقيقة ٣٢ عندما شق المهاجم ايلي شيهو طريقه في المنطقة الاسوجية واطلق من ١٥ مترا قذيفة من داخل المنطقة المحرمة لم يتمكن حارس المرمى توماس رافيللي - الذي كان غاضبا على مدافعيه لعدم تغطيتهم اياه على نحو مناسب - من صدها فانفجرت في الزاوية البعيدة مسجلة اصابة لالبانيا.

وفي الشوط الثاني، ادرك التعب الفريق المضيف. وفي الدقيقة ٦٦، مرر ستيفان بيترسون لاعب اجاكس امستردام الكرة الى هانس هولمكفيست الذي كان نزل قبل ثوان، فسجل على يسار حارس المرمى حليم ميرسيني اصابة التعادل. وفي الدقيقة ٧١ استغل جوني اكستروم لاعب بايرن ميونيخ الالماني الغربي، "دربكة" داخل المنطقة الالبانية المحرمة وسجل الاصابة الاسوجية الثانية.

وعقب المباراة صرح مدير الفريق الاسوجي اولي نور دين: "كانت احدى اغرب المباريات التي اشتركنا فيها. لقد بدا كاننا لم نلعب بعضنا مع البعض. اتمنى ان تكون درسا للفريق".

وبات ترتيب فرق المجموعة كالاتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اسوج	٢	١	١	-	٢	١	٣
بولونيا	١	١	-	-	١	-	٢
انكلترا	١	-	١	-	-	-	١
البانيا	٢	-	-	٢	١	٣	-

المباراة المقبلة: البانيا - انكلترا في ٨ اذار ١٩٨٩.

● في التصفيات الاوروبية للناشئين، خسرت البانيا امام اسوج ٠-٢ في تيرانا سجلهما كلاس انغيسون وهانس ايكلوند في الدقيقتين ٣٠ و٨٠.

المرحلة الثامنة من الدوري المصري

فوز الترسانة ٢-٠ والأسماعيلي ١-٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة ٨

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الاهلي	٧	٦	١	-	١٧	٤	١٩
٢ - الزمالك	٨	٥	٢	١	١٣	٧	١٧
٣ - السويس	٨	٤	٣	١	٩	٨	١٥
٤ - المحلة	٨	٤	٢	٢	١١	٨	١٤
٥ - المصري	٧	٣	٢	٢	٩	٥	١١
٦ - الاسماعيلي	٨	٣	٢	٣	١١	١١	١١
٧ - المقاولون	٨	٢	٤	٢	٧	٦	١٠
٨ - الترسانة	٨	٣	١	٤	٨	١٠	١٠
٩ - الاتحاد	٨	٢	١	٥	٤	٨	٧
١٠ - المنيا	٨	١	٣	٤	٥	١٠	٦
١١ - الاولمبي	٨	١	٢	٥	٦	١١	٥
١٢ - المريخ	٨	-	٣	٥	٤	١٦	٣

مباراتان اجريتا في ختام المرحلة الثامنة من الدوري العام المصري الـ٣٣ لكرة القدم.

● على ملعب الترسانة في ميت عقبة فاز الترسانة على المنيا ٢-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للترسانة وبه صار رصيده ١٠ نقاط. والتعثر الرقم ٤ للمنيا وبه ظل رصيده ٦ نقاط.

● في بور سعيد سقط المريخ على ارضه وبين جمهوره ٠-١ امام الاسماعيلي.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للاسماعيلي وبه صار رصيده ١١ نقطة. والتعثر الرقم ٥ للمريخ وبه ظل منفردا بالقاع وله ٣ نقاط.

وارجئت المباراة الرقم ٦ بين الاهلي والمصري على ملعب القاهرة لانشغال الاهلي بمباراته الايابية في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٢٤.

المرحلة التاسعة

وهنا برنامج المرحلة التاسعة:

● الجمعة ١٩٨٨/١١/١١:
- الاولمبي - الاهلي على ملعب القاهرة
- المقاولون العرب - الترسانة على ملعب المقاولون في الجبل الاخضر.
- الاسماعيلي - الاتحاد السكندري على ملعب الاسماعيلية.
- المصري - المحلة على ملعب بور سعيد.
- المنيا - المريخ على ملعب المنيا

● السبت ١٢ منه:
- الزمالك - السويس على ملعب القاهرة.

كأس النوادي الأفريقية الـ٢٤

خروج الأهلي بضربات الترجيح

صعد فريق وفاق سطيف من نوادي الدرجة الثانية في الجزائر الى الدور النهائي لكأس النوادي الافريقية الـ٢٤ لابطال الدوري في كرة القدم بفوزه على فريق الاهلي القاهري ٤-٢ بضربات الترجيح بعد انتهاء الوقت الاصلي بتقدم الاهلي ٢-٠، في المباراة المرتقبة والمشهودة التي اجريت بعد ظهر امس على ملعب القاهرة وانتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي ٠-٠. وسجل اصابتي الاهلي في الدقيقتين ١ و٧ من الشوط الثاني علاء ميهوب بضربة جزاء "بنالتي" وربيع ياسين بضربة رأس.

وكان الفريق الجزائري فاز ذهابا ٢-٠ ايضا في الجزائر. فتعادل الفريقان نقاطا واصابات. وكانت ضربات الترجيح هي الفيصل. انبرى رحماني للضربة الاولى فتقدم وفاق سطيف ١-٠، وانبرى بدر رجب للثانية فحقق التعادل للاهلي ١-١، وانبرى رابس للثالثة فارسلها الى يمين شوبير وتقدم سطيف ٢-١، وانبرى محمود صالح للرابعة فصدها الحارس الجزائري وظل سطيف متقدما ٢-١، وانبرى دودو للخامسة فاطاحها خارج الخشبات الثلاث وظل سطيف متقدما ٢-١، وانبرى علاء ميهوب للسادسة فحقق التعادل للاهلي ٢-٢، وانبرى عجاج للسابعة فارسلها الى يمين شوبير وتقدم سطيف ٣-٢، وانبرى محمد عبد الجليل للثامنة فارسلها على غير هدى فصدها الحارس الجزائري وظل سطيف متقدما ٣-٢، وانبرى سرار للتاسعة وسجل اصابة الترجيح لسطيف ٤-٢، ولم تسدد الضربة العاشرة لعدم جدواها.

وبذلك اخفق الاهلي حامل الكأس الـ٢٣ في الوصول الى الدور النهائي للمسابقة بعدما كان مرشحا للفوز بها للمرة الثالثة في تاريخه اذ كان احرزها مرتين الاولى في ١٩٨٢ والثانية في ١٩٨٧، في مقابل مرتين ايضا للزمالك في ١٩٨٤ و١٩٨٦ ومرة واحدة للاسماعيلي في ١٩٦٩.

الكويت وفنلندا تعادلا سلبا

في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت امس في الكويت، تعادلت الكويت وفنلندا سلبا ٠-٠، في اطار استعداد الكويتيين لدورة كأس آسيا التاسعة المقررة بين ٢ كانون الاول و١٨ منه في الدوحة (قطر).

وسبق للفريقين ان تعادلا بالنتيجة نفسها الخميس الماضي.

استقالة عدي صدام حسين

استقال السيد عدي حسين (٢٤ عاما) ابن الرئيس صدام حسين من منصبيه رئيسا للجنة الاولمبية العراقية وللاتحاد العراقي لكرة القدم لاسباب وصفها بانها شخصية.

شؤون البلد والناس

"لقاءات الاثنين"

في محاضرات "لقاءات الاثنين" في مدرسة الفرنسيسكان، تلقي السيدة سعاد ابو الروس سليم محاضرة، السابعة مساء اليوم، عنوانها "كهنة وفرويون في لبنان في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر".

الجمعية المسيحية للشابات

خصص فرع الاشرفية للجمعية المسيحية للشابات ريع فيلم "آخر امبراطور" الذي عرض مساء الجمعة في صالة "امبير" في الاشرفية لمنح مدرسية لطلاب محتاجين في الجمعية.

"العمر الثالث"

خصصت "الحركة التطوعية اللبنانية" التي تهتم بـ"العمر الثالث" ريع عرض مسرحية "جزيرة الماعز" مساء السبت في صالة "مسرح مارون نقاش" لمساعدة المسنين اللذين تعنى بهم.

جوزف نجيب طعون

رزق السيد نجيب جوزف طعون وقرينته السيدة سليمة فرنجية مولودا ذكرا سماه جوزف تيمنا بجده لابيه.

الدورات الدولية في كرة المضرب

أنفير لماكنرو، استوكهولم لبيكر


جون ماكنرو حاملا المضرب الذهبي المرصع بالالماس الذي احرزه في دورة انفير البلجيكية.
(اف ب تيليفوتو)

بوريس بيكر رافعا قبضته عقب فوزه في نهائي دورة استوكهولم.
(رويتر تيليفوتو)

احرز الاميركي جون ماكنرو المصنف سادسا بطولة دورة انفير البلجيكية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور النهائي على السوفياتي اندريه تشيسنوكوف ٦-١، ٥-٧، ٦-٢، علما ان الخاسر كان يعرج معظم المباراة بسبب اصابته في قدمه اليمنى.

ونال ماكنرو، الذي سبق له ان احرز بطولة الدورة في ١٩٨٦، ٤٤٠ الف دولار، واذا استطاع الفوز بها مرة ثالثة في السنتين المقبلتين فسينال مضربا ذهبيا مرصعا بالالماس يقدر ثمنه بمليون دولار. اما تشيسنكوف فنال ١٥٠ الفا.

دورة استوكهولم

● احرز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثالثا بطولة دورة استوكهولم الاسوجية الدولية بفوزه في الدور النهائي على الاسوجي بيتر لوندغرين ٦-٤، ٦-١، ٦-١، على رغم ان الفائز كان يشكو من اصابة في كاحله.

وهذه الدورة السادسة من دورات "الغران بري" يحرز بيكر بطولتها هذه السنة. وهو نال ١٢٦٥٠٠ دولار، فيما نال لوندغرين - الذي لم يفز على بيكر في لقاءاتهما السبعة - ٦٣٢٥٠ دولارا.

دورة سان باولو

● في الدور نصف النهائي من دورة سان باولو البرازيلية الدولية، فاز الارجنتيني هوراسيو دولا بينا على الاميركي دان كاسيدي ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٥ والاميركي جاي برغر المصنف ثانيا على البرازيلي كاسيو موتا المصنف سادسا ٦-٣، ٧-٥.

وفي الدور النهائي، فاز برغر على دولا بينا ٦-٤، ٦-٤، ونال ٣٠ الف دولار.

دورة نيوانغلاند

● في الدور نصف النهائي من دوري نيوانغلاند الاميركية الدولية، فازت السوفياتية ناتاليا زفيريفا (١٧ عاما) المصنفة سادسة على الاميركية كريس ايفرت المصنفة ثانية ٧-٥، ٧-٦ (١٢-١٠)، علما ان آخر لقاء لهما اسفر عن فوز ايفرت ٦-٠، ٦-٣. وكذلك فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا (٣٢ عاما) المصنفة اولى على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني (١٩ عاما) المصنفة ثالثة ٧-٥، ٦-٣. وهذا الفوز السابع لنافراتيلوفا على ساباتيني في لقاءاتهما الـ١٦.

وفي الزوجي، فازت نافراتيلوفا ومواطنتها بام شرايفر (١) على زفيريفا ومواطنتها لاريسا سافتشينكو (٣) ٦-٣، ٦-٣، وساباتيني والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا (٤) على الاوستراليتين جيني بايرن وجانين طومبسون ٦-٣، ٦-٣.

كأس وايتمان

● احرزت الولايات المتحدة، كأس وايتمان السنوية التقليدية للسيدات بفوزها على بريطانيا ٧-٠ في لندن. وهذه المرة الخامسة تخسر بريطانيا ٧-٠ منذ احرزت الكأس للمرة الاخيرة في ١٩٧٨، علما انها فازت بها ١٠ مرات فقط من اصل ٦٠ منذ ١٩٢٣.

في الفردي، تغلبت لوري ماكنيل على سارة غومر ٦-٢، ٧-٦، ٦-٤، وعلى جو دوري ٦-١، ٦-٣، وجيجي فرنانديز وزينا غاريسون على دوري وكلير وود ٦-١، ٦-٣، وماكنيل وبتسي ناغيلسن على غومر وجولي سالمون ٦-٣، ٦-٣.

دورة "الماسترز"

● اعلن منظمو دورة "الماسترز" للسيدات، ان الاميركية ستيفاني ريهي والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا والبلغارية كاترينامالييفا هن اخر اللاعبات اللواتي تأهلن للاشتراك في دورة "الماسترز" المقررة في نيويورك اواخر الشهر الجاري والتي تبلغ قيمة جوائزها مليون دولار. واشاروا الى ان المركزين الاخيرين تتنافس عليهما الكندية هيلين كيليسي والاميركية بربارة بوتر والسوفياتية لاريسا سافتشينكو قبل الدورة الاخيرة المقررة في شيكاغو هذا الاسبوع.

وكانت تأهلت سابقا الالمانية الغربية شتيفي غراف والاميركيات مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت وبام شرايفر وزينا غاريسون ولوري ماكنيل والارجنتينية غبرييلا ساباتيني والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا والسوفياتية ناتاليا زفيريفا والبلغارية مانويلا ماليفا والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش.

جولة من أولمبياد سكوبيه ١٩٧٢

الشطرنج: كاربوف على كوبو

من اولمبياد الشطرنج الذي اقيم في سكوبيه (يوغوسلافيا) عام ١٩٧٢ هنا جولة للسوفياتي اناتولي كاربوف (بطل العالم ١٩٧٥ - ١٩٨٥) فاز فيها، بعد هجوم رائع، على الكوبي ايلديس كوبو:

دفاع صقلي

كاربوف (الابيض) — كوبو (الاسود)

1. e4 — c5
2. Nf3 — d6
3. d4 — cxd4
4. Nxd4 — Nf6
5. Nc3 — a6
6. f4 — e6
7. Be2 — Qc7
8. 0-0 — Nc6
9. kh1 — Bd7
10. a4 — Be7

توزيع القطع السود اقرب الى تفريع شيفننغن منه الى تفريع نايدورف الذي بدأت به الجولة.

11. Nb3 — 0-0
12. Be3 — Nb4
13. a5 — Bc6
14. Bb6 — .....

يجمد تحركات خصمه في جناح الوزير. افضل رد على هذه النقلة في رأي كاربوف هو: Qd7,... لكن الاسود اختار نقلة اخرى تاركا المربع (d7) لحصانه.

14. ..... — Qb8
15. Qd2 — d5

بعد: Nxe4,... يلعب الابيض: Nxe4 مهددا: Qxb4.

16. e5 — Nd7
17. Bd4 — b5
18. Bg4 — g6

يمنع النقلة: f5 إنما الى حين.

19. Ra-e1 — Rc8

يخلي المربع (f8) للحصان.

20. f5!! — gxf5

الاسر بالبيدق الثاني يقابله: e6 ويفتح الابيض الوتر الحيوي (a1-h8) امام فيله، وهنا احد الاحتمالات:

(21. e6 — fxe6)
(22. Rxe6 — Bf8)
(23. Rxf5!! — Re8)

اسر الرخ يقابله: +Qg5 ثم مات.

(24. Rh5!! — gxh5)

اسر الرخ الثاني يؤدي الى نهاية رائعة بعد: Bxe6 مات !!.

(25. Qg5+ — kf7)
(26. Qxh5+ — kg8)
(27. Rg6+!! — hxg6)
(28. Qxg6+ — (ومات)

أو

(27. ..... — kf7)
(28. Qxh7+ — (ومات)

21. Bxf5!! — Nf8

وهنا ايضا اسر الفيل يقابله: e6.

22. Qb6 — Ng6
(22. ..... — exf5)
(23. e6 — f6)
(24. Rxf5 — Be8)
(25. Rxf6!! — Bxf6)

كان الابيض يهدد: !!+Rg6 ثم: Qg7 مات.

(26. Qxf6 — Ra7)
(27. Qh8 — (مات)

أو

(24. ..... — Nxc2)
(25. Rg5+!! — Ng6)
(26. Rxg6+!! — hxg6)
(27. Qxg6+ — kh8)

طبعا: kf8.... يقابلها: Qf7 مات.

(28. Bxf6+ — Bxf6)
(29. Qxf6+ — kg8)
(30. Re5 — Ra7)
(31. Rg5+ — kh7)
(32. Rh5+ — kg8)
(33. Rh8 أو Qh8 — (مات)

أو

(23. ..... — Nxe6)
(24. Rxe6!! — fxe6)
(25. Qg7 — (مات)

24. Bxg6 — hxg6
(24. ..... — fxg6)
(25. Qh3 — Bd7)
(26. Rf7!! — kxf7)
(27. Qxh7+ — ke8)
(28. Qg8+ — Bf8)
(29. Rf1 — kd8)
(30. Qxf8+ — Be8)
(31. Rf7 — Nc6)
(32. Bb6+ — Rc7)
(33. Qd6+ — (ثم مات)

أو

(29. ..... — kc7)
(30. Qd6+ — kb7)
(31. Qb6 — (مات)

أو

(30. ..... — kd8)
(31. Rf8 — (مات)

24. Re3 — Bf8
25. Qh4 — Bg7
26. Rh3 — Be8

ما عاد لدى الاسود اي امل في انقاذ الجولة.

27. Qh7+ — kf8
28. Qxg6 — f6
29. Rxf6+!! — الاسود يستسلم
29. ..... — Bxf6
30. Qxf6+ — kg8 أو Bf7
31. Rh8 — مات

فوز للصفاء ٥-١ وللنجمة ٢-١ ودّيا

فاز فريق الصفاء على فريق البرج ٥-١ (الشوط الاول ٢-١) في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة.

سجل للبرج جمال زين العابدين في الدقيقة ٧ بكرة الى يسار الحارس. وسجل للصفاء وليد دحروج في الدقيقة ٨ بتمريرة من بسام قصاص وفي الدقيقة ١٥ اثر مجهود فردي بقذيفة عبر المقص الايمن وفادي الاتات في الدقيقة ١٨ بتمريرة من زياد سكر ووليد دحروج في الدقيقتين ٢٨ و٣١ الاولى اثر تمريرة هوائية ارسلها الى يمين الحارس والثانية بقذيفة ارتطمت بالقائم الايمن اثر تمريرة من السندباد البحري وهي اجمل الاصابات. وفي الدقيقة ٣٥ طرد الحكم وليد دحروج لاعتراضه على قراراته.

مثل الصفاء الحارس ناصيف عطوي واللاعبون محمد المولى ورضا حسين وزياد سكر وسهيل حلاوي وعصام حمدان والسندباد البحري وحسن ايوب ومحمد بري (فادي الاتات) ووليد دحروج وبسام قصاص (امين ابو تين).

ومثل البرج الحارس علي جلول واللاعبون علي حمود ومحمد ناصر ومحمد برجاوي ومحمد اسماعيل وفيصل سلوم وعلي وهبي وحسن رحال (محمد غملوش) وجمال زين العابدين وغالب كرنيب وعلي فاعور.

قاد المباراة الحكم ازاد هرمندريان وعاونه حكما التماس عفيف دحروج وطالب رمضان.

النجمة - نوادي الشمال

وعلى ملعب النجمة في المنارة فاز فريق النجمة على تفاهم من نوادي الشمال ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠).

سجل للنجمة حسن حلال في الدقيقة ٢٠ اثر مجهود فردي وعبد المجيد طالب مدافع "التفاهم" خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٣٧. وسجل للتفاهم خالد اسماعيل في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني.

مثل النجمة الحارس علي رمال واللاعبون جهاد جابر (جمال الحاج) وعبد الناصر كجك وخالد بهلوان وصابر فتال وجلال حاريص ونزيه بلوط وحسن عبود وعلي جابر ويوسف فرحات وحسن حلال وعزو الحسن (علي زعيتر).

ومثل التفاهم الطرابلسي الحارس محمد ضره (عبد نعمان) واللاعبون عبد المجيد طالب ومحمد الفتال وعماد غمراوي وزكريا حمودان وسمير غمراوي ومحمود حسن وابرهيم بخاش وخالد اسماعيل ومحمد اسماعيل ومحمد غمراوي وجلال غمراوي.

قاد المباراة الحكم يوسف همدر وعاونه محمد قماطي وزهير المصري.

دورة بيار انجيلوبولو

في اليوم الخامس عشر من دورة بيار انجيلوبولو التي ينظمها نادي ابناء نبتون على ملعبه المقفل في الاشرفية، فاز ابناء نبتون على احياء الرياضة في كرة السلة للدرجة الثانية خارج الدورة ٧٢-٥٨ (الشوط الاول ٤١-٣٦) وقاد المباراة الحكمان صباح الداية وشربل سلامة.

وفي دورة الرجال للدرجة الاولى فاز مون لاسال عين سعادة على الانترانيك ٦٨-٦٣ (الشوط الاول ٣٢-٢٧) والكهرباء على الرياضي المنارة ٨٥-٦٣ (الشوط الاول ٥٠-٤٤) وقاد المباراتين الحكام طوني كركر وسهيل كساب ونقولا فلوطي وغارو كازنجيان.

ويلتقي اليوم الساعة ٦،٣٠ مون لاسال والكهرباء، والساعة ٨ ابناء نبتون والحكمة. ويجرى قبل تلك لقاء في كرة اليد الساعة ٥،٠٠ للهوليداي بيتش والكهرباء او النادي الرياضي.

مضرب البرزة لخوري وحجار

اختتمت دورة نادي البرزة المفتوحة في كرة المضرب باحراز كريم خوري بطولة الفردي للرجال اذ فاز على ريمون كتورة ٦-٣، ٦-٤، ٤-٦، ١-٦، ٦-٤، بعد مباراة مثيرة وحماسية.

واحرزت مايا حجار بطولة الفردي للسيدات بفوزها على ليندا هوشر ٦-٤، ٦-٣.

ثم وزعت الجوائز على الفائزين.

مضرب الخريجين

تبدأ اليوم على ملاعب نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت بطولة النادي الثانية لهذه السنة الخاصة بالاعضاء وتشمل فئات الفردي للسيدا والفردي للرجال والفردي للقدامى والزوجي.

وهنا برنامج اليوم الاول:

الساعة ١،٠٠ خالد ريشاني - سليم جراوان، الساعة ٢،٠٠ فادي صباح - نزيه مفرج، امين خلف - اشود امآسيان، الساعة ٣،٠٠ سامر جردي - سامي علم الدين، الساعة ٤،٠٠ ماريو براندا - بسام بدران ستيفان كوخ - داني طويل.

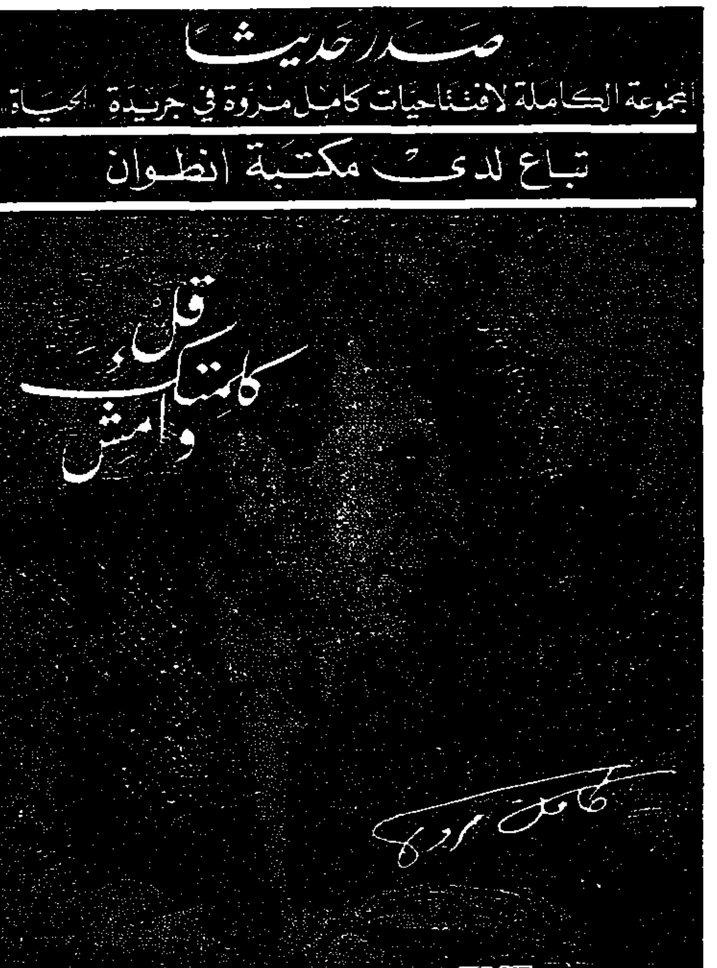
اسكواش المولد

انتهت دورة المولد النبوي للاسكواش التي اقيمت على ملاعب نادي كورتر سبور في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش.

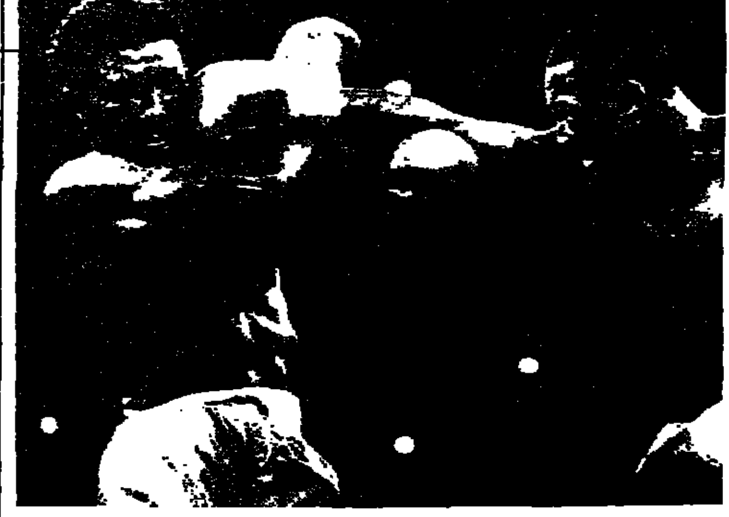
وهنا النتائج النهائية:

- فئة السيدات: فازت شريفة ابو عزالدين بالمركز الاول.
- الفئة "ب": فاز عصام مكي على صالح بركات.
- الفئة "أ": فاز وليد قيسي على سامي الايوبي.

اشرف على التحكيم خليل منيمنة.



الملاكمة: لقب خامس لتوماس هيرنس


توماس هيرنس - الى اليمين - مسددا لكمة مباشرة بيمناه الى وجه منافسه.
(رويتر تيليفوتو)

احتفظ الملاكم الفنزويلي انطونيو اسباراغوزا بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الريشة (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه البنامي خوسيه مارموليخو بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثامنة من المباراة التي اقيمت بينهما في مارسالا (جزيرة صقلية).

وكان اسباراغوزا يدافع للمرة الثالثة عن لقبه الذي احرزه في اذار ١٩٨٧ بفوزه على المكسيكي ستيف كروز، وهو حقق انتصاره الـ٢٥ بالضربة القاضية من اصل ٢١ مباراة فاز فيها.

● في لاس فيغاس (الولايات المتحدة) بات الاميركي توماس هيرنس اول ملاكم في التاريخ يحرز بطولة خمسة القاب عالمية بفوزه على متحديه ومواطنه جيمس كينشن نقاطا في بطولة العالم للوزن ما فوق المتوسط الجديد (المنظمة العالمية للملاكمة). وقد اعطاه قاضيان ١١٥-١١٢ و١١٤-١١٣ نقطة، في حين اعطى قاض ثالث الخاسر ١١٤-١١٣.

وسبق لهيرنس ان احرز بطولة العالم للاوزان الوسط (الجمعية العالمية للملاكمة) وما فوق الوسط (المجلس العالمي للملاكمة) وخفيف الثقيل (المجلس) والمتوسط (المجلس). وكان هيرنس (٣٠ عاما) خسر لقبه الاخير امام مواطنه ايران باركلي في حزيران الماضي.

كذلك احرز الاميركي روبرت هاينز بطولة العالم للوزن ما دون المتوسط (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على الكندي ماتيو هيلتون نقاطا.

واحتفظ الاميركي مايكل نن بلقبه العالمي للوزن المتوسط (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على الارجنتيني خوان دومينغو رولدان بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثامنة.

ويلتقي اليوم الكندي روني لالوند والاميركي شوغرراي ليونارد على لقب العالم لخفيف الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة) الذي يحمله الاول وما فوق المتوسط الجديد (المجلس العالمي للملاكمة). وسينال لالوند ٥ ملايين دولار وليونارد ١٥ مليونا.

● في سيول، احتفظ الكوري الجنوبي يوه ميونغ - وو للمرة العاشرة على التوالي بلقبه العالمي كوزن مادون الذبابة (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الاندونيسي باهار اودين بالضربة القاضية الفنية في الجولة السابعة.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في المرحلة الاولى من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على نيويورك نيكس ١٢٤-١١٥، وكليفلاند كافالييرز على تشارلوت هورنتس ١٣٣-٩٣، وميلووكي باكز على انديانا بايسرز ١١٧-١٠٣، واتلانتا هوكس على نيوجيرزي نتس ١١٢-١٠٥، وفيلادلفيا على لوس انجلس كليبرز ١٢٩-١١٠، ولوس انجلس لايكرز حامل اللقب على دالاس مافريكس ١١٦-١١٣، وديترويت بيستونز على شيكاغو بولز ١٠٧-٩٤، ودنفر ناغتس على هيوستن روكتس ١٢٠-١١٧، وسياتل سوبرسونيكس على يوتاه جاز ١٠٤-٩٧، وبورتلاند ترايل بلايزرز على فينيكس صنز ١٢٠-١٠٥.

رباعية طوكيو لكرة الطائرة

حقق الاتحاد السوفياتي بطل دورة سيول الاولمبية في الكرة الطائرة للسيدات فوزه الثاني في دورة طوكيو الرباعية الدولية متغلبا على البيرو ثانية الدورة الاولمبية ٣-١ (١٥-٦، ١٢-١٥، ١٥-١٢، ١٥-١١). وفازت الصين ثالثة سيول على اليابان ٣-٢ (١٧-١٥، ٩-١٥، ١٥-٠، ٩-١٥، ١٥-١٢).

وتلعب اليوم البيرو مع الصين والاتحاد السوفياتي مع اليابان. ويقام الدوران نصف النهائي والنهائي في مدينة ناغويا الاربعاء والخميس.

دورة المتوسط الـ١٢ في فرنسا

اختيرت مدينة اغد الفرنسية في منطقة اللانغدوك روسيون بالاجماع لتنظيم دورة العاب البحر الابيض المتوسط الـ١٢ سنة ١٩٩٣، في الاجتماع الذي عقده ممثلون لـ١٧ لجنة اولمبية وطنية في اثينا.

وهذه المرة الاولى منذ انطلاق الدورة عام ١٩٥١ في الاسكندرية تنظمها مدينة فرنسية. ويذكر ان اثينا ستنظم الدورة الـ١١ سنة ١٩٩١.

الماراتون: الويلزي جونز في نيويورك

فاز العداء البرازيلي اوسميرو سيلفا امس في سباق ماراتون لشبونة البرتغالي الدولي الثالث قاطعا مسافة السباق في ٢،٢٠،٢٩ ساعتين ومتفوقا بفارق ثلاث ثوان على البرتغالي سيداليو كايتانو. وحل ثالثا البلجيكي ويرك فيريس مسجلا ٢،٢٠،٥١.

وبين السيدات فازت البرازيلية جانيت مايال في ٢،٤٣،٠٥ ساعتين.

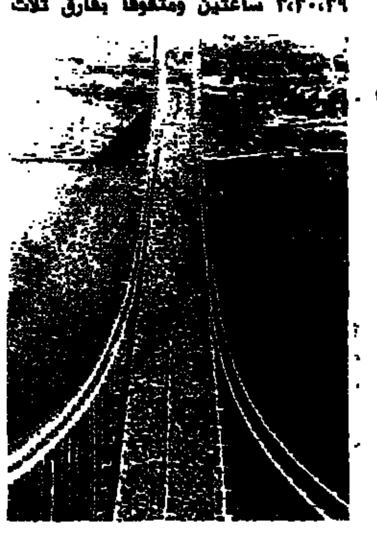
واشترك في السباق الذي اقيم في رعاية البرتغالية روزا موتا بطلة العالم واوروبا والدورة الاولمبية في سيول في الماراتون ومواطنها كارلوس لوبيز بطل دورة لوس انجلس، ٥٨٥ عداء وعداءة.

● فاز العداء التركي احمد التون في ماراتون اسيا - اوروبا العاشر عبر جسر البوسفور مسجلا ٢،١٥،٠٦ ساعتين.

● فاز العداء الويلزي ستيف جونز في ماراتون نيويورك الدولي الـ١٩ مسجلا ٢،٠٨،٢٠ ساعتين. وهذا اول انتصار لجونز، الذي ترك سلاح الجو الملكي البريطاني بعدما امضى فيه ١٤ سنة من اجل الركض، منذ ١٩٨٥ عندما فاز في شيكاغو مسجلا ٢،٠٧،١٣ ساعتين هو رابع افضل رقم في العالم.

وللمرة التاسعة، وهو رقم قياسي، فازت النروجية غريت فايتس بين السيدات مسجلة ٢،٢٨،٠٦ ساعتين.

واشترك في السباق اكثر من ٢٣ الف عداء وعداءة


المشاركون الـ٢٥ الفا في ماراتون نيويورك الـ١٩ على جسر فيرازانو.
(اف ب تيليفوتو)





الكنيسة الروسية، أقصى الانفتاح وظاهرة سبعينات الثورة الاشتراكية

- ١ -

كنت اود تدوين بعض الافكار، او الخواطر التي تراود ذهني في الفترة الاخيرة، حول موضوع شديد الحساسية لنا، موضوع النظرة الى الدين في الاتحاد السوفياتي، ولاسيما المسيحية وعلاقة المواطن السوفياتي بها.

لقد شاهدنا في هذه الآونة، من خلال الصحافة السوفياتية والممارسات داخل البلاد (الاحتفال بألفية الكنيسة الروسية) انفتاحا كبيرا للكنيسة الروسية مثل سواها من المؤسسات و"المحرمات" في الاتحاد السوفياتي. وهذا الانفتاح في جميع ميادين الحياة وخاصة الحياة الفكرية والروحية، على ما يبدو، لم يحصل بمجرد الصدفة، بل انه نتيجة وجهة نظر شعبية سائدة منذ زمن ما قبل الاصلاحات الجديدة. ولم يكن هذا الانفتاح الا تجاوبا مع تطلعات الشعب السوفياتي على الاجمال، اذ كان يعي درجة تدهوره الروحي في سني الركود، اي على مدى العشرين التي سبقت البريسترويكا. وقد عرفت هذه الفترة بالخمول الابداعي في شكل عام وبانعدام المبادرة الشخصية.

وفي هذا المجال اشير الى ان الاصلاحات الجديدة التي يقوم بها غورباتشيوف تستجيب متطلبات الشعب السوفياتي لان كل ما يحصل الان من تغيرات او من مشاريع جذرية داخل المجتمع الاشتراكي كان موضوع نقاش دائم في اوساط الشعب السوفياتي ما قبل البريسترويكا. فأينما وجدنا، في الشارع او المعمل او الجامعة، نلاحظ من تحدثنا مع المواطن السوفياتي العادي نوعا من الانتقاد والتعبير عن عدم الرضى بالحياة. فقد وصل المواطن السوفياتي الى حيث بدأ يشعر وكأنه غير معني بشؤون الدولة وسياستها ونمط تطورها. كما ان مواضيع جدية كانت مطروحة ايام ثورة اوكتوبر كالاممية مثلا ومساعدة شعوب العالم الثالث اصبحت له بعيدة عن مشاكله اليومية. وهي له تقتصر على شعارات مطروحة من الدولة وهو مضطر لان يقدم قسما من عمله وجهده في سبيلها على حساب رفاهيته الذاتية. الى ذلك يشعر المواطن السوفياتي انه يعمل ويكدح اكثر من اي مواطن في العالم، ومستوى العيش والدخل الفردي لا يوازيان ما هما عليه في المجتمعات الاوروبية والاميركية، مع ان مستواه التقني في بعض المجالات يتجاوز الكثير من هذه البلدان. ومستوى الوعي عند الشعب السوفياتي رفيع جدا. فالمواطن السوفياتي على العموم مثقف يدرك هذه الامور كلها. فهذا المستوى من التطور التكنولوجي يتطلب تلقائيا نمط حياة يتلاءم. وهنا كانت الازمة في الاتحاد السوفياتي. كان الاقتصاد بعد انتصار الثورة الاشتراكية قد حول كل جهده الى بناء قاعدة تكنولوجية علمية. وانكبت السلطة مع الشعب تأسيسا وترسيخا لهذه القاعدة وانجازها بنجاح باهر بعد بضعة عقود، برغم جميع العوائق كالحروب والضغوطات الخارجية والداخلية. لكن التطور التكنولوجي نجح على حساب التطور الفكري الذي اخذ يتقيد بشعارات مفروضة عليه من فوق. فتأخر تطور الثقافة على الاجمال والف نوعا من الفراغ الروحي: لقد فقدت علاقة الصدق والصراحة بين السلطة والمواطن، وارغم الشعب على ان يرتبط "بمبادىء" لا يؤمن بها او لا غاية له منها شخصيا او لا منفعة مباشرة تمس مشاكله الحياتية. فأخذ ينفصل عن الاراء الرسمية ويرفضها حتى النفور منها عند مجرد السماع. وسجلت قبل البريسترويكا ظاهرة غريبة كالنفور من متابعة نشرة الاخبار عند الساعة التاسعة مساء على شاشة التلفزيون. كان يطفأ التلفزيون ليدار في اخر الاخبار على النشرة الجوية. وذلك لان الاخبار كانت فارغة من اي ما يعالج بصدق قضايا المواطن السوفياتي. وظاهرة اخرى، الانتخابات، وارغام المواطن السوفياتي على الاتجاه الى صالات الاقتراع كي ينتخب. والانتخابات مجرد اعطاء الموافقة لمرشح وحيد، والاطرف من ذلك ان المقترع لا يعرف عنه شيء وقلما يهمه امره. ولاغراء المواطن بها كانت تقدم في امكنة الاقتراع المأكولات النادرة في البلاد كالكافيار مثلا والسمك الابيض، وتباع اصناف الحلوى واللحوم المفقودة عادة في السوق. ومن هنا نلاحظ ان المواطن السوفياتي غير مبال بما حوله وهو يعاني نوعا من الاستهتار بالحياة، وادى هذا الاستهتار الى درجة راعبة من اليأس حتى التشاؤم. فلم يبق عند المواطن السوفياتي هدف يطمح اليه: انه يعرف ما يتطلب منه ان يعرف، ويجهل ما لا يجب عليه ان يعرف، وكان الاشتراكية، كنظام، تتقدم تلقاء فيه وبدونه. وهناك، في السلطة، قوانين صارمة و"مبادىء" لا تتزعزع حتى لو كانت هذه القوانين والمبادىء لا تستجيب مصلحته، ويجب ان يخضع لها. ومن نتائج هذا النفور حالة السكر المفجعة التي تجتاح البلاد، والتي لا يتضرر من جرائها المعني بالامر فقط بل عائلته (يعتبر الطلاق في الاتحاد السوفياتي اكثر انتشارا من اي بلد اخر في العالم والسبب في شكل عام ادمان الكحول). عدا ان تفكك العائلة يؤدي بالمدمن الشرب الى انجاب اولاد مشوهين جسديا وعقليا (نسبة الاطفال المشوهين في الاتحاد السوفياتي الى ١٧٪ والى ذلك فالسكر يؤثر على الانتاج ونوعيته: فكم من



فلاحون روس: من فيلم "دوبروفسكي"، عن قصة لبوشكين. (تاس).

المصنوعات ذات النوعية الرديئة وغير الصالحة تكلف الدولة اضعاف كلفتها الاصلية!).

● ٧٠ مليون مؤمن

في هذه الاجواء من التدهور واليأس من حياة افضل في ظل النظام الاشتراكي تحول الكثير من المواطنين السوفيات الى الكنيسة. (من اصل ١١٥ مليون مؤمن هناك ٧٠ مليون مؤمن مسيحي) انها ظاهرة غريبة، خاصة عندما تحصي في داخل الكنيسة اناسا غير قليل عددهم ينتمون الى جيل الشباب ومن المثقفين. ونفاجأ اكثر فأكثر بممارسات المؤمن الروسي الذي يتقيد بطقوس الكنيسة في حذافيرها، ولا اظن الكنيسة في اي مكان في العالم حافظت عليها كما الكنيسة الروسية. فالمؤمن الروسي لا ينفك، منذ دخوله عتبة الكنيسة يرسم علامة الصليب. وتتميز الكنيسة الروسية بعدم المقاعد فيها. فالمؤمن يصلي وهو واقف او راكع على الارض الباردة، ولا ينفك ينحني بكل جسده متخشعا. واللافت ايضا ان المؤمن الروسي يقبل الايقونة ويتبارك بها، ويضيء الشموع وكله خشوع وايمان. اما المؤمنة، فلا تسمح لنفسها على الاطلاق بالدخول دون ان تغطي رأسها بالمنديل، وهنا يغنينا عن التحدث عن تقاليد اللباس مثل الاذرع المغطاة وتحريم السراويل. هناك صدق عميق في التقوى وليست مجرد مظاهر. فولكلور.

هذه الظاهرة الاكثر من غريبة بعد مرور سبعين سنة على الثورة الاشتراكية، تشكل نوعا من اللجوء الى حقيقة ما. ويستخلص من هذا الكلام ان العقيدة الاشتراكية لم تف بوعودها بحياة افضل. فالعودة الى الكنيسة ربما تعطي املا لهذه القلوب اليائسة.

والكنيسة، الى حد ما تشكل نوعا من الهروب من الواقع الذي نعيش. فهذا قد لجأ الى الانتحار بالشرب، وذاك توسل بالدين الذي يعد بغموض الخلاص. عدا ذلك، تشغل ممارسات الطقوس المؤمن وتحول الكثير من طاقته الى خدمتها وتكريس نشاطه الروحي لها.

على ان الخطر الافظع على البشرية هو ان تفقد ايمانها. فاذا فقد الامل فقد معنى الحياة والحياة بالذات. فالبشرية في حاجة الى الايمان، واعني هنا الايمان بفكرة مطلقة. فمنذ نشأتها اخترعت الجماعات البدائية اصناما تعبدها وكانت لها وسيلة تفسر لها معنى الحياة والكون والوجود وتعطيها امالا بالبقاء، وبالازلية. وكذلك الاديان لتسهل على الانسان عيشه وتعطيه مغزى لوجوده وتتابع بقاءه. فالايمان ملازم للانسان جزءا من الطبيعة البشرية. والاشتراكية ايمان وعندما تزعزعت الثقة بها، اصبح الانسان في العبثية. وبعضهم رأى في الكنيسة الخلاص.

● عريق

وللكنيسة الروسية ماض عريق، جذوره من القرن التاسع، وللمسيحية دور هام في تأسيس الامبراطورية الروسية الموحدة المتينة. وقد تعمقت للاخص جذورها بسقوط الامبراطورية البيزنطية في القرن الخامس عشر، فاصبحت مدينة موسكو "روما الثالثة" بعد روما القديمة وخليفتها القسطنطينية. وتميز الشعب الروسي عبر التاريخ بايمانه الشديد وبتعلقه بمسيحيته. وفي اوروبا منذ النصف الثاني من القرن الثامن عشر، خاصة مع الموسوعيين الفرنسيين عندما بدأت موجة ادانة الكنيسة والاكليروس (لا المسيحية كعقيدة) واعتبارها العائق الاول للتطور الاجتماعي، ظهرت في روسيا تيارات تقول بأن سبب التخلف والظلم في روسيا هو النظام القيصري والاقطاعية. ولم تسكت فقط عن دور الكنيسة بل ظهرت في اواخر القرن التاسع عشر في روسيا تيارات فلسفية. مسيحية تقول بان الارثوذكسية هي التي ستنقذ العالم في شكل عام واوروبا خاصة من الالحاد. من رواد هذه الفلسفة برديايف وفلاديمير سولوفتوف وفلورنسكي وفرانك وغيرهم. وعاشت هذه التيارات في موازاة التيارات الثورية في روسيا آنئذ، والتي كما سبق لم تركز اولا على دور الكنيسة لعنصر سلبي في تطور المجتمع.

الدكتورة ندى الحلو

(● يتبع: جزء ثان)

مطرقة المعلم، سندانه ومسماره

جلس المعلم سعيد على كرسيه محتضنا سندانه. امامه وحواليه مجموعة من عدة السكافة على ارض الرصيف. علب المسامير ذات الانواع والاحجام. وعلى جدار البناء المجاور، لفات الفرعة من بوكس ولميع وستينه مع رزم النعال وكعبيات، كل الاشكال والقياسات.

رفع المعلم سعيد رأسه وظلل عينيه بيده، يجيل النظر في فراغ البنايات المجاورة. فالغيوم السوداء الداكنة تبشره بالخير، وكلما تلبدت وهطلت تضاعف عمله، فموسم الشتاء موسمه المفضل، والامطار الغزيرة تجلب الحظ.

ومع هذا، هو في حرب دائمة بين متطلبات الحياة وبين شعوره الداخلي، يحاول، ولا يستطيع، وكل محاولاته في النهاية الى فشل. يسعى ان يتمتع بخيرات مهنته في معزل عن احاسيس تسيطر عليه وتتغلب عليه. تعود ان ينظر الى تحت. تعود ان يراقب احذية الناس. والحجارة على الطريق. وبرك المياه. والمجاري التي تعيق المارة تجعلهم في امس الحاجة اليه. هكذا حياته. فنظره اعتاد الارض، وما فوق الارض بقليل. الا ان العلو يستهويه. يريده يناضل من اجله. يرى فيه نشوة وطمأنينة. ولم يحاول مرة ان يرى يديه تتسلقان. ولا كان يهمه ان يرى يد اي انسان آخر تتسلق. رضي بحاله المترنحة بين الاتجاهين واقتنع بحاضره. فيومه كل شيء، ومشاغل حاضره انسته هموم المستقبل: "وخبزنا كفاف يومنا اعطنا يارب".

كان المعلم سعيد سكافا بارعا في زاوية من بناء فخم على مدخل شارع كبير. كان جاري وبيني وبينه معرفة قديمة ومصادقة الجار للجار. اتردد واقف الى جانبه او اجلس على كرسي قديم استمع اليه واستمتع بحديثه.

- صباح الخير يا معلم.
- صباح الخير يا ابني.

- من فضلك مسمار على بوز هالصباط الذي شتي والمياه تتسرب الى الداخل. ضربت رجلي بحجر في الطريق ففرط البوز.

وضع المعلم سعيد بضعة مسامير في فمه. دوزن سندانه. خلع الفتى الفردة المنكوبة وسند قدمه الحافية على القدم.

اخذ المعلم سعيد الفردة بيده. نظر اليها من زواياها. قلبها من فوق الى تحت وقال للفتى دون ان ينظر اليه:

- بس يا ابني النعل مهترىء لا يتحمل المسامير.

وعندما لم يسمع الجواب، هز رأسه وادخل الحذاء في راس السندان. وضرب بضع ضربات كي يستقيم النعل. اخرج من فمه مسمارا اثر مسمار يغرزها في النعل المبلل وضرب المسامير بشدة وهي اصلا لا تحتاج الى اي مجهود. وكان يحاول اخراج الالم من زوايا قلبه ويصبه فوق النعل المهترىء.

كان يعلم ان الشاب يدعي ارتطام قدمه بحجر كبير في الشارع. واكثر زبائنه يدعون ذلك ويصدقهم - ولماذا لا يصدقهم فالحجارة تملأ الطرق، والارتطام ايسر الامور.

وضع المعلم سعيد يده داخل الحذاء، يتحسس رؤوس المسامير. رماه وانتبه لزبونة في الانتظار.

- كعبية يا معلم. علقت الكندرة في ثقب على الطريق. واحتذى الشاب الفردة المرممة وقال بجدية ويده في جيبه:

- شو بتامر يا معلم؟

تطلع المعلم سعيد في فردة الصباط وهي في رجل الفتى وقال له:

- "روح ما بتحرز - المرة الثانية - تشوفك بخير".

وتتكرر المسامير. رقعة "قد الفرنك" في وسط النعل. ميالة جهة اليمين. ميالة جهة الشمال و"روح الله معك".

وينتهي نهار المعلم سعيد. ما كسبه يكفيه "ايجار البيت وثمن الزيت" يضب العدة داخل متجر جاره. يمر بدكان الخبز. يأخذ ربطة حفظها له صاحبه مع الف كلمة اعتذار. فالخبز مقطوع، لا ماء ولا كهرباء. كرمالك يا معلم "شلتها عن تم الاولاد". والى منزله كأنه ملك العالم وكل ما في العالم من خير وبركات.

كان يفكر في هؤلاء المساكين. وان يحتاجك الناس ان تكون شيئا في هذه الحياة، تلك نعمة خصك الله بها. هؤلاء الذين لا يملكون المقدرة في هذه الايام الصعبة في حاجة الى يده - في حاجة الى مطرقته. في حاجة الى سندانه ومسماره. حاجة الناس هذه اليه هي العوض عن كل اموال الدنيا وكنوزها. ويده ترد التحية من اليمين الى الشمال: "مسيك بالف خير يا ابني - الله يخليك ويطول عمرك" طول نهاره ملك حاكم سعيد - لا يأتمر والكل يطلبون رضاه. حتى بوليس البلدية الذي يخافه الجميع، يهز يده بشوق وامتنان له، فقد "رقع" جميع صبابيط الاولاد قبل المدرسة. - هو حاكم نفسه.

- بكرا.
- غيب ساعة وارجع.

ولكن...

●

كان ايوب ابن الله المدلل، ومع ذلك تعاون مع ابليس لاذلاله والتشبث في ايمانه.

مرض المعلم سعيد، في شتوية قاسية، وطال مرضه. اقفرت الزاوية، وتفرق زبائن الكعبية والمسمار، ونضب ما كان في جيب المعلم، والمال لا ينبع. والذي لا يفكر في اليوم الاسود يسخر منه اليوم الابيض. والدواء لا يرحم. والمستشفيات مؤسسات انسانية صناعتها اذلال الانسان. والتحاليل والصور وكل ما هو حول الحياة والموت باهظ الثمن حتى ليتمنى الانسان ان تكون سقطته الاخيرة كي لا يموت وقبل ان يموت يميت كل من معه. واحتاج الى المال. مد يده الى الاهل والاصحاب. رهن منزله ثم باعه، والحرب غيرت القيم والاخلاق.

كانت ارادة سعيد كالسندان الذي يضرب عليه. توكل على ربه وقاوم المرض بعناد وقوة. وكانت رحمة ربه اكبر الاطباء وارادته انجع الادوية، تعافى وشكر ربه.

رجع الى زاويته يتمخطر. بالسندان وعلب المسامير ولفات النعل والجلد. خلع شرواله القديم ولبس الجديد المكسر للحفلات. صفف شعره و"قرطم" شاربيه ومن فوق السندان ينظر عبر الفسحات. فالمسمار بعشر ليرات والقطبة بخمسين والكعبية بمائة وخمسين. ووجد نفسه انسانا آخر دون ان يتوقع ذلك على الاطلاق. غرق في حب المال - وتجميعه حتى اذنيه. ادهشه انه استطاب طعمه على غير ارادته، فالعالم علمه الظلم ومن حوله انسوه انسانه القديم. والحظ يبتسم له. وربطتان من الخبز بدل الواحدة. و٤ كيلو لحم غنم كل اسبوع. استبدل برانه "فورد ابو دعسة"، اشترى فرنا وغسالة ومكنسة وتلفزيونا ملونا مع فيديو. نعم المسمار بـ١٠ ليرات والقطبة ٥٠ ليرة - والذي يريد جديدا دعه يشتري الجديد. وهي سنون طويلة قضاها يراقب الفقر، يسير واياه خطوة خطوة، وعند العوز تخلى عنه الجميع. فالعازة إله آخر. والحكمة والتضحية والمحبة كلمات رنانة لا معنى لها اذا اقترنت بالحاجة.. وماذا وراء كل هذه الكلمات؟ - الجوع - لا شيء سوى الجوع. اذا اردت الجبل، فتسلق الجبل وحدك لا ترافق احدا كي لا تظل اسير رفقته.

امتلأت جيب المعلم سعيد باوراق الالف والخمسمائة المطبوعة حديثا. وصل الى منزله انها المرة الاولى يشعر فيها بالكآبة - لا يعلم لماذا. خلع ثيابه وارتمى على الفراش ولم يستطع ان ينام. يتململ من جانب الى جانب ونحو الحائط كان اخرس باردا لا رائحة له ولا لون. انه كذلك الليل. حاول ان يغمض عينيه. حاول ان يطرد الافكار. والريح بطيئة ثم اشد واشد. لم يعرف ماذا كان يريد. كان يسأل نفسه طوال الليل. ماذا يريد؟ - واطل النهار. ورجع المعلم سعيد الى زاويته بشرواله المكسر وحذائه اللميع، وجلس فوق السندان كئيبا.

تقدم فتى وقال له بانكسار:

- كم مسمار على بوز هالصباط يا معلم.
- من عيني التنين.

قلب الحذاء ونظر الى الشاب بخجل وقال: ٢٥ ليرة. فاجابه الشاب مستغربا:

- ولو يا معلم مسماران ٢٥ ليرة؟

استدار الشاب ومشى لا يلتفت.

مشى مسرعا وعينا المعلم سعيد تلحقانه من زاوية الى زاوية. كان يفكر. لو يرتدع. كان يفكر لو يلتفت. ليته يرجع. اكمل الفتى طريقه سيلتفت، سيرجع قبل الزاوية. "كم مسمار على بوز الصباط ما بتخرب الدني" - لا لم يلتفت، ولم يرجع. وغاب عن بصره.

رفع المعلم سعيد رأسه - ظلل عينيه بيده. نظر في فسحات البنايات المجاورة ليرى الغيوم السوداء الممطرة. دمعت عيناه. وتمتمت شفتاه، كأنه يطلب الى الله ان لا تمطر ذلك اليوم.

البير مفرج

الدامور والحارة شوق لا يرتوي

والله، يا صديقي ونسيبي محمد يوسف حمود، العز والشرف في تلاقينا المستمر. التلاقي الذي لا تفصم عراه عقائد ولا تمحو آثاره العصبيات.
التاريخ جمعنا، فلن يفرق بيننا التاريخ، والا يخون نفسه ولا يعود تاريخا.
نحن ما ربينا على النزوات والطفيليات والكراهية، بل على الانس المقيم، والعقل المتحكم، والمحبة والاخوة، فلا اتصور الدامور بدون الحارة الا كمشة رمل في البيد، ولا اتصور الحارة بدون الدامور الا صوتا ضائعا في متاهات الرمال.
الدامور بدون الحارة ـ وهما واحد ـ تفتقر الى معرفة الذات وتتنكر لماض حبيب.
والحارة بدون الدامور ـ وهما واحد ـ هتاف دائم الى شوق لا يرتوي، فهي تيه وضلال.

... ومرت رياح النقمة فوق الواحد المتحد فقسمت وباعدت وفرقت!
مسيحي مخلصي من الجهل والخطيئة والضعف والعدوان والبغضاء.
ومحمدك منقذك من الصنمية والكفر وجاهلية الارواح والرجعية.
فكيف نفترق؟ وعلام نختلف؟

الطعنة التي تبادلها الاغيار عبرنا وباسمنا اساءت الى المسيح والى محمد.
ما هكذا تفهم الاديان. ولا كانت الاديان يوما من العوائق.
علينا الا نقع في فخاخ الاغيار. علينا ان نتفهم رسالة وطننا لبنان ونؤمن بها ونعمل بوحيها.
فلنكمل الدرب حتى التحرير الكامل، تحرير النفوس من الارجاس والقلوب من الدنس والصدور من الرواسب والعقول من اوهام الغرائز.
علينا ان نتذكر دائما ـ من نحن. فانا، يا صديقي ونسيبي محمد، لا انسى ما حييت محمد والشيخ احمد، ولا الارومة الطيبة، ولا عشرة الصفاء، ولا حبيبنا الراحل الذي نفتقده دائما الامير امين ارسلان جارنا نحن الاثنين وعنوان الخلقية والانفتاح.
تلك الشاعر الساحر نشيد لبنان.
ونحن على خط سحر البيان سائرون. لاننا مخلصون مهما عصفت بنا رياح النقمة.
كلانا ينشد لبنان الحر، المنفتح، الرحب، لبنان التاريخ والرسالة، لبنان المصهر الرائد والكرامة المتعالية، الذي تلتقي فيه القلوب على اناشيد المودة والوفاء، اناشيدك.
لا انتم ولا نحن ننسى مناهلنا.
والا، ان نحن نسينا، فانما ننسى ذواتنا وتاريخنا واصالتنا.
ناهيتهم ان يعيدوا الى الدامور طيبها والى ترابها حبيبها.
وانا اتضرع الى الله ان يلهم اللبنانيين جميعا استرداد ضمائرهم ليستردوا بها وطنهم لبنان كاملا غير منقوص

فاضل سعيد عقل

المؤتمر الاول لمعلمي الكتائب توصيات عنه للقطاعات التربوية

اذاعت مصلحة المعلمين في حزب الكتائب توصيات مؤتمرها الاول الذي نظمته في ٢٧ تشرين الاول و٢٨ منه، في مؤتمر صحافي في بيت الكتائب المركزي حضره رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة والسيد نبيل نقاش عن مديرية التعليم المهني والتقني ورئيس دائرة التربية في جبل لبنان السيد اميل رامي وعميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور سامي ابي طايع وعميد كلية الهندسة الدكتور روبير حنا ومديرو الفروع الثانية في الجامعة ورؤساء مصالح في الحزب ومسؤولون عن مدارس رسمية وخاصة واساتذة في فروع كليات الجامعة اللبنانية والثانويات والمعاهد المهنية الرسمية والخاصة وممثلون لاحزاب.

ترحيب لرئيس المصلحة الدكتور انطونيو خوري، ثم القى رئيس الحزب كلمة، قال: "لقد عمد الحزب الى عقد سلسلة من الخلوات والمؤتمرات التربوية وصدر عنها عدد من التوصيات والمقررات لو نفذت لربما كانت وفرت الكثير من المآسي التربوية. وامل هذه المرة ان تكونوا قد توصلتم الى توصيات ومقررات صالحة للتنفيذ". واعلن تأليف هيئة تربوية متخصصة في الحزب تلتقي اسبوعيا في اشراف امين الرئيس للشؤون التربوية وتضم رئيس مصلحتي المعلمين والطلاب للتنسيق واصدار القرارات على مستوى القيادة الحزبية. وتحدث عن الخلايا الطالبية في المدارس مشيرا الى "ان هناك انظمة محددة ابلغت الى كل الاطراف وسيصار الى تنفيذها هذه السنة".

وتلاه نائب رئيس مصلحة الطلاب الدكتور طوني الحاج فأكد رغبة المصلحة في تطوير التعليم الرسمي واعادة الامتحانات الرسمية على كل المستويات.

وتحدث رئيس دائرة الجامعيين الدكتور جيرار جهامي عن اهمية الجامعة اللبنانية داعيا الى نظام واضح لها وتحديد اهدافها الاكاديمية والوطنية.

وتلا السيد ملحم حداد توصيات التعليم الخاص ومنها: انشاء مجلس تربوي تنظيمي مركزي، انشاء مجالس تربوية على مستوى المناطق، تحديد هوية المعلم من حيث المستوى والخلقية الوطنية والانسانية، ايجاد نقابية معلمين واحدة ونقابية اصحاب مدارس واحدة.

ثم تلا السيد ريمون بوعبود توصيات القطاع الثانوي واهمها: التشديد على اجراء الامتحانات الرسمية، تحديث مفهوم الادارة في الثانوية، اعادة الاهمية الى مادة التربية الوطنية، الاهتمام بالنشاطات اللاصفية، الاسراع في تنفيذ مشروع تعاونية موظفي الدولة، اعطاء الاستاذ بدل نقل وانتقال عادل، وضع مشاريع الارشاد التربوي موضع التنفيذ، ايجاد ملاك خاص بافراد الهيئة التعليمية في القطاع الثانوي.

وتلا السيد موسى بركات توصيات القطاع المتوسط والتكميلي وابرزها: ان تكون المدرسة في مبناها وبرنامجها ومعلمها وكتابها والساهرين عليها تابعة لمرجعية واحدة، ان يعاد النظر في سلم الرتب والرواتب للمعلمين، تطوير المناهج التربوية وفقا لمتطلبات العصر والتركيز على تعليم اللغة الفرنسية او الانكليزية وعدم تعريب العلوم والرياضيات في هذه المرحلة، توزيع المعلمين على المدارس توزيعا عادلا، الاهتمام بترميم المدارس التي هي في حاجة الى الاصلاح، ايجاد تعاونية وصندوق تعاضدي للمعلم، اعادة تجهيز المدارس بالمشاغل والمختبرات.

وتلا المهندس اديب الهبر توصيات القطاع المهني ومنها تطوير المعهد الفني التربوي، تأمين دورات تدريبية فنية وادارية للاساتذة وتعزيز اوضاعهم المالية، اعادة العمل بالاستثمار الصناعي والفندقي في اطار التعليم المهني لتعزيز التعليم التطبيقي.

واختتم المؤتمر بكلمة لرئيس الحزب شدد فيها على متابعة التوصيات حتى مراحلها التنفيذية وهذا يتم على مرحلتين:
ـ الاولى تقضي بتأليف لجنة متابعة لمواكبة هذه التوصيات في شكل دائم، وعقد اجتماعات دورية لئلا تتكرر العملية نفسها مع بداية كل سنة دراسية.
ـ الثانية: تقضي بوضع اقتراحات قوانين ومشاريع قرارات ومراسيم".

طلاب من الاميركية جالوا على قيادات

زار وفد من طلاب الجامعة الاميركية في بيروت كلا من الرئيس حسين الحسيني والرئيس سليم الحص والوزير عبدالله الراسي والوزير نبيه بري ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري وعضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد مصطفى فواز.

وقالت لجنة المتابعة الطالبية في الجامعة في بيان لها ان زيارة وفدها للقيادات "تأتي في سياق التحرك الذي تقوم به اللجنة بهدف الحفاظ على الجامعة الاميركية واحدة موحدة".

واوضحت ان الوفد شرح للقيادات "الانعكاسات السلبية الخطيرة التي قد تنجم عن اي قرار يتخذه مجلس امناء الجامعة في شأن زيادة عدد الاساتذة المتفرغين وما ينجم عن هذا القرار من مطالبة بأعداد اكبر من الطلاب للفرع وما يترتب عليه من انشاء فروع لاختصاصات جديدة غير موجودة اصلا في الفرع وامكان تعيين مديرين وعمداء خاصين بالفرع مقدمة لانشاء لجان قبول مستقلة تمهيدا لارساء معالم شخصية الفرع المستقلة تمام الاستقلال عن الجامعة الام".

ونقلت عن هذه القيادات معارضتها لتقسيم الجامعة وتأكيدها لوحدتها.

واشارت الى ان الوفد زار ايضا كلا من الوزير وليد جنبلاط ونائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني، فلم يجدهم.

ودعت اللجنة الطلاب الى اضراب تحذيري اليوم والى الاعتصام العاشرة قبل الظهر امام "الوست هول".

الجمعية العاملية كرمت طلابا

كرمت ادارة المدارس العاملية باسم الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية الدفعة الاولى من خريجيها للسنة الدراسية ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨، الذين فازوا في امتحانات الدخول الى الجامعة الاميركية في بيروت وعددهم سبعة طلاب من اصل سبعة، على ان تكرم لاحقا سائر الخريجين ممن فازوا في امتحانات الدخول الى الجامعات الوطنية.

تربويو المقاصد

رأس نائب رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الدكتور جميل كبي اجتماعا تربويا مقاصديا ضم المدير العام للتربية والتعليم في الجمعية الدكتور رفيق عينو وأعضاء المجلس التربوي ومديري ٣٠ مدرسة ثانوية وابتدائية مقاصدية في بيروت وعرض المجتمعون اوضاع هذه المدارس على الصعد المختلفة. واكد الدكتور كبي ضرورة مضاعفة الجهود وبذل المزيد من التضحيات التي تتطلبها هذه المرحلة الدقيقة والصعبة.

كاظم نعمة: "الملك فيصل الاول والانكليز والاستقلال"

من تأليف الدكتور كاظم نعمة صدر كتاب: "الملك فيصل الاول والانكليز والاستقلال" عن الدار العربية للموسوعات في بيروت، طبعة اولى ١٩٨٨ في ٣١٩ صفحة من القطع الكبير. والكتاب "في الاصل اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في السياسة الدولية من جامعة ويلز في المملكة المتحدة، في ١٩٧٤. والمؤلف اعتمد على الوثائق غير المنشورة في مركز حفظ الوثائق في بريطانيا وفي العراق بصورة مباشرة، كما نهل من الرسائل الشخصية للمسؤولين الذين كان لهم دور في صنع القرار السياسي البريطاني وهم: اوستن تشمبرلن، بلفور، ارنولد تاليوت ولسن، بونار لو، لويد جورج، مس بيل، غلبرت كليتن، ستت جون فلبي، الماجور يونغ. واستقى من وثائق عصبة الامم ومراسلات حكومة صاحب الجلالة مع المنظمة الدولية حول الانتداب على العراق وادارته. وكذلك جلسات الجمعية التأسيسية العراقية، فضلا عن المصادر الاولية المنشورة والمذكرات لبعض الشخصيات السياسية العراقية (...)" ـ كما جاء في المقدمة.

قصيدة شبلي الملاط في شوقي إستحقت لبعبدا نخيل سعد زغلول




في نزهة الى القناطر الخيرية على النيل، ١٩٢٧، من اليسار: شبلي الملاط، حافظ ابرهيم، احمد شوقي، خليل مطران.

موسم قطاف البلح يعيد الى خاطر الذاكرين الرونق الفريد لتلك الحفلات في مصر عندما تنادى ادباء جميع الاقطار العربية وقرروا تكريم احمد شوقي عام ١٩٢٧، وما كان للبنان فيها من نصيب.

وكان اهل القلم في لبنان من شعراء وادباء ومفكرين قد اجتمعوا آنذاك وقرروا المشاركة في مهرجان القاهرة، فجرى انتخاب في قاعة نقابة الصحافة في بيروت وكان اجماع على دعوة شاعر الارز شبلي الملاط الى تمثيل لبنان في حفلات الربوع المصرية.

وابحر الملاط الى الاسكندرية في ربيع ١٩٢٧ ومنها انتقل الى القاهرة الى المهرجان الكبير الذي افتتح في دار الاوبرا المصرية وتكلم فيه ممثلون لجميع البلدان العربية واستمع الناس الى قصائد احمد شوقي وحافظ ابرهيم وخليل مطران وشبلي الملاط.

وكان ذلك اليوم يوم ظفر للملاط لان قصيدته وانشاده الرائع قد ملكا الاسماع والابصار وكانت العمائم ترتفع من على رؤوس رجال الدين استكبارا عند سماع بعض ابيات قصيدته المعروفة بعنوانها "فم الميزاب"، وهو اسم اعلى القمم في لبنان، ولاسيما عندما قال:

وحملت من لبنان ارواح الصبا
ريا النسيم بعنبر وملاب
ونزعت من بردى جمان عقوده
حليا لجيد سمية ورباب
يا جيرة الهرمين حسبي وقفة
في النيل من حسنات يوم حسابي

وعند دعوته الى العروة الوثقى بين القطرين الشقيقين وقوله:

هيهات يمحو الدهر عهدهما الذي
نقشته كف من دم بكتاب

وبلغ الزهو ذروته عندما قال الملاط:

لو اغنت المرء الشجاعة وحدها
غزت العروش شمائل الاعراب

وطارت شهرة الوقفة الملاطية، فاسهبت الصحف في تقريظها، كما هرع كبار رجال السياسة في مصر الى لقاء الملاط وتنادت الجاليتان اللبنانية والسورية الى تكريمه.

وكان ميشال زكور صاحب جريدة "المعرض" والوزير ويوسف مكرزل صاحب مجلة "الدبور" انتقلا الى مصر لحضور حفلة مهرجان شوقي، وعند الانتهاء وتدليلا على موجة الاعجاب بقصيدة الملاط ابرق ميشال زكور الى الصحافة اللبنانية:

"افتتحت حفلة تكريم شوقي بالاوبرا، ابدع المتكلمون، حلق شبلي فادهش، استعيدت ابياته بعواصف التصفيق، قصيدته حديث مصر".

وصدرت جريدة "الاتحاد" المصرية في ١٧ مايو ١٩٢٧ تحمل كلمة للاستاذ حامد جوده بك:

"بما ان شوقي كان غير مجيد في ربيعته التي قرئت يوم احتفاله، وحافظ كان متكلفا في عينيته، والمطران كان مكثرا في همزيته، ورغم ما في شهائتي من تضحية وطنية اود ان ابلغ الى الملاط ابياتي هذه من على منبر جريدتكم:

من مبلغ الملاط عني انني
ايقنت انك سيد الشعراء
ازرى بيانك بالخليل وحافظ
وهوى بشوقي من ذرى العلياء

نخيل في سفح بعبدا من بقايا هدية زغلول الى الملاط، وسرايا بعبدا في اعلى الصورة.

يا شبل لبنان البديع بيانه
لبنان اصبح قبلة الادباء"

وقال داود بركات رئيس تحرير جريدة "الاهرام" مخاطبا شبلي بعد الحفلة:
"اهي الحفلة يا اخي كانت لك ام لشوقي".

واقامت الجاليتان اللبنانية والسورية حفلة تكريم للملاط في الاسكندرية وتكلم فيها رئيس لجنة الاحتفال الكونت عزيز دي صعب صاحب جريدة "الريفورم" في مصر فقال موجها كلامه الى الملاط:
"ان الموقف الذي وقفته بين رجال الادب والشعر في تكريم شوقي قد رفع لبنان واعز ابناءه وجر علينا الفخار".

وقابل الملاط الملك فؤاد ودعا كبار رجال السياسة في مصر الى تكريمه، وشاء زعيم مصر سعد زغلول عاطفة تقديره نحو شاعر الارز، فاهدى اليه مائة كعب من البلح المصري وعهد الى ابن اخته وزير المعارف المصرية فتح الله باشا بركات ان يهتم بنقل هذه الهدية من مصر الى موطن الشاعر. فوصلت هذه الغرسات من البلح الى لبنان الى بستان شاعر الارز في بعبدا (في المحلة المعروفة بالمحورة) وتلألأت الحديقة زمنا طويلا باقراط البلح المصري الاحمر والاصفر ما بين تشرين وتشرين في موسم القطاف.

ومع هذه العاطفة الصادرة عن سعد زغلول كتب الملاط آنذاك:

يا واهب النخل ممشوقا ومعتدلا
ماذا تركت غداة الجود للبشر
المال يفنى ويبقى غير مندثر
ذكر يرف عليه خالد الشجر
غدا ترى مصر زغلولا وروضته
في سفح لبنان ربا المنبت النضر

وفي الوادي البعبداوي الى اليوم قسم قليل من باسقات هذا النخيل وقد ذهب بأكثرها فتح الطريق الجديدة وشظايا قذائف هذه الحرب المدمرة.

م.

• المراجع:

ـ جريدة الاهرام، مايو ١٩٢٧
ـ جريدة الاتحاد المصرية مايو ١٩٢٧.
ـ محفوظات صحافية.
ـ ديوان الملاط.
ـ متناقلات ادبية.

مار سمعان في السبتية ثلث من المشروع تم



في تدشين المركز. (كميل حداد)

دشن امس مركز مار سمعان للروم الكاثوليك في السبتية بمباركة المطران حبيب باشا، في حضور جمع من ابناء الطائفة والشخصيات.

ومشروع مار سمعان ضخم، ولم ينته كليا بعد، وكما عرفته رئيسة جمعية مار سمعان السيدة ارليت جريصاتي:
"في مار سمعان مدرسة مهنية للذكور يتعلمون فيها الكهرباء والنجارة والحدادة. وللاناث تعليم الخياطة، والسكرتاريا وفن ادارة المنزل. وهو يحتوي على معمل خياطة ومدرسة سكرتاريا وغرفة طعام. وسنؤمن مجانا لمئة طفل فقير من الجوار وجبة يومية وغرف نوم لخمس عشرة فتاة يقمن في المركز. وما تشهدونه اليوم ليس سوى ثلث المشروع كما خططنا له، لانه معد لايواء مئة فتاة في المستقبل مع اربعة معامل".

ثم جال الحاضرون في المركز والصلاة تعلو والتراتيل التكريسية. وفاجأت الجميع سرعة التنفيذ، الذي شحنته مساعدة كثير من المسؤولين وسواهم ماديا ومعنويا.

"المستقبل العربي"

صدر العدد ١١٧ /تشرين الثاني ١٩٨٨ من مجلة "المستقبل العربي" والمحتويات: "سوسيولوجيا الثورة وفلسفتها في الفكر الجزائري المعاصر (الدكتور عبد اللطيف عبادة)، ظاهرة العنف السياسي في مصر: دراسة كمية، تحليلية، مقارنة ١٩٥٢ ـ ١٩٨٧ (حسنين توفيق ابرهيم)، الاقتصاد العربي: نظرات وهواجس مستقبلية (الدكتور محمود عبد الفضيل)، ازمة التنمية الزراعية العربية ومأزق الامن الغذائي (الدكتور عبد الصاحب العلوان)، الصناعة في الوطن العربي: الانجاز والتحديات (الدكتور عبدالله حمد المحمل)، ماذا يحدث في لبنان؟ ندوة اشترك فيها الدكتوران الياس سابا وسامي عون والسادة سمير فرنجيه، طلال سلمان، معن بشور، منح الصلح وادارها المحامي جوزف مغيزل. الى مراجعات كتب ووثائق عن ندوة "المغرب العربي: المقاربة التاريخية، الواقع، الآفاق المستقبلية" وندوة "الاعلان العالمي لحقوق الانسان واحوال الوطن العربي" وتقرير عن حلقة نقاش حول مجالات التحرك الفلسطيني بعد القرار الاردني حيال الضفة".

الرئيسة العامة لجمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات الام ماري اميل نصر.
جورجيت ارملة المرحوم ابرهيم عازار وعائلتها.
عائلات جورج واميل وجوزف عبدالله البستاني
عائلتا تريا نصرالله الخوري واميلي فيليب شهاب وخريجات مدرسة سيدة لبنان في بيروت ينعون بمزيد من الاسى

الاخت ماري مادلين البستاني

المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ١٩٨٨/١١/٦ متممة واجباتها الدينية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ١٩٨٨/١١/٧ الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة دير العائلة المقدسة في عبرين (قضاء البترون).
تقبل التعازي غدا الثلثاء ١٩٨٨/١١/٨ في مدرسة سيدة لبنان في الاشرفية وبعد غد الاربعاء ١٩٨٨/١١/٩ في منزل شقيقها المرحوم جورج عبدالله البستاني في شارع ترابو ملك رفلة خوري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عزت عبد الرحمن عثمان

ولداه نبيل ومحمد جمال، شقيقاه محمد علي وابرهيم، صهراه كمال سعدالدين الشرقاوي الملا ويوسف محيي الدين البراج.
التعزية في الثاني والثالث والاسبوع للنساء في منزل الفقيد في برج ابي حيدر شارع السباعي قبالة مدرسة عبد القادر قباني في ملكه الطابق السادس، وللرجال في منزل شقيقيه محمد علي وابرهيم في البناية نفسها الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال جرجس نصار

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٧ تشرين الثاني في كنيسة سيدة النياح في راس بيروت شارع المكحول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شفيق حنا سابا

زوجته كلود بولس منصور
ولداه نادين ووليد
عائلات اشقائه المرحومين ابرهيم واديب واميل.
وعموم عائلات سابا ومنصور وخوري وشوفاني وكركبي وقنبلفت ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٧ تشرين الثاني في منزل شقيق زوجته جميل منصور في بيت مري بناية سلمون قرب "اوتيل البستان".
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بنيامين يوسف اورفلي

المتوفى صباح الجمعة ٤ /١٩٨٨/١١
اولاده انطوان وعائلته وماري زوجة انطوان سفاريان وعائلتها وغيتا وصونيا.
وعموم عائلات اورفلي وقصيري وطرابلسي وسفاريان واغادجانيان واوهانسيان وحمش وبيروتي وعرايس ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٧ من الجاري في منزل الفقيد شارع خليل البدوي خلف شركة كابورال وموريتي كورنيش النهر ملك الرهبنة الحلبية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فريد يوسف الخوري

زوجته سعاد مرشد قتال، ولداه المهندس شربل والمرحوم ميشال، شقيق لويس وطانيوس واديب.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الشياح قرب مدرسة المدى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فارس انطون شيبان ابي عاد

زوجته ماري جميل شيبان ابي عاد
والد شيبان وجان وريته زوجة انطوان ابي عاد ووداد زوجة جورج اشقر ومدى زوجة غالب ابي عاد
شقيق ميشال
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٧ من الجاري في منزل ولده شيبان في سن الفيل قبالة الملعب خلف محطة رزق الله.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم ننعى بمزيد من الاسى كبير العائلة المأسوف عليه

الشيخ اديب منصور ابو فرج

والد فؤاد وفريد وعمر.
تقبل التعازي غدا الثلثاء ٨ من الجاري في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل ابو فرج ورسامني يونس وابو عاصي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المقدم رشيد يوسف مراد

تمت مراسم الدفن في بلدته الفرزل الجمعة ٤ تشرين الثاني ١٩٨٨.
تقبل التعازي في منزله في سهيلة ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٧ و٨ و٩ تشرين الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلمى طنوس فريحة

ارملة المرحوم العميد جان نخول
والدة جوزف وانطوان.
شقيقة المدعي العام التمييزي جوزف فريحة وسلوى زوجة جوزف زين.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٧ من الجاري في منزلها قرب مستديرة الصالومي قبالة البريد بناية لودي راجي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انعام عبد السلام علم الدين

ارملة المرحوم الحاج رشيد محمد ايبو
والدة الدكتور محمد واحمد ومصطفى وعبد الغني وعبدالله، اصهارها عبد الرحمن شريف كليعو وشفيق زين وعلي شرف الدين.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ٧ تشرين الثاني في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزلها شارع لبون بناية محمود قنديل الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد مرغريت حجار
اولاده نبيل صيقلي وعائلته
عايدة قسيم وعائلتها
منير صيقلي وعائلته
اشقاؤه الدكتور سامي صيقلي وعائلته
نعمان صيقلي وعائلته في المهجر
سمير صيقلي وعائلته
عائلة المرحوم فؤاد صيقلي
عائلة المرحوم بديع صيقلي
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

اسكندر اتناسيوس صيقلي

الحائز وسام الارز من رتبة ضابط ووسام الاستحقاق الجمركي
المتوفى السبت ٥ تشرين الثاني ١٩٨٨.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٧ و٨ و٩ من الجاري في منزل الفقيد في المتحف بناية بويز.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس الجمعية الخيرية لطائفة الروم الكاثوليك ينعى بمزيد من الاسى مدير المركز الصحي الاجتماعي "مار انطونيوس" المأسوف عليه

اسكندر صيقلي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بولين وديع فينال

ارملة المرحوم جوزف جبران حداد
والدة غبريال وميشال وروفائيل وجان كلود وكلير زوجة فريد شماعة وجوسلين وغلاديس زوجة موريس مرقص وليليان زوجة سامي مرقص.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في عوكر "بل فو" بعد السفارة الاميركية في ملكها.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نعمات عزيز بيضون

زوجة الحاج يوسف محمد بيضون
والدة النائب محمد يوسف بيضون ومظهر وماجد وماهر ورقية وشهناز ونوال وفايزة
اصهارها فؤاد احمد جواد وغازي احمد جواد ونبيل سمالية وميشال حرب
شقيقة امير وادهم عزيز
يصلى على جثمانها ظهر غد الثلثاء ٨ تشرين الثاني في جامع الخاشقجي وتوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع للرجال والنساء في منزل ولدها النائب محمد يوسف بيضون في بئر حسن قبالة السفارة المغربية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري نجيب جبر

المولودة طوبيا
اولادها المرحوم روبير جبر
وغبريال جبر
واولفا اميل غصن
وريموند فرنسوا هراوي
شقيقتها جوزفين مرسيل كسار
وعموم آل جبر وطوبيا وغصن وهراوي وكسار ورزق وهيكل وفضول وسعد واساف ومجدلاني ومعوض وباجي وشوميكر يدعون لمشاركتهم في الصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٧ تشرين الثاني في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٧ و٨ و٩ من الجاري في منزل الفقيدة في الحازمية ـ برازيليا.
الرجاء عدم ارسال اكاليل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلمى يوسف سلامه

ارملة المرحوم نصري فارس الحاج
والدة طوني والدكتور جورج وايفيت زوجة جوزف الصيداوي وليلى زوجة الدكتور ريشار البرجي، شقيقة اسعد وميلاد وعلياء ارملة المرحوم ملحم عقل وماري زوجة بول موتون في المهجر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ تشرين الثاني في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ من الجاري في منزلها في فرن الشباك طريق الشام بناية العرموني فوق بنك الصناعة والعمل الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فريدة يوسف شمعون

زوجة حبيب انطونيوس مزهر
والدة المحامي انطوان رئيس صندوق الاسكان والزميل جان ونادين زوجة جوزف نجيم ومي زوجة محمود الهنداوي وآمال زوجة جورج بوغصن.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ من الجاري في منزل صهرها محمود الهنداوي كورنيش المزرعة قبالة البريد بناية اللبابيدي الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الاثنين ٧ تشرين الثاني ذكرى الثالث لوفاة المرحومة

امية مصباح اللادقي

زوجة محمد احمد دبوس
والدة المهندس احمد والدكتور فادي والمهندس زياد ونواف ودعد زوجة طارق احمد السبع
شقيقة محمد وناجي وسامي اللادقي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل الفقيدة في فردان شارع عين التينة بناية الريس الجديدة، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

آل النصولي ورضا في لبنان والمملكة العربية السعودية والكويت والمملكة المتحدة ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

لطيفة
ابنة عبدالله عبد الغفار علي رضا

زوجة محمد انيس زكريا النصولي
والدة انيس وحنيفة وعبدالله محمد النصولي
شقيقة تيمور وفهد وبدرية عبدالله علي رضا.
التي انتقلت الى جوار ربها في المملكة المتحدة وشيعت الى مثواها الاخير في لندن. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.
يعلن موعد قبول التعازي لاحقا.

زوجة الفقيد جانيت اسكندر عون
اولاده ماري ـ تريز زوجة منصور شبير وعائلتها
جو وعائلته
كارمن زوجة المحامي ادولف نعيم وعائلتها
شقيقته مرغريت زوجة الياس ابو جوده وعائلتها
شقيقه ايلي وعائلته (في المهجر)
وعموم عائلات كنعان وعون وفرنسيس وشبير وباخوس ونعيم وابو جوده وصالحاني ينعون فقيدهم الغالي

شاكر يوسف كنعان

المتوفى في الولايات المتحدة الاميركية، يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٨ من الجاري ثم يوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزل صهره منصور شبير في ساحل علما قبالة مدرسة عبرين بناية اسطفان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ٨ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة اكتمال محمد وردة

والدة محمد سعيد وأحمد وعبد الخالق الاحدب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها محمد سعيد الاحدب في طرابلس شارع عزمي، البلحة قبالة محلات السفير من الساعة الثالثة حتى الخامسة مساء.

شكر على تعزية

عائلات ريحان وريس وزيدان
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها بالمأسوف عليها

الن حبيب ريحان
المولودة ريس

سواء بحضورهم ام بارسالهم برقيات او اكاليل او تبرعات وتخص بالذكر رئيسي الجمهورية السابقين شارل حلو وامين الجميل والنواب والصليب الاحمر الدولي والصليب الاحمر اللبناني، سائلة الله ان يمن عليهم ببركاته.

الآن من ميامي الى سنغافورة...



براحة تامّة.

الشعور بالراحة يجعل رحلتك
تبدو وكأنها قصيرة. فبعد الاستمتاع
بخدماتنا المميّزة، استلق في نوم هادئ
إلى حين وصولك إلى وجهة سفرك.
فمقاعدنا في الدرجة
الأولى صممّت
خصيّصا لراحتك.

FIRST CLASS

ROYAL JORDANIAN الملكية الأردنية

تجدّد لا يتوقّف

